يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٢٦ أيلول ٢٠٠١ ■ ٩ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 26.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 111/58

٢٤ صفحة

احتجاب «الاتحاد» يوم غد الخميس

يحل يوم غد الخميس «يوم الغفران» لدى اليهود، وبسبب اغلاق المطابع ومنع التنقلات في البلاد، فستحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم غد الخميس، على ان تعود للصدور بعد غد الجمعة.

انخفاض عدد المفقودين في نيويورك الى ٦٣٩٨

ص (٣)

عرفات وبيرس يلتقيان اليوم... إلا.. اذا...!

● اللقاء المتوقع في التاسعة والنصف صباحًا في مطار غزة ● اتفاق لعقد لقاء آخر ●



● الرئيس عرفات لدى عودته الى غزة امس ●

مبارك: «الارهاب سيتفاقم اذا لم تحل مشكلة الشرق الاوسط»

* روما - «و.ص.ف» - دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، في روما الى اعطاء الاولوية لحل النزاع في الشرق الاوسط «والا فان الارهاب سيصبح مشكلة اخطر بالنسبة الى العالم اجمع وليس في الشرق الاوسط وحسب».

واعلن مبارك في اعقاب سلسلة من المحادثات في العاصمة الايطالية «ان المشكلة الاكثر الحاحا والاكثر خطورة في الوقت الراهن هي مشكلة الشرق الاوسط وكيفية انقاذ السلام في هذه المنطقة من العالم».

وقد تناول الرئيس المصري طعام الغداء مع الرئيس الايطالي، كارلو ازيليو تشامبي، ثم اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي، سيلفيو برلوسكوني، دامت ساعة.

في خطوة رخيصة غير مسبوقة

نظام دمشق يلغي زيارة الرئيس عرفات في اللحظة الأخيرة

ص (٢)

زعرنات على مستوى وزاري
ليبرمان يرفض حتى الاعتذار لضربه طفلاً

ص (٩)

الشرطة تطلع عائلة حبيشي على نتائج الفحص DNA وعلى صور جثة المنتحر في نهريا

● تناقضات بين ما كانت تدعيه الشرطة وصور الجثة ● العائلة تصر على تشخيص الجثة واجراءات الفحوصات ● استمرار التحرشات والمضايقات من جانب الشرطة للعائلة ●

ص (٦)

معلمون ادينوا بمضايقات جنسية لمعلمات وطالبات ويواصلون عملهم

ص (٦)

كلمة الاتحاد

ما هكذا تورد الابل... يا بشّار!!!

* في إجراء غير مسبوق وغير متعارف عليه في القاموس الدبلوماسي على مختلف مراحل التاريخ، قررت القيادة السورية، أمس، الغاء زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والوفد المرافق له الى دمشق، بينما كانت الطائرة التي ستقله من مطار «ماركا» الاردني على أهبة الأقلاع في انتظار إشارة من دمشق.

وفجأة انقطعت كل الاشارات القادمة من هناك من سوريا الاسد، وجاءت اشارة واحدة ووحيدة ان الزيارة تأجلت الى أجل غير مسمى.

كان من المفروض أن تضع هذه الزيارة اللبنة الاولى على طريق المصالحة بين الرئيس الفلسطيني وبين المسؤولين السوريين، واعادة اواصر الصلة بعد توترها وجفائها، خاصة اثر اتفاقية اوسلو، التي عارضتها سوريا، واعتبرتها ضربة للتضامن العربي.

القرار السوري غير المبرر يعتبر صفعة قوية ليس لعرفات وحده، وانما للشعب الفلسطيني الذي يعاني الأمرين من جراء شتى صنوف الحصار والتجويع والعزل والذي يواجه آلة الحرب الاسرائيلية، التي تستخدمها حكومة الكوارث الشارونية بهدف تنفيذ مخطط ومؤامرة تسلبه حقه الشرعي في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وطالما، نحن، سمعنا عن مواقف القيادة السورية في العهد الجديد، اشاعة الدمقراطية وبناء المجتمع المدني والتعددية الحقيقية والانفتاح، ولكن عندما وضعت هذه القيادة على المحك وآخرها كيفية التعامل مع القيادة الفلسطينية ومجمل تناول القضية الفلسطينية، نراها قد انكمشت وعادت لتلبس ثوبها القديم، الذي لم يتغير عمليا، ويبدو ان القيادة السورية ارادت من عرفات وشعبه، ولداً مطيعًا، ينفذ السياسة والاملاءات السورية، وهو بالضبط الهدف الاسرائيلي. ومن سخريات القدر ان يحصل هذا التلاقي العفوي في المواقف من القيادة الفلسطينية.

ولا يختلف اثنان على ان قرار القيادة السورية في هذا السياق وفي هذه الظروف يخدم السياسة والاستراتيجية التي وضعها شارون ووزراؤه من اليمين ويستمد قوته في هذا من النهج ذاته، الذي يمارسه رئيس الادارة الامريكية، جورج بوش الابن، بعزل ومحاصرة ومقاطعة القيادة الفلسطينية وبذلك يكون القرار السوري، قد أضفى شرعية على السلوك الشاروني، ويشكل مسا بوحدة الموقف العربي ويدق مسماراً آخر في نعش وحدة الموقف العربي.

كنا نتوخى من بشار والقيادة السورية موقفًا مسؤولاً وأكثر واقعية داعمًا للموقف الفلسطيني وللقرار الفلسطيني، الذي يختاره الشعب، الذي يواجه صبح مساء، لحظة لحظة سياسة حكومة الكوارث الشارونية، التي تضع نصب عينيها هدف تصفية قضية الشعب الفلسطيني وآماله وتطلعاته في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ونحن نقول لسوريا قيادة وشعبًا ان الشعب الفلسطيني وقيادته جديران بالتضامن والدعم، ونأمل ان تكون هذه الخطوة ما هي الا غمامة صيف عابرة لا تترك اثرها على العلاقات بين الشعبين وقيادتيهما، وان لا تكون مبرراً لخلق ازمة سياسية من شأنها ان تزيد من الهموم العربية وتعمق من الشرخ العربي والجرح الفلسطيني... ونقول للرئيس السوري، ما هكذا تورد الابل... يا بشار.

(«الاتحاد»)

في خطوة رخيصة غير مسبوقة

نظام دمشق يلغي زيارة الرئيس عرفات في اللحظة الأخيرة

• حكام دمشق لم يوضحوا الأسباب لاتخاذهم هذه الخطوة • نفاع: نخشى ان تكون هذه الخطوة تخدم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد ما تسميه الارهاب • بركة: القرار السوري يشكل ضربة وصفعة ليس للرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية فحسب، بل للشعب الفلسطيني بأسره •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – عاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، إلى غزة، قادماً من عمان حيث كان يعتزم التوجه من هناك إلى دمشق في زيارة رسمية إلى سوريا وصفها البعض بانها «تاريخية»!، وذلك في أعقاب تأجيل الزيارة من الجانب السوري.

وأكد وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ان الزيارة إلى دمشق تم تأجيلها بطلب من السوريين، دون ابداء أية أسباب وبشكل مفاجئ، بينما كان عرفات يستعد للاقلاع من مطار «ماركا» في عمان إلى سوريا. ورغم محاولات اعضاء الوفد الفلسطيني الموجودين في دمشق بشكل مسبق لمعرفة الأسباب من وراء ذلك، غير انهم لم يتلقوا اية اجابة. ونفى عبد ربه ان يكون التأجيل قد تم بناء على طلب من الطرف الفلسطيني.

كما أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، ان ارجاء زيارة الرئيس عرفات الى سوريا الى اجل غير مسمى جاء بطلب من السوريين. وقال شعث للصحفيين فور عودته مع الرئيس عرفات قادما من عمان «ان جزءا من الوفد الفلسطيني كان قد توجه الاثنين الى دمشق وكان موجودا في مطار دمشق بانتظار وصول الرئيس عرفات عندما ابلغ بطلب السوريين تأجيل الزيارة الى اجل غير مسمى».

من جهته قال عرفات فور عودته ردا على سؤال حول اسباب ارجاء الزيارة «اسألوهم» في اشارة الى السوريين.

واضاف شعث: «حاولنا ان نتصل بالاخوة السوريين لكي نستعلم عن سبب التأجيل لعل هناك اسبابا سورية لا نعرفها، الا اننا لم نتمكن من الاتصال بهم».

وتابع شعث «لقد تبين لنا بعد اتصالات مختلفة ان السوريين لاسباب خاصة قاموا بتأجيل الاجتماع، لذلك وبعد انتظار ساعتين في مطار عمان عدنا الى غزة».

وردا على سؤال حول علاقة هذا الارجاء بالاجتماع المزمع عقده بين عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس، قال شعث «لا علاقة للأمرين لاننا اجلنا لقاء بيرس الذى طلب منا ان يكون أمس (الثلاثاء) او أمس الأول (الاثنين) الى بعد عودتنا من رحلة سوريا، وبالتالى لم يكن هناك اي تعارض مع زيارة دمشق التي كانت مقررة».

واضاف شعث: «لا نريد ازمة ولم يكن هناك اي سبب لوقف هذه الزيارة، ولم نطلب من الاشقاء السوريين الا ان تتم ومع ذلك قد يكون لديهم اسبابهم، ونحن لا نريد اطلاقا ان نخلق ازمة بسبب هذه المسألة».

وأفاد مسؤول فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان طالباً عدم كشف هويته بانه «في الوقت الذي كان فيه المسؤولون الفلسطينيون الذين سبقوا عرفات الى سوريا يدخلون مطار دمشق فوجئوا برؤية الموكب السوري يخرج من المطار». واضاف «عندما سألوا اعضاء وفد المراسم السوري اجابوهم ببساطة: اننا نغادر لاننا ابلغنا بان الزيارة تأجلت» موضحاً ان المسؤولين الفلسطينيين اتصلوا هاتفيا على الاثر بالرئيس عرفات لابلاغه بانهم لم يتلقوا اي ايضاح او تفسير من السلطات السورية لتأجيل الزيارة.

وردا على سؤال عما اذا كان عرفات ابدى تحفظات على مستوى استقباله في مطار دمشق حيث لم يكن متوقعا ان يكون الرئيس السوري على رأس مستقبليه قال المسؤول «هذه المسالة لم تطرح ابدا لا من قريب او من بعيد والرئيس عرفات لم يضع ابدا اي شرط لزيارته لدمشق».

واعرب المسؤول عن «دهشته» للموقف السوري مشيرا الى ان برنامج الرئيس عرفات كان يتضمن «اضافة لمباحثاته مع الرئيس بشار الاسد زيارة لقبر والده الرئيس الراحل حافظ الاسد ومقابر فلسطينية».

وفي دمشق نفى مصدر سياسي سوري ان تكون سوريا هي التي اتخذت هذا القرار.

واكد المصدر السوري ان «عرفات هو الذي طلب التأجيل» واضاف «كان كل شيء جاهزا لاستقباله والمراسم توجهت الى المطار لاستقباله».

ونفى المصدر السياسي السوري نفيا قاطعا المعلومات التي اعلنها مسؤول فلسطيني في عمان ناسبا الى دمشق تأجيل هذه الزيارة الاولى لعرفات، التي لها طابع رسمي، الى سوريا منذ ١٩٩٦.

ولم يستبعد المصدر السياسي السوري ان يكون عرفات قد تعرض «لضغوط اسرائيلية» من اجل عدم القيام بهذه الزيارة التي كان يفترض ان ترسخ المصالحة بين عرفات والمسؤولين السوريين الذين يدعون الى التشدد في مواجهة اسرائيل، على حد زعمه.

وادعى المصدر «لربما حصلت ضغوط اسرائيلية عليه لعدم المجيء» الى سوريا.

وكانت وزارة الاعلام السورية اعلنت عن تأجيل الزيارة من دون اعطاء الاسباب ولا تحديد تاريخ آخر لها.

واشار المصدر السوري الى ان «الصحف السورية كتبت افتتاحياتها عن الزيارة وكان كل شيء جاهزا عندما طلب تأجيل الزيارة».

واكد صحافيون ان المراسم السورية توجهت الى المطار من اجل زيارة عرفات الذي كان من المقرر ان يستقبله نائب رئيس الوزراء السوري لشؤون الخدمات ناجي عطري.

وفي وقت سابق اعلن مسؤول في وزارة الاعلام السورية ان زيارة عرفات «ارجئت» دون ان يقدم اي سبب او يحدد موعدا جديدا لها.

وكان من المقرر اصلا ان يتوجه عرفات الى دمشق في ١٢ ايلول في اول زيارة رسمية له منذ ١٩٩٦ ثم ارجأ الزيارة بعد اعتداءات الولايات المتحدة الى الاربعاء الماضي ثم الى اليوم الثلاثاء.

وكان يفترض ان تعيد هذه الزيارة اواصر الصلة بين الرئيس الفلسطيني والقادة السوريين بعد توترها وخاصة اثر اتفاقية اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني عام ١٩٩٣ التي عارضتها دمشق واعتبرتها ضربة للتضامن العربي في مواجهة اسرائيل.

وفي بيان أصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس، عبر الأمين العام للحزب، محمد نفاع عن أسفه واستغرابه من عدم استقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في دمشق كما كان مقرراً بين الجانبين السوري والفلسطيني.

خاصة وان ذلك جاء في جو إلغاء لقاء عرفات – بيرس بضغط من شارون.

ويخشى الحزب الشيوعي ان تكون هذه الخطوة تخدم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ضد ما تسميه الارهاب. والشعب الفلسطيني أهل لكل دعم وتضامن.

وفي بيان أصدره النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، حول الغاء زيارة الرئيس عرفات إلى سوريا، جاء ان قرار الرئيس السوري والقيادة السورية عدم استقبال الرئيس عرفات في سوريا بينما كان في طريقه اليها ضمن الزيارة المرتبة مسبقاً يشكل ضربة وصفعة ليس فقط للرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية وانما للشعب الفلسطيني بأسره.



وأضاف بركة، اذا كان تأجيل الزيارة مطلوباً لأسباب موضوعية أو تقنية كان من الممكن ترتيب ذلك بالقنوات والطرق المتبعة. ان لاعداء الشعب الفلسطيني وخصومه وعلى رأسهم حكومة شارون والحكومة الأمريكية وادارة بوش اهدافاً واضحة ومحددة وهي تسعى لتهميش القضية الفلسطينية وتصفيتها ولذلك هي مصرة على رفض الالتقاء بالرئيس عرفات.

وأكد على ان قرار الغاء زيارة الرئيس عرفات لسوريا في وقت تحتل قضية مقاطعة الرئيس عرفات مكان الصدارة على الساحة السياسية في اسرائيل والمنطقة والشكل الذي الغيت به، يخدم موقف شارون وبوش المقاطع للرئيس عرفات ويضفي شرعية على هذا الموقف. فليس هذا هو الموقف المتضامن مع القضية الفلسطينية الذي يتوقعه الشعب الفلسطيني في أحلك فتراته، ام ان هذا هو الثمن لادخار الادارة الأمريكية والدخول في تحالفها المزعوم ضد ما يسمى بالحرب على الارهاب.

وانتقد النائب طلب الصانع «بشدة الاجراء المستهجن للنظام السوري بالغاء زيارة الرئيس ياسر عرفات قائد الشعب الفلسطيني، شعب انتفاضة الأقصى لتحرير الأرض العربية، ورفض استقباله في سوريا وفي نفس الوقت يستقبل شخصيات سياسية أمريكية واسرائيلية». وأضاف، ان هذا الاجراء يلتقي ويتزامن مع ممارسات شارون، ومن حقنا ان نتساءل حول هذا التنسيق بين بشار وشارون ضد قائد حركة التحرر القومي الفلسطيني: هل هي بالصدفة؟

وعبّرت «الحركة العربية للتغيير» في بيان لها عن غضبها واستهجانها لقيام السلطات السورية بالغاء زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى دمشق «بهذا الشكل الخارج عن كل الأصول والأعراف الدبلوماسية».

وقال البيان: «ان الغاء الزيارة كان فظاً ومستهجناً ومثيراً للغضب لدى كل ابناء الشعب الفلسطيني».

وأنهى البيان بالقول: «لا أحد يستطيع ان يزاود على الانتفاضة وشعبها ورموزها وخاصة على الرئيس ياسر عرفات، في هذه الفترة الحرجة بالذات التي يواجه فيها الفلسطينيون شعباً وقيادة حملة منظمة من قبل شارون وأعوانه لضرب الانتفاضة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات وبيرس يلتقيان اليوم.. إلا اذا..!

• اللقاء المتوقع في التاسعة والنصف صباحا في مطار غزة • اتفاق لعقد لقاء آخر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يعقد في التاسعة والنصف من صباح اليوم، الاربعاء، اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس، هذا اذا لم تقع اي عملية، يتذرع بها رئيس الحكومة اريئيل شارون لالغاء اللقاء، كما اعتاد ان يفعل ذلك في الأونة الاخيرة، وسيعقد اللقاء في مطار غزة.

وأعلن بيرس خلال اجتماع لكتلة حزب «العمل» البرلمانية انه اتفق مع الرئيس عرفات على عقد لقاء اضافي في الاسبوع المقبل، ومن المتوقع ان يرافق بيرس، رئيس قسم التخطيط في الجيش الاسرائيلي، الجنرال غيورا ايلاند.

وجاء عقد اللقاء ثمرة اتصالات مكثفة شارك فيها وزير الخارجية الامريكي، كولن پاول، وهناك من يدعي ان الامريكان طلبوا من سوريا الغاء استقبال عرفات، أمس في دمشق، لكي لا يعيق هذا على اللقاء مع بيرس.

وأكدت عدة مصادر على ان هناك أصبح اتفاق ناجز بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ونشرت صحيفة «معاريف»، أمس، مسودة اتفاق لوقف اطلاق النار سيدخل حيز التنفيذ تدريجيًا على ثلاث مراحل.

أولا - المرحلة الاولى تبدأ بعد ابرام بيرس وعرفات الاتفاق وتكون مدتها سبعة ايام.

وبعد ثماني واربعين ساعة على بدء المرحلة الاولى يستأنف الطرفان التعاون الامني بينهما. وكان آخر اجتماع امني اسرائيلي فلسطيني عقد في ٢٥ حزيران.

ويتعهد الطرفان خلال هذه المرحلة ادانة اعمال العنف علنا وفتح تحقيقات لتحديد مرتكبيها.

وتتعهد اسرائيل منذ الاسبوع الاول رفع الحصار عن المدن الفلسطينية وازالة حواجز التفتيش والسماح بانتقال البضائع وبتنقل قوات الامن الفلسطينية في القطاعات التي يسودها الهدوء.

كذلك تتعهد اسرائيل تسهيل دخول البضائع ورجال الاعمال الى الضفة الغربية عبر جسر اللنبي على نهر الاردن على الحدود الاسرائيلية الاردنية. وستتخذ اجراءات مماثلة ايضا للسماح بالتنقل الحر بين قطاع غزة والضفة الغربية.

في المقابل تتعهد السلطة الفلسطينية القيام منذ هذا الاسبوع الاول بعمليات اعتقال في صفوف الناشطين الفلسطينيين الرئيسيين، وتؤمن السيطرة على القطاعات التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية عبر نشر قواتها فيها.

ثانيا - وبعد مرحلة وقف اطلاق النار الاولى هذه التي تستغرق سبعة ايام تبدأ المرحلة الثانية من الاتفاق ومدتها اربعة اسابيع.

وتتضمن هذه المرحلة الثانية بصورة خاصة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية ورفع الحصار كليا عن الاراضي الفلسطينية وفتح محاور الطرقات الرئيسية امام حركة السير وانسحاب المدرعات المنتشرة عند مشارف القطاعات المشمولة بالحكم الذاتي الفلسطيني واعادة فتح مطار غزة وتوسيع مناطق الصيد الى مسافة عشرين كم قبالة سواحل غزة.

في المقابل يتعهد الفلسطينيون اعتقال الناشطين الفلسطينيين الذين تطلب بهم اسرائيل. ويتعين القبض على هؤلاء الناشطين ومحاكمتهم واعتقالهم. كما يتعهد الفلسطينيون في الوقت ذاته اغلاق المصانع والمستودعات السرية للاسلحة ومن ضمنها مدافع الهاون.

ثالثا - المرحلة الثالثة تبدأ بعد خمسة اسابيع على وقف اطلاق النار وهي غير محددة المدة. يتخذ خلالها الطرفان اجراءات لاعادة الثقة واحلال جو مؤات لاجراء مفاوضات.

وتعمد اسرائيل بصورة خاصة في هذه المرحلة الى الافراج عن الاموال الفلسطينية، كما تساهم في تنفيذ مشاريع كبرى لاقامة بنى تحتية في الاراضي الفلسطينية.

في المقابل يعمل الفلسطينيون بصورة منهجية ومتواصلة على تخفيف حدة العنف ويتولون جمع الاسلحة الموجودة بصورة غير شرعية في الاراضي الفلسطينية.

واشنطن ترحب باللقاء المعلن بين بيرس وعرفات

* واشنطن - «و.ص.ف» - رحبت وزارة الخارجية الامريكية امس الثلاثاء بالاعلان عن لقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية، شمعون بيرس معتبرة انه سيكون «خطوة مهمة» لوقف العنف واستئناف الحوار السياسي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر «انها خطوة مهمة نأمل ان تساهم بشكل كبير في تعزيز الجهود الرامية الى وقف العنف واقامة حوار سياسي جوهري».

واضاف باوتشر ان وزير الخارجية، كولن باول، الذي وجه خلال الاسابيع الماضية دعوات متكررة لعقد لقاء، كهذا اجرى امس الاول الاثنين اتصالين بكل من بيرس وعرفات.

واضاف ان هذا اللقاء «سيساهم» كذلك في «توطيد الائتلاف الدولي» ضد الارهاب الذي تسعى واشنطن لتشكيله بعد اعتداءات ١١ ايلول على نيويورك وواشنطن، مشيرا الى ان «الولايات المتحدة لا تعادي العالم الاسلامي».

٢٧ هدفا في حرب ضد عدو تشعباته كثيرة

* واشنطن - «و.ص.ف» - نشر الرئيس الامريكي، جورج بوش، الليلة قبل الماضية، لائحة اولى من الاهداف في اطار مكافحته للارهاب الدولي تعطي فكرة عن طبيعة وتشعبات هذا العدو المتعدد الاشكال الذي تعتزم واشنطن ضربه.

وتضم هذه اللائحة ٢٧ هدفا: ١١ منظمة و١٢ شخصا واربع جمعيات خيرية او تجارية. وستكون المرحلة الاولى من المعركة، مالية وهدف الولايات المتحدة هو حرمان هذه المنظمات من اي دعم مالي.

وتضم لائحة البيت الابيض منظمات ذاع صيتها في السنوات الاخيرة مثل «القاعدة» ومنظمات اخرى اطلقت منذ زمن طويل مثل تنظيم «الجهاد» في مصر.

** قام اسامة بن لادن بتأسيس «القاعدة» في ١٩٨٨ وتطورت هذه المنظمة مذاك انطلاقا من افغانستان الى شبكة عالمية تمول وتدرب وتستخدم مجموعات اخرى في ٣٥ دولة وحتى ٦٠ دولة بحسب التقديرات المختلفة لاجهزة الاستخبارات الغربية.

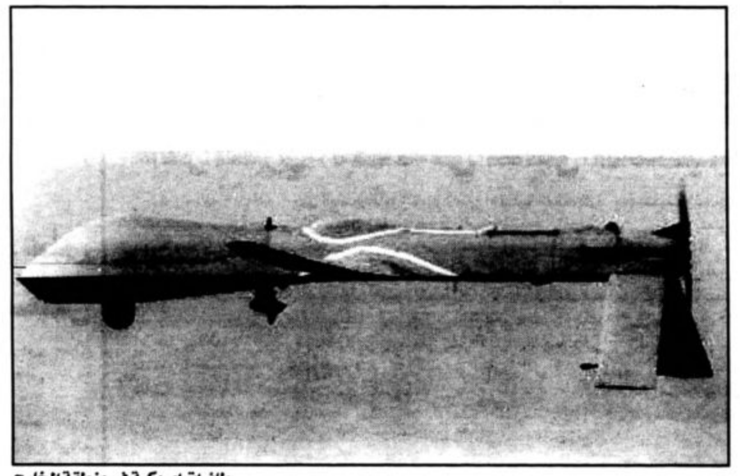
وهدفها الاصلي القضاء على الوجود الامريكي في دول الخليج وخصوصا السعودية لكن هذه المنظمة تقدم ايضا دعما لوجستيا وماليا لمجموعات تسعى الى تحقيق اهداف اخرى.

وقد اقامت علاقات مع تنظيم «الجهاد الاسلامي» في مصر في ١٩٩٨ لبدء «الكفاح ضد اليهود والصليبيين» مع مجموعات اخرى وضرب المصالح الامريكية في جميع انحاء العالم.

** تنظيم «الجهاد الاسلامي»: برز في نهاية السبعينات في مصر وهو مسؤول عن اغتيال الرئيس انور السادات في ١٩٨١. و«طلائع الفتح» انشط جناح فيه بزعامة ايمن الظواهري الذي اصبح الذراع اليمنى لبن لادن ويقدم على انه خلفه المعين.

وهدف هذه المجموعة طرد الرئيس حسني مبارك من السلطة ويعتبر الشيخ عمر عبد الرحمن المعتقل في الولايات المتحدة بعد الاعتداء على مركز التجارة العالمي في ١٩٩٣ احد الزعماء الروحيين للاسلاميين المصريين. وتضم آلاف الانصار.

** مجموعة «حركة المجاهدين» الاسلامية وهي تنشط في كشمير التي تتنازع عليها الهند وباكستان. وانضمت في ١٩٩٣ الى مجموعة اخرى ليشكلا حركة الانصار. ولطالما تم تمويل هذه الحركة من اجهزة الاستخبارات الباكستانية لكن منذ اعلان واشنطن في ١٩٩٧ انها مجموعة ارهابية اخذت اسلام اباد مسافة منها.


طائرات امريكية في منطقة الخليج

** الجماعة الاسلامية المسلحة: يتزعمها عنتر الزوابري و«الجماعة السلفية للدعوة والقتال» التي يتزعمها حسن حطاب هما اعنف مجموعتين ناشطتين في الجزائر حيث اوقعت الحرب الاهلية عشرات آلاف القتلى.

وتضم المجموعتان آلاف المقاتلين تدرب عدد كبير منهم في افغانستان. وظهرت الجماعة الاسلامية المسلحة في ١٩٩٢ والجماعة السلفية في ١٩٩٨. ورفضتا الدعوات الى الهدنة التي اطلقتها الحكومة في اطار القانون حول الوئام المدني.

اما المجموعات الخمس الاخرى فهي اصغر ويبقى نفوذها محدودا:

** مجموعة ابو سياف، وتضم متمردين مسلمين متطرفين ظهرت في الفلبين في ١٩٩١. ويقدر عدد انصارها بنحو ٢٠٠ عنصر ناشط تلقوا تدريبات.

** جيش عدن الاسلامي، الذي ظهر ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ بهدف اسقاط النظام القائم في اليمن ولا تتجاوز نشاطاتها حدود اليمن.

** عصبة الانصار، مجموعة ناشطة في مخيم فلسطيني في لبنان.

** الاتحاد الاسلامي، ومقرها في الصومال تقاتل السلطة القائمة في اثيوبيا.

** مجموعة القتال الاسلامية الليبية، وتضم معارضين للعقيد معمر القذافي.

وبين الشخصيات التي شملتها القائمة المصري ايمن الظواهري ويبدو الاهم. حكم على هذا الطبيب الذي ولد في عائلة ميسورة في القاهرة بالاعدام غيابيا في القاهرة في ١٩٩٩ لنشاطاته السرية داخل تنظيم «الجهاد».

وقد غادر ايمن الظواهري (٥٠ عاما) مصر في منتصف الثمانينات بعد ان امضى عقوبة بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة التورط في اغتيال السادات.

وقد يكون اقام في السعودية والسودان والولايات المتحدة قبل ان يصبح من اقرب المقربين لبن لادن في افغانستان. وهو ايضا حسب بعض الخبراء المحرض على الحملة المناهضة للولايات المتحدة التي تشنها «القاعدة» عالميا.

وثاني ابرز شخصية على قائمة الاسماء محمد عاطف المعروف ايضا باسمي صبحي ابو ستة وابو حفص المصري. وهو زعيم الجيش الاسلامي لتحرير الاماكن المقدسة الذي تبنى الاعتداءات على السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام في ١٩٩٨. وتزوجت احدى بناته احد ابناء بن لادن مطلع العام الجاري.

الاعتداءات في نيويورك: انخفاض عدد المفقودين الى ٦٣٩٨

* نيويورك - «و.ص.ف» - اعلن رئيس بلدية نيويورك، رودولف جولياني، امس الثلاثاء، ان عدد المفقودين في الاعتداء الذي استهدف برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك انخفض بمقدار ٥٥ شخصا ليصل الى ٦٣٩٨ مفقودا موضحا ان بعض اسماء الضحايا ورد على لوائح مختلفة.

وقال خلال مؤتمر صحفي، بعد اسبوعين بالتحديد على وقوع الاعتداءات، ان «العدد (المفقودين) يتغير كلما تفحصنا اللوائح حيث نجد فيها احيانا تكرارا» لبعض الاسماء.

واوضح ان ما مجموعه ٢٧٩ جثة قد انتشلت حتى الآن من بين انقاض البرجين تم التعرف على ٢٠٩ منها.

وذكر رئيس بلدية نيويورك بأنه عثر فقط على خمسة ناجين غداة الهجوم الذي وقع في ١١ ايلول وانه لم يعد يعثر على احياء منذ ذلك الوقت.

وقال مع ذلك «اذا حدثت معجزة لسبب ما وتمكنا من انقاذ احد فسوف نفعل ذلك» مضيفا ان قسم الاطفاء في نيويورك يواصل القيام ب«عملية انقاذ».

اشكروفت: ٣٥٢ شخصا موقوفون في اطار التحقيقات

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن وزير العدل الامريكي، جون اشكروفت، ان مكتب التحقيقات الفدرالي اوقف ٣٥٢ شخصا في اطار التحقيقات حول الاعتداءات الارهابية التى استهدفت نيويورك وواشنطن في في ١١ ايلول.

وقال اشكروفت، الذي كان يتحدث امام اللجنة القضائية في مجلس النواب الامريكي «حتى اليوم بلغ عدد الاشخاص الذين اوقفهم مكتب التحقيقات الفدرالي واجهزة الهجرة٣٥٢ شخصا. واوضح ان السلطات تريد ايضا «استجواب ٣٩٢ شخصا لاننا نعتقد ان لديهم معلومات تفيد التحقيقات التى تتقدم».

وكان الكونغرس استدعى اشكروفت ليعرض امام النواب التدابير التى اتخذت «لتوفير الادوات اللازمة للسلطات للتعرف على مرتكبي الاعتداءات وضرب تنظيماتهم قبل ان ترتكب اعتداءات اخرى».

الأمم المتحدة قررت إرسال وفد لتقصي الحقائق حول الانتهاكات الإسرائيلية للقطاع الزراعي

* رام الله - «وفا» - أعلنت وزارة الزراعة، أمس الثلاثاء، أن منظمة الأغذية في الأمم المتحدة قررت إرسال وفد دولي لتقييم وتقصي الحقائق حول الانتهاكات الإسرائيلية والعدوان المتواصل ضد الزراعة والمزارعين والمنشآت الزراعية في فلسطين.

وكانت الوزارة قدمت طلباً عاجلاً إلى فيوف لإرسال وفد دولي لتقييم حالة الزراعة والغذاء في فلسطين للوقوف عن كثب على المشاكل والمعوقات التي تضعها قوات الاحتلال في وجه الزراعة الفلسطينية، إضافة إلى إعاقة حركة السلع الزراعية والغذائية بين المحافظات الفلسطينية، الأمر الذي يشكل انتهاكات صارخة لقرارات قمة الغذاء ١٩٩٦ وإعلان الألفية للأمم المتحدة.

وقالت الوزارة في بيان أصدرته إن الوزير حكمت زيد تلقى رسالة من جاك فيوف، مدير عام منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، أعربت عن تفهم المنظمة للظروف التغذوية والزراعية الصعبة التي تواجه المواطنين الفلسطينيين وإبلاغ الوزير بقرار المنظمة إرسال الوفد الدولي لتقصي الحقائق بأقصى سرعة.

وأشار البيان إلى تصاعد حملة الاعتداءات ضد الزراعة والمزارع الفلسطيني وإلحاق أضرار فادحة بالقطاع الزراعي الفلسطيني وتدمير العديد من المنشآت الزراعية وقطع ما يقارب من ٤٠٠ ألف شجرة.

شحنة اغاثة من حركة النساء الدمقراطيات النصراويات

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تأكيداً على عمق جذور الانتماء الواحد بين ابناء الشعب الواحد والذي لا تفصل بينه حدود. ومن جراء الحصار التجويعي والعسكري المفروض على محافظة جنين وما يعانيه ابناء المحافظة، قدمت حركة النساء الدمقراطيات فرع الناصرة شحنة من الاغاثة وزعت للأسر الكادحة والفقيرة والأكثر تضرراً من الحصار الارهابي.

احتوت هذه الشحنة على حقائب مدرسية ومواد تموينية، وقام بتسليمها مراسل «الاتحاد» في جنين.. هذا وأثنى الأهالي والفعاليات والقوى الوطنية والاسلامية على الدور المميز والرائد والمستمر من قبل ابناء الحركة والجبهة والحزب.

من جهتها قالت الناشطة في الحركة، اوديت نمر، ان هذه الحملات المستمرة إلى كافة أبناء شعبنا تأتي لكي تمكنهم من الصمود والتصدي لهذا العدوان الارهابي.

تشديد الحصار الإسرائيلي على الأغوار الشمالية والوسطى

* نابلس - «وفا» - أحكمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الثلاثاء، حصارها المفروض على الأغوار الشمالية والوسطى وعززت من تواجدها العسكري في المنطقة.

وأقامت قوات الاحتلال مزيداً من الحواجز العسكرية على الطرق الرئيسية المؤدية إلى الأغوار الوسطى والشمالية، مما عزل قرى بردلة وكردلة وعين البيضاء والحمة وواد المالح ومرج نعجة ومرج الغزال والزبيدات والجفتلك والنصارية عن محيطها.

وأشار مواطنون إلى وجود أربعة حواجز عسكرية على الطريق الرئيسية الواصلة بين منطقتي طوباس والأغوار الشمالية حيث أقيم الحاجز الأول بالقرب من قرية تياسير والثاني عند عين الحلوة، حيث يتزود سكان المناطق الغورية بالمياه العذبة الصالحة للشرب، وأقيم آخر عند واد المالح، فيما أقيم الحاجز الرابع عند مستوطنة «ميخولا» المقامة على أراضي مواطني الأغوار.

كما شهدت طريق إبزيق الترابية، وهي المنفذ الوحيد للمنطقة، انتشاراً عسكرياً مكثفاً على طول مناطق طوباس وإبزيق ووادي الخشنة وبردلة وكردلة، إلى جانب إقامة العديد من السواتر الترابية والإسمنتية عليها.

وفي الأغوار الوسطى أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة حواجز عسكرية أخرى عند تقاطع حاجز الحمرا والبقيعة وفصايل وبين المنطقة المحصورة بين منطقة تياسير والحمرا، الأمر الذي أحكم الحصار على المنطقة ومنع المواطنين من الدخول أو الخروج منها.

وأشار شهود عيان، إلى أن قوات احتلالية خاصة تنتشر على سفوح الجبال المطلة على الأغوار في الوقت الذي حلقت فيه طائرات إسرائيلية في سماء المنطقة على ارتفاع منخفض جداً.

إلى ذلك، لا زالت قوات الاحتلال الإسرائيلي تفرض نظام حظر التجول على قريتي بردلة وكردلة في الأغوار الشمالية لليوم الثاني على التوالي.

وأوضح مواطنون أن عدة جيبات عسكرية تجوب القريتين ما بين الحين والآخر وتمنع المواطنين من الخروج من منازلهم والوصول إلى أراضيهم ومزارعهم في المنطقة.

فيدرين: إقامة الدولة الفلسطينية الحل الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة

* القدس - «وفا» - أكد وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فدرين، أمس الثلاثاء، أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، هو الحل الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة، مشدداً على أن البداية تكون بالعودة إلى المفاوضات.

جاء ذلك، خلال اجتماع أحمد قريع «أبو علاء»، رئيس المجلس التشريعي، في مكتبه في العيزرية في القدس الشريف مع الوزير الفرنسي.

وجرى خلال الاجتماع، بحث العلاقات الثنائية والدور الفرنسي والأوروبي في دعم القضية الفلسطينية، إضافة إلى مناقشة الأوضاع الجديدة في العالم، ومكانة القضية الفلسطينية في التحول الجاري في العالم، والجهود المبذولة لحل قضية الشعب الفلسطيني العادلة ووضع حد لمعاناته.

ووضع قريع، الوزير الفرنسي، في صورة الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، والمخاطر الناجمة عن الشروع بإعادة احتلال الأراضي الفلسطينية.

ومن جهة أخرى أكد فدرين على أن فرنسا والمجموعة الأوروبية يدينان الوضع المتردي في الأراضي الفلسطينية. وقال الوزير الفرنسي خلال لقائه شخصيات فلسطينية في فندق «الأمريكان كولوني» في القدس إنهم يبذلون كافة جهودهم لوقف تصاعد الأحداث في المنطقة، وإيجاد الحل السياسي المناسب، لإعادة الهدوء إليها.

وأضاف أنهم يدينون إغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس وبشكل خاص «بيت الشرق» لما له من دور كبير في القدس وفي مسيرة السلام على وجه الخصوص.

من جهتها، ذكرت د. حنان عشراوي، المفوض الإعلامي لـ «جامعة الدول العربية» أن اللقاء ركّز على مناقشة المرحلة السياسية الحالية ووضع خطوات للمضي قدماً في إيجاد حل حقيقي وإيجابي لتحقيق السلام في المنطقة.

وأضافت أن اللقاء ناقش وضعية القدس وإغلاق مؤسساتها والممارسات الاحتلالية فيها، والتي تدل على عقلية وذهنية إسرائيلية تصعيدية عدوانية. وأشارت إلى أنه تم خلال الاجتماع بحث سبل التحرك سويةً لإنقاذ عملية السلام، ووضع حد للتدهور والوضع المتأزم وتحويلها باتجاه حل إيجابي وسلمي حقيقي، والدور الأوروبي والأمريكي للمساهمة في وضع رؤية حقيقية وبخطوات فاعلة لذلك.

وقالت: إن هناك بوادر أمريكية حقيقية ليس فقط لمنع التدهور في المنطقة، بل بالتحول إلى انفراج قريب في إتمام عملية السلام.

تشييع الشهيدة عمران في قلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - شيّعت جماهير بلدة عزون في قلقيلية، أمس الثلاثاء، جثمان الشهيدة أمية حمدان عمران (٢٥ عاماً) التي استشهدت مساء أمس، في أثناء مماطلة جنود الاحتلال بالسماح لها بالمرور عبر الحواجز الاحتلالية للوصول إلى «مستشفى رفيديا» في نابلس.

وانطلق موكب الجنازة من منزل الشهيدة باتجاه مقبرة الشهداء في البلدة، حيث ووري جثمانها الثرى وسط هتافات التنديد والاستنكار للممارسات الاحتلالية اللاإنسانية تجاه المواطنين الفلسطينيين.

وكانت الشهيدة، نقلت من بلدتها عند الساعة الثالثة من عصر أمس، إثر إصابتها بنزيف حاد لتصل إلى «مستشفى رفيديا» عند الثامنة مساءً، وهو ما تسبب في تدهور حالتها الصحية، وأدى إلى استشهادها.

بسبب استمرار الحصار التجويعي

ماهر المصري: البطالة في المناطق الفلسطينية تتراوح ما بين ٤٠ إلى ٥٠٪

* رام الله - «وفا» - حذر الدكتور ماهر المصري، وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني، من الانعكاسات السلبية التي قد تنجم عن استمرار فرض الحصار والإغلاق الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وأوضح د. المصري في حديث خاص لـ«وفا» أن الأراضي الفلسطينية مرت بضائقة اقتصادية سيئة خلال العام الجاري نتيجة للسياسات والإجراءات التعسفية الإسرائيلية، مشيراً إلى أن هذه الضائقة اشتدت خلال حزيران الماضي، بسبب إحكام إسرائيل إغلاقها لأراضينا ومدننا، وفرض قيود على تنقل الأفراد والبضائع في السوق الداخلية، ومنع المنتجات الصناعية والزراعية من الوصول إلى الأسواق، وتعطيل حركة التجارة مع الخارج بصورة كبيرة جداً.

وبيّن أن هذه الفترة شهدت هبوطاً أشد في أداء الاقتصاد الفلسطيني، وزادت الخسائر، مما عكس نقصاً شديداً في السيولة لدى القطاعات الإنتاجية المختلفة.

ولفت الدكتور المصري إلى أن أكثر القطاعات الاقتصادية تضرراً كان قطاع السياحة الذي لم يشهد أي تحسن خلال الفترة الماضية، وإن كان هناك بعض القطاعات الإنتاجية التي تحسن وضعها بشكل محدود جداً لأن منتجاتها شكلت بديلاً للبضائع الإسرائيلية، وخاصة قطاع الأغذية، والقطاعات الإنتاجية التي اتجهت إلى الأسواق الخارجية.

أما القطاعات الإنتاجية التي كانت أصلاً تعتمد على السوق الخارجية، وهي الصناعات التصديرية، مثل قطاع الحجر، فقد عانت في الفترات الأولى للانتفاضة ولكن وضعها عاد وتحسن.

وتابع د. المصري أن هذا التحسن بسيط ومحدود، مشيراً إلى أن صورة الاقتصاد الفلسطيني خلال العام الجاري، استقرت على وضع منخفض جداً عما كان عليه العام الماضي.

وأوضح أن البطالة على سبيل المثال تتراوح حالياً بين ٤٠ - ٥٠٪، والعائلات التي تعيش تحت خط الفقر بلغت ٥٠ - ٥٥ ٪، ونتيجة لذلك طرأ انخفاض على الدخل.

وأضاف أن هذه الصورة تعني أننا لن نسجل أية درجة نمو اقتصادي مقارنة لسنوات ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ والتي حققنا فيها نمواً اقتصادياً تراوح ما بين ٦- ٧٪ في مستوى الناتج الوطني.

وقال: إننا أمام هبوط شديد مستمر في الناتج الوطني، جراء الخسائر والتدمير الذي لحق بالبنية التحتية والاقتصادية، والخراب الذي طال منشآت اقتصادية، فضلاً عن تعطيل برامج التنمية والتطوير في الأداء الاقتصادي والتي كان من المأمول أن تأتي بنتائج إيجابية على الاقتصاد الوطني.

وأكد د. المصري، أننا سنحتاج إلى سنوات عدة كي تعود نسبة النمو الاقتصادي إلى ما كانت عليه في الأعوام السابقة.

وأوضح أن هذا يحتاج إلى جهود وبرامج ومشاريع ومساعدات مالية لإعادة تهيئة ودفع الاقتصاد الوطني إلى الأمام، منوهاً إلى أنه سيكون من الصعب جدا أن يستعيد الاقتصاد الوطني عافيته إذا لم نحصل على هذه المساعدات.

وفيما يتعلق بالاستثمار الخارجي، أشار الدكتور المصري إلى أن هذا القطاع الحيوي سيأخذ وقتاً أطول، كي يعود للتدفق إلى فلسطين، لأنه مرتبط ليس فقط بوقف إطلاق النار، وإنما أيضاً بالاستقرار السياسي الذي لا يمكن أن يحصل إلا باتفاق سلام نهائي بيننا وبين إسرائيل.

وتابع: إن هذا سيضع عبئاً أكبر علينا لتفعيل الاستثمار الداخلي وهيكلة القطاع الخاص الفلسطيني بشكل يتناسب مع متطلبات التجارة العالمية.

وحول الدعم العربي للشعب الفلسطيني، أعتبر د. المصري الاتصالات واللقاءات التي تم إجراؤها على مستوى القمم العربية جاءت بنتائج إيجابية للاقتصاد الفلسطيني من خلال تطبيق قراراتها بأعفاء السلع الفلسطينية من الرسوم والجمارك، مشيراً إلى أن هناك عدداً متزايداً من الدول التي طبقت هذا القرار.

وانطلاقاً من هذا القرار، يقول د. المصري، فأنه تم تنظيم عدة معارض بشكل مهني في عدة دول عربية للعرض والبيع، حيث كان هناك استقبال جيد جداً للبضائع الفلسطينية وإبرام عقود مختلفة للشركات الفلسطينية، وهذا يعني زيادة تشغيل مصانعنا وزيادة صادراتنا.

واعتبر د. المصري أن جدية التعامل مع موضوع المعارض عكست نفسها في تعامل بنك التنمية الإسلامي معنا، والذي بدأ يتفاعل مع متطلباتنا، لدعم الاقتصاد الوطني والقطاع الخاص وذلك بدعم مشاريع التنمية والتعويض للمتضررين، وسيقوم «البنك الإسلامي» بدعم المعارض الفلسطينية في الخارج، بعد اقتناعه بمستوى الأداء الجيد للمنتج الفلسطيني، خاصة بعد معرض عمان الذي عقد الشهر الماضي.

وأعلن د. المصري أن هناك خطة يجري العمل لإنجازها مع «بنك التنمية» تتعلق بالمعارض، ووضع دراسات لاحتياجات الأسواق العربية، ودعم الصادرات الفلسطينية.

ودعا د. المصري القطاع الخاص الفلسطيني الذي يبدي رغبة وعزماً على الخروج من أزمة الحصار الاسرائيلي إلى الاستفادة من هذه التجربة، منوهاً إلى أن القطاع الخاص هو الأداة الرئيسية لدفع عجلة الاقتصاد إلى الأمام، وتقوية دعائم وأسس العمل في المؤسسات الاقتصادية.

وأضاف د. المصري: علينا الارتقاء بمستوى الإنتاج الفلسطيني من أجل إيجاد أسواق تصديرية لبضائعنا، من خلال رفع كفاءة الأداء وتوعية العامل الفلسطيني، وخلق الوسائل المناسبة لتمكينه من التنافس في الأسواق العربية والعالمية وتأسيس صندوق لدعم الصادرات الفلسطينية.

وأشاد د. المصري بالقدرة النادرة التي أظهرها القطاع الخاص الفلسطيني في هذه الأوضاع الصعبة وتكيّفه معها حيث استطاع أن ينطلق إلى الأسواق الخارجية بهذا الشكل المثير للإعجاب لا سيما مشاركته في المعارض العربية الدولية، حتى في هذه الأزمة بشكل كبير.

بمبادرة من «مساواة» ومشاركة احزاب فاعلة في الوسط العربي

مؤتمر حول دور المجتمع المدني في تحديد مستقبل الجماهير العربية في البلاد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - عقد مساء أمس الاول الاثنين وبتنظيم مركز «مساواة» مؤتمر بحث دور المجتمع المدني في تحديد مستقبل الجماهير العربية في اسرائيل. وقد افتتح المؤتمر بكلمة ترحيب القاها المهندس رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة - البلد المضيف أكد فيها ان مساواة الجماهير العربية بالمواطنين اليهود في الدولة لا زالت بعيدة، وتحدث عن الوضع الذي تعيش فيه الجماهير العربية والذي تدهور بعد هبة الجماهير العربية في اكتوبر الماضي.

ثم تحدث مدير مركز «مساواة» جعفر فرح الذي أكد ان هذه المرحلة التي تعيشها الجماهير العربية هي مرحلة هامة ومركزية في حياتنا على مر ٥٣ عاماً. خاصة انها ستنتج سلوكًا جماعيًا يحدد علاقة هذه الجماهير بالدولة وببقية اجزاء الشعب العربي الفلسطيني، وتطرق جعفر فرح الى دور الجمعيات الاهلية في هذه المرحلة الذي جزء منه يتركز بتحضير الارضية لدى المجتمع للحوار بين مركباته.



• جانب من المؤتمر •

ثم افتتحت الجلسة الاولى للمؤتمر بمداخلة لشوقي خطيب رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، الذي استعرض ظروف الجماهير العربية الاقتصادية، السياسية والاجتماعية في ظل تعامل حكومات اسرائيل المتعاقبة معها، وأشار في حديثه الى خطة الاربع مليارات شيكل التي اقرتها الحكومة بعد هبة اكتوبر وقال ان هذه الخطة جاءت لاسكات العرب بعد هبة اكتوبر ولم تأخذ شيكلاً واحداً حتى الآن.

وفي نفس الجلسة تحدث د. الياس زيدان، باحث ومدير مركز «الحد» للاستشارة التنظيمية الذي تحدث عن ازمة الاقلية العربية في تعاملها مع الدولة اذ ان علاقتها مع الدولة لا تدخل في اطار الاسرلة ولا في اطار التقوقع، وأكد د. زيدان انه ليس لدينا كمجتمع رؤية واضحة لكيفية التعامل مع الدولة ومع الاكثرية اليهودية وأيضًا جزء كبير من تصرفاتنا مع الدولة نابعة من ردود فعل على سياسة الدولة وليست من مبادرات، مما يدل ان لدينا مشكلة في التخطيط الاستراتيجي.

وقال د. زيدان انه في مجتمع ابوي قبلي وحمائلي كمجتمعنا، النقد هو عملية شبه مستحيلة وتقبل الرأي الآخر هو أيضًا كذلك.

في الجلسة الثانية اقيمت ندوة حول «رؤى ايديولوجية لمستقبل الجماهير العربية وعلاقتها مع مؤسسات المجتمع المدني» وشارك فيها ممثلون عن عدة احزاب: محمد بركة - الجبهة، طلب الصانع - الحزب الدمقراطي العربي، احمد طيبي - الحركة العربية للتغيير، الشيخ ابراهيم صرصور الحركة الاسلامية، عبد الحكيم مفيد - الحركة الاسلامية ورجا اغبارية - أبناء البلد.

وكان اول المتحدثين رجا اغبارية الذي قدم مداخلة اسماها دولة علمانية دمقراطية وأكد فيها ان الحل العادل الحقيقي للقضية الفلسطينية هو اقامة الدولة العلمانية الدمقراطية كحل استراتيجي دائم، هذه الدولة تحافظ على حقوق الانسان وتعطي حق المواطنة للجميع. اما من اجل الانتقال للمجتمع المدني قال رجا اغبارية انه علينا كفلسطينيين في اسرائيل انتخاب قيادتنا واقامة اتحاد للجمعيات.

وقدم طلب الصانع مداخلة باسم حقوق مدنية فردية وجماعية للاقلية العربية، قال ان المجتمع المدني يتم بناؤه بعد حصول الاقلية القومية العربية في اسرائيل على حقوقها القومية والمدنية في اسرائيل وتلاه في الحديث عبد الحكيم مفيد الذي طالب ببناء مجتمع عصامي وجمعيات عصامية غير مرتبطة بصناديق تمويل تفرض الموقف على الجمعيات بسبب انها تمولها.

أما الشيخ ابراهيم صرصور فقد شدد على ضرورة شد العمل المجتمعي الى اصوله الايديولوجية، وأيضًا على ضرورة العمل الجماعي حتى تحقيق الاهداف.

ووضع احمد الطيبي اربعة ابعاد تحدد رؤيتنا حول المجتمع المدني. اولا ضرورة الاعتراف بنا اقلية قومية، ثانيًا المشاركة المدنية الكاملة ثالثًا: ضرورة تغيير تعريف الدولة، ورابعًا: بناء مجتمع اساسه حقوق الانسان كي نحدد علاقتنا مع الدولة ونستطيع بناء المجتمع المدني. وقدم النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست مداخلة بعنوان «حقوق كأقلية ومساواة كمواطنين» قال فيها انه علينا تحليل العولمة كظاهرة وتحليل اسقاطاتها على المجتمع المدني في الدول القومية الحديثة. وقال محمد بركة: «في اعتقادي ان عنوان المؤتمر محدود وسيؤدي عكس رغبات المجتمعات المسحوقة، لانه سيغيب الحاجة الى النظرة الشورية، وسيتركز في قضايا عينية».

وأضاف بركة: «حقوقنا كأقلية قومية نعني بها اننا اقلية قومية لها مصالحها ومطالبها في حدود الدولة، مثلا في قضية الارض، رموز الدولة وتعريفها. اما الموضوع الآخر الذي هو قضية المساواة التي هي نقيض التمييز لذا عندما نتحدث عن المساواة نقصدها بالمفهوم القومي، الوطني، الطبقي والثقافي لذلك هي مطلبنا الحضاري والمدني في مواجهة التمييز، القومي والثقافي، وفي مواجهة الصهيونية كنظرية وكحركة استعمارية ومن أجل تغيير تعريف الدولة».

اما الجلسة الثالثة فقد قسمت الى مجموعات حوار شارك فيها مندوبو الجمعيات الاهلية والاحزاب.

في اطار البحث لرفع الحصانة عن النائب عزمي بشارة

بركة: تصرفات وتصريحات روبنشطاين سياسية ولا تمت بصلة للقضاء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجلت لجنة الكنيست، أمس الاثنين، البت في طلب المستشار القضائي للحكومة لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة (التجمع) بحجة تقديم لائحتي اتهام ضده، الاولى بتهمة التماثل مع منظمة ارهابية ودعم العنف في خطابين، الاول في شهر حزيران ٢٠٠٠ في أم الفحم والثاني في الذكرى السنوية الاولى لوفاة رئيس سوريا حافظ الاسد، امام اللائحة الثانية فهي بسبب تنظيم زيارات لمواطنين من الجماهير العربية في البلاد الى سوريا.

وقد جرى نقاش صاخب، وتركز خاصة بين النواب اليمين ومعهم المستشار القضائي الياكيم روبنشطاين، والنواب العرب من جهة أخرى.

وشارك في النقاش النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، الذي انتقد بشدة تصرفات وتصريحات المستشار روبنشطاين واكد بركة ان هذه التصرفات لا تمت للعمل القضائي بصلة، وانما تعبر عن مواقف سياسية محضة.

وقال بركة ان الكنيست حولت لجنة الكنيست الى محكمة سياسية ميدانية.

وحين تساءل، روبنشطاين اين يوجد دولة واحدة في العالم تسمح لاحد مواطنيها او عضو برلمانها بان يتماثل مع اعدائها رد عليه بركة قائلاً ان هذا التصريح سياسي وليس قضائيًا فماذا يستفيد روبنشطاين لو قدمنا له اسم دولة كهذه، وعليه ان يعلم عندما يوجد احتلال توجد مقاومة، فهكذا كان في الولايات المتحدة ابان غزو الفيتنام وهكذا كان في فرنسا، حين كانت تحتل الجزائر، وأضاف بركة ان مقاومة الاحتلال ليست حقًا وانما واجب على كل شعب واقع تحت الاحتلال.

ورداً على ادعاءات روبنشطاين بان النائب بشارة صافح حسن نصرالله واحمد جبريل سأله بركة لماذا لم تقدم عيزر فايتسمان للمحاكمة حين صافح نايف حواتمه.

وكما ذكر كان النقاش صاخبًا، وافرغ نواب اليمين العنصري احقادهم على النواب العرب والجماهير العربية ودعا النائب اليميني العنصري يسرائيل كاتس، المستشار روبنشطاين لمحاكمة النائب بركة بسبب تصريحاته.

وفي رده على طلب روبنشطاين رفض النائب بشارة التراجع عن تصريحاته الداعمة للمقاومة المشروعة ضد الاحتلال، وأكد ان ما يتم بحثه في لجنة الكنيست يتعلق بحرية التعبير وهو اجراء سياسي محض.

وأضاف بشارة انه لا معنى للحصانة البرلمانية، اذا شملت فقط اعمالاً قانونية من منظور المستشار روبنشطاين.

اما حول الزيارات الى سوريا فقال بشارة ان هذه مسألة انسانية اذ يزور العرب اقاربهم في المخيمات بعد فراق دام ٥٠ عامًا.

وقررت اللجنة عقد جلسات لمناقشة الموضوع وقررت، أيضًا، دعوة خبراء في القانون الدستوري لسماع آرائهم قبل البت في القضية.

آباء طلاب في مدرسة «هداريم» يرفضون المشاركة في احياء ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض أولياء أمور الطلاب، في مدرسة «هداريم» في «هود هشارون» ان يشارك أبناؤهم في احياء الذكرى الـ (٤٥) لمجزرة كفرقاسم.

وكان رئيس مجلس كفرقاسم، سامي عيسى، وجه دعوة الى المدرسة للمشاركة في احياء الذكرى، وأمس الثلاثاء، تلقى الرد وكان سلبيًا.

وقال عيسى تعقيبًا على رفض الدعوة، في بيان عام، «إنه أمر مؤسف ان يعارض اولياء أمور الطلاب المشاركة في احياء ذكرى المجزرة، وانا شخصيًا استطيع تفهم كل مظاهر القلق وأنا أيضًا لي اولاد ولست مستعداً لتعريض حياتهم الى الأخطار، لكن كفرقاسم هي بلدة في هذه البلاد وجزء لا يتجزأ منها ولا يوجد أي شخص فيها يريد المس بالآخرين».

وأضاف عيسى، في البيان العام قائلا: «يعبر أهالي كفرقاسم عن أسفهم لرفض الدعوة، وعلينا، العقلاء في الجانبين، ان النزاع في المنطقة مستمر منذ عشرات السنين، وسقط فيه قتلى من الجانبين، وللقتلى تقام طقوس احياء ذكرى. ودعونا الطلاب من «هداريم» لمشاركتنا آلامنا على قتلانا، واعتقد انه كان امراً ايجابيًا وهامًا لو استجابت بلدية هود هشارون، للدعوة، ووجهت الينا الدعوة للمشاركة في طقوس ذكرى تقيمها هي في مناسبات كيوم الكارثة والبطولة، وبذلك نقوي الروابط الانسانية بيننا».

في جلسة مفتوحة

مجلس شعب المحلي انتخب لجان العمل ونائب والقائم بأعماله

* شعب - لمراسلنا فوزي شعبان - عقد مجلس شعب المحلي مساء أمس الاول الاثنين، جلسته الأولى بقيادة رئيسه الجديد فيصل شحيبر، الذي تسلم الرئاسة من عفو فاعور، بموجب اتفاقية تناوب.

وعقدت الجلسة لاقامة ائتلاف في المجلس وانتخاب اللجان في المجالات كافة.

وكانت الجلسة مفتوحة حضرها المئات من الأهالي وجرت في أجواء رياضية وهادئة، وانتخب فيها، نواف برازي، نائبًا لرئيس المجلس المحلي براتب، وانتخب عصام سعده، قائمًا بأعمال الرئيس وانتخبت لجان العمل في عدة مجالات، ومنها الصحة والأمن والمعارف والزراعة والمناقصات والمشتريات والاعفاءات وغيرها.

وقال رئيس المجلس، فيصل شحيبر، رداً على سؤال لمراسلنا، ان المجلس المحلي في شعب سيلتزم بقرارات لجنة المتابعة العليا، من أجل انجاح الاضراب العام يوم الاثنين القادم، في ذكرى هبة أكتوبر. وقال انه سيعمل كل ما بوسعه من أجل توثيق وتعميق مفاهيم التفاهم والتعاون والمحبة والوحدة بين أهالي شعب من أجل مصلحة القرية وتطورها.

جمعية الشباب العرب (بلدنا) تركز حملة بطاقات تضامن مع أطفال فلسطين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادرت مؤسسة «هولي لاند ترست» في بيت لحم، بالتعاون مع مؤسسات غير حكومية عديدة بحملة بطاقات تضامن مع أطفال فلسطين، تهدف الى توعية العالم الغربي عامة وامريكا الشمالية خاصة بمعاناة أطفال فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي، وذلك عبر بطاقات تضامن يكتب أطفال فلسطينيون على قسم منها عن المعاناة التي يمرون بها ومن ثم ترسل البطاقات لاطفال من شمال امريكا واوروبا ليكتبوا على الجزء الآخر عبارات تضامن ودعم للموقف الفلسطيني ومن ثم ترسل جميع البطاقات الى البيت الابيض والكونغرس الامريكي.

ويذكر ان الحملة ابتدأت قبل الهجمة على نيويورك وواشنطن، ولكن بعد الهجمة زادت أهمية هذه الحملة للتوضيح ان الشعب الفلسطيني هو ضحية للارهاب الاسرائيلي وان مقاومة الشعب الفلسطيني هي مقاومة مشروعة.

وتقوم جمعية الشباب العرب «بلدنا» بتركيز الحملة في المجتمع العربي الفلسطيني داخل اسرائيل.

هذا وقامت جمعية الشباب العرب بتوزيع آلاف البطاقات على طلاب المدارس العربية وعلى الجمعيات التي تعمل مع الاطفال، ويذكر ان الحملة مستمرة حتى نهاية الشهر الحالي.

الشرطة تطلع عائلة حبيشي على نتائج الفحص D.N.A وعلى صور جثة المنتحر في نهريا

• تناقضات بين ما كانت تدعيه الشرطة وصور الجثة • العائلة تصر على تشخيص الجثة واجراءات الفحوصات • تمديد اعتقال احمد حبيشي • المحامي: يبدو انه من الصعب ان تقدم الشرطة لائحة اتهام ضد موكلي لعدم توفر الادلة الكافية • استمرار التحرشات والمضايقات من جانب الشرطة للعائلة • المجلس المحلي يصدر بيانا يدين الارهاب •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، اعتقال احمد شاكر حبيشي (٢١ عاما) من ابوسنان حتى ٧/١٠/٢٠٠١ لاستكمال التحقيق معه في تهمة الانتماء لمنظمة معادية والتورط في العملية الانتحارية في نهريا، المتهم بتنفيذها والده شاكر حبيشي.

وخلال جلسة المحكمة سأل القاضي عصمت، ممثل الشرطة، عن سبب عدم اطلاع العائلة على نتائج فحص الـ D.N.A فادعى ممثل الشرطة ان نيابة لواء الشمال هي التي حظرت ذلك. فقام القاضي بالاتصال هاتفيا مع نيابة لواء الشمال، التي أعطت موافقتها على ذلك. وبناء عليه أطلعت الشرطة العائلة على نتائج الفحص كما اطلعتها على صور للجثة.

وهنا أيضا ظهر التناقض في الادعاءات التي كانت ترددها الشرطة بشأن ان الجثة محروقة في حين أظهرت الصور ان القسم السفلي من الجثة غير محروقا وانه لو فسح المجال امام العائلة لتشخيص الجثة قبل دفنها كان من الممكن التأكد من هوية منفذ العملية في نهريا.

وعندما وجه المحامي الذي يرافع في القضية، حنا بولس، السؤال لممثل الشرطة لماذا رفضت الشرطة السماح للعائلة بتشخيص الجثة رد ان العائلة نفسها رفضت التعرف على الجثة او تسلمها لكنه ما لبث أن صلح نفسه وقال: العائلة رفضت مجرد تسلم الجثة.

كما سأل المحامي بولس ممثل الشرطة هل تم التحقيق مع ضابط سلاح الطيران، الذي اصطدم كتفه بكتف منفذ العملية في نهريا، وطلب منه المعذرة وهل عرضت عليه صورة شاكر حبيشي؟ رفض ممثل الشرطة اعطاء الجواب الصريح على ذلك واكتفى بالقول انه تم التحقيق مع كثيرين ممن وجدوا في مكان العملية.

وسأل المحامي ممثل الشرطة هل تم فحص بصمات صاحب الجثة، رفض الرد علنا وكتب ذلك خطيا وعرضه على القاضي.

وقال المحامي بولس ان الخطوة القادمة ستكون عرض نتائج الفحوصات على طبيب مختص من جانبنا وفحص الجثة نفسها.

وعن تمديد الاعتقال قال المحامي بولس: يبدو ان هذه المرة الاخيرة التي توافق فيها المحكمة على تمديد الاعتقال الا اذا قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد موكلي. وعلى ما يبدو ان ذلك امراً صعباً، فرد ممثل الشرطة على سؤالي: لماذا لم تطلبوا من المحكمة المركزية تمديد منع التقاني بموكلي الغامض والذي ظهر فيه شيء من التهرب، ربما يعكس حقيقة انه ليس لدى الشرطة الادلة الكافية لتقديم لائحة اتهام ضد موكلي.

وفي حديث مع العائلة جرى التأكيد على ان العائلة لا تزال مصرة على تشخيص الجثة واجراء الفحوصات المطلوبة لاثبات هوية منفذ العملية الانتحارية في نهريا.

وعلم أيضا ان المحامي سليم وكيم قدم أمس الاول التماسا الى المحكمة العليا لالزام الجهات الامنية على السماح لعائلة حبيشي للاطلاع على نتائج الفحص D.N.A وتشخيص الجثة.



متجر عائلة حبيشي وآثار الصاروخ في السقف

هذا وفي الوقت نفسه تواصل الشرطة التحرش بأفراد عائلة حبيشي واستفزازهم. فقد داهمت قوة من شرطة معونا، صباح أمس، بيت عمر حبيشي (شقيق المتهم بتنفيذ عملية نهريا الانتحارية) بذريعة التفتيش عن المخدرات. وخلال قيام الشرطة بهذه «المهمة» انسل أحد أفراد الشرطة في الزي المدني الى بيت كمال حبيشي ودق على الباب بقوة فردت عليه زوجة كمال بالانتظار الى ان ترتدي ملابسها بشكل لائق. فقال لها: لا داع لارتداء الملابس. ودخل الى البيت بعد ان دفع الباب بقوة ودفش الزوجة وابنتها الكبيرة وامر الأطفال بالذهاب الى فراشهم. ولدى خروجه من البيت شتم الزوجة.

وقدمت زوجة كمال حبيشي (يقضي محكومية بالسجن) شكوى ضده لضابط شكاوى الجمهور في عكا. هذا ولم تجد الشرطة في بيت وسيارة عمر المخدرات وتركت بلاغًا لعمر بالحضور الى مركز الشرطة. وعندما جاء الى البيت وتسلم البلاغ توجه الى الشرطة حيث تم اعتقاله هناك.

على صعيد آخر اصدر المجلس المحلي في ابوسنان، امس، بيانًا للاهالي دان فيه العنف والارهاب بكافة أشكاله بغض النظر عن الجهة التي تقوم به او الجهة التي تقع ضحية له. ودعا أهالي القرية من مختلف الطوائف والانتماءات السياسية الى العمل والتضافر لمكافحة واقتلاع هذه الظاهرة من جذورها.

في التقرير المالي عن السلطات المحلية لعام (٢٠٠٠)

هناك ظاهرة عدم الالتزام باطار الميزانيات وعدم جباية الضرائب كما يجب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم شوكي أمراني، مدير قسم الرقابة في السلطات المحلية، التقرير السنوي عن الأوضاع المالية في السلطات المحلية في البلاد، في عام (٢٠٠٠)، إلى مدير عام وزارة الداخلية، مردخاي مردخاي، أمس الأول الاثنين، وجرى اعداده بالتعاون مع (٢٦٠) مكتب مراقبة حسابات، وشمل (٢٦٥) سلطة محلية.

وفي بيان عممه مكتب الناطق باسم وزارة الداخلية، على وسائل الاعلام، عن التقرير أشار إلى انه في عدة مجالات في نشاطات وأعمال عدد من السلطات المحلية، حصل تحسن، لكن لا تزال قائمة ظاهرة عدم الالتزام باطار الميزانية وعدم جباية الضرائب والديون كما ينص القانون من المواطنين ومن أصحاب المصالح والأعمال.

وقام مدير عام وزارة الداخلية، بعد الاطلاع على التقرير، ان التقرير يشكل قاعدة لادارة وزارة الداخلية لاتخاذ القرارات المناسبة، ويعطي صورة شاملة عن أوضاع السلطات المحلية واتجاهات استثمار واحتياج الأموال.

وأجرى مراقبو المحاسبة، أعمال الرقابة في السلطات المحلية، بناء على توصيات وتعليمات كتاب خاص يدعى «الكتاب الأخضر»، وأرسل كل تقرير عن كل سلطة محلية، إلى رئيس السلطة المحلية ومكتب مراقب الدولة وادارة وزارة الداخلية، وطلب من كل رئيس سلطة محلية عقد جلسة خاصة لمناقشة التقرير والعمل على تصحيح الأخطاء.

وتبين من معطيات التقرير وهي مقارنة مع معطيات عام (١٩٩٩)، ان (١٣٢) سلطة محلية، أنهت السنة المالية، (٢٠٠٠) بدون عجز أو بموازنة مالية، فيما أنهت (١٢٣) ذلك في عام (١٩٩٩). وحصل انخفاض في حجم العجز العام في الميزانيات العادية بنسبة (٢٠٪) من (٨١٨) مليون شيكل إلى (٦٥٦) مليون شيكل، وحصل انخفاض في العجز المتراكم في الميزانيات العادية من (٤٨٨٨) مليون شيكل إلى (٤٥٢٥) مليون شيكل. وحصل انخفاض في العجز المؤقت في ميزانيات التطوير من (٦٨٧) مليون شيكل إلى (٤٦٦) مليون شيكل.

وحصل ارتفاع في مدخولات السلطات المحلية الذاتية بـ (١٣٧٨) مليون شيكل، منها مبلغ (٨٨٨) مليون شيكل من ضرائب الأرنونا.

وتبين من المعطيات ان حجم ديون ضرائب الأرنونا المستحقة للسلطات المحلية من المواطنين وأصحاب المحلات والأعمال وصل إلى (٨٨٣٤) مليون شيكل، منها (٤٧٩) مليون شيكل ديون ضرائب الأرنونا و(٧٢) مليون شيكل ديون المياه.

وحصل ارتفاع في مصروفات الميزانيات العادية، من (٢٧٦٤٦) مليون شيكل في عام (٩٩) إلى (٢٩٣٩١) مليوناً في عام (٢٠٠٠).

وحصل ارتفاع بقيمة (٥٢٧) مليون شيكل لتغطية الأجور، من (١١٢٤٩) مليون شيكل في عام (٩٩) إلى (١١٧٧٦) مليون شيكل في عام (٢٠٠٠). وذلك لأنه في عام (٢٠٠٠) جرى توقيع اتفاقيات أجور جديدة تضمنت زيادات في رواتب عاملي السلطات المحلية جميعاً. وحصل ارتفاع بمبلغ (٢٤١) مليون شيكل في حجم الاعفاءات من الأرنونا للمواطنين، من (٢٢٦٦) مليون شيكل في عام (١٩٩٩) إلى (٢٥٠٧) ملايين شيكل في عام (٢٠٠٠). وغالبية الاعفاءات كانت حسب القانون، وبلغ حجم الديون الناجمة عن القروض التي على السلطات المحلية تسديدها (١٣٤٠٣) ملايين شيكل، فيما كان حجمها في عام (١٩٩٩)، (١٣٥٧٧) مليون شيكل.

وقال شوكي أمراني، في التقرير، ان عمل مراقبي الحسابات الذي يجري سنوياً وللسنة السابعة على التوالي، وفي جميع السلطات المحلية في البلاد، يوفر لوزارة الداخلية وباقي الوزارات معلومات معدلة ودقيقة وصحيحة عن أعمال السلطات المحلية وفي المجالات كافة.

في رسالة الى وزير الامن بنيامين بن اليعيزر:

مخول: عدوان جيش الاحتلال على أهالي سوسيا جريمة حرب وعمل ارهابي بائس

• سكرتير بن اليعيزر العسكري يلتزم امام النائب مخول بعدم التعرض لاهالي سوسيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي عصام مخول وزير الامن بنيامين بن اليعيزر في رسالة غاضبة باصدار اوامره فوراً، لوقف العدوان الارهابي الذي يقوم به جيش الاحتلال في منطقة الخليل ضد أهالي المغر في سوسيا في محاولة لطردهم من ارضهم الى بلدة يطا المحاذية.

وطالب مخول، بسحب قوات الجيش التي تقوم بمحاصرة المكان، ووقف تنكيلها البائس بحق السكان في العيش فوق ارضهم مرة والى الابد.

وأضاف مخول في رسالته: ليس هناك شك في ان رؤوساً مشوهة في داخل جهاز الجيش الاحتلالي تحاول خلق وقائع على الارض في سباق مع المحكمة العليا التي تبت في هذه الساعات في طلب أهل سوسيا اصدار امر يمنع طردهم من جديد، بعد ان كانت المحكمة اصدرت امراً سابقًا بهذا المعنى، تتجاهله قوات الاحتلال.

وقال مخول: ان جيش الاحتلال يمارس باسم مواطني الدولة عملية ارهابية فظيعة، ويتصرف كاللص في الظلام بمحاولته اقتلاع أهالي سوسيا وطردهم.

وأشار مخول في رسالته بدور نشيطي حركة تعايش الذين لا زالوا منذ أمس في داخل سوسيا، وقاموا بالتصدي للجريمة وفضحها ويصرون على التصدي لعمليات الطرد باجسادهم.

وقال مخول: ان نشيطي تعايش اليهود والعرب الذين فضحوا ان الجيش لا يملك حتى أمراً احتلاليًا باخلاء، السكان شكلوا مصدر النور الذي اضاء عتمة الاحتلال في سوسيا فلم تأت العتمة على قدر يد الحرامي.

وقام السكرتير العسكري لوزارة الامن في وقت لاحق اليوم بمهاتفة النائب مخول بطلب من وزير الامن وانكر خلال مكالمته ان يكون الجيش قد حاول طرد سكان سوسيا من مغاورهم، أو محاصرتهم من أجل القيام بعملية خاطفة وخلق وقائع على الارض كما جاء في رسالة مخول، وانما عمل الجيش على منع سكان المغاور من الانضمام الى مظاهرة قام بها نشيطو سلام اسرائيليون عند الحاجز العسكري.

وخلال المكالمة التزم السكرتير العسكري لوزارة الامن عميرام باسم وزير الامن انه لن تكون هناك أية عملية اخلاء لاهالي سوسيا، ولا عملية استباق للبحث في المحكمة العليا.

محاضرة عن العولمة والحركة العمالية في قطاع الخط منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية



* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - على شرف المؤتمر القطري السابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، اقام قطاع خط الناصرة في منطقة الناصرة محاضرة لرفاق الشبيبة والاصدقاء حول العولمة والحركة قدمها النقابي الجبهوي جهاد عقل.

وفي المحاضرة التي حضرها العشرات من الرفاق والاصدقاء، تحدث جهاد عقل عن مميزات العولمة التي تتمثل بتطور الاتصالات، ونمو الشركات متعددة القوميات، وسيطرة البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية والدول الصناعية الكبرى الثماني على مقدرات وثروات الشعوب المستضعفة، وأيضًا تحدث عن المظاهرات المناهضة للعولمة التي بدأت في سياتل وكانت آخرها في جنوى حيث استشهد متظاهر ايطالي برصاص قوات الشرطة التي تواجدت لحماية مؤتمر الدول الصناعية الثماني الكبرى.

وقال عقل: «تكرس العولمة سيطرة الدول الثماني الصناعية على العالم، وعلى ثرواته الاقتصادية عن طريق الشركات متعددة القوميات التي تستغل عمال العالم الثالث، حيث ان أكثر من ٣ مليارات انسان يعيشون بمعدل دولار حتى دولارين في اليوم».

وأضاف عقل ان العولمة هي مرحلة متطورة اكثر من مراحل الرأسمالية، وتكرس استغلال الشعوب الفقيرة، حيث ان هذه الشعوب تعيش في ديون دائمة للدول الرأسمالية.

وقال عقل: «قوى العولمة ترفض سيطرة الدول على جهاز الخدمات الرسمي (التعليم، الصحة... الخ) وتريد تحويل هذا الجهاز من جهاز رسمي يقدم الخدمات فقط الى جهاز يدر الارباح للشركات الخاصة عن طريق الخصخصة».

وتحدث النقابي جهاد عقل عن طرق استغلال العمال في دول العالم الثالث، شارحًا ان أصحاب العمل الرأسماليين ينقلون أعمالهم في عصر العولمة، الى أماكن فيها ايدي عاملة رخيصة، ليس فيها نقابات عمالية ولا اتفاقيات عمل جماعية تضمن مكان العمل للعامل وتضمن له تقدمه في العمل واجر التقاعد، كل هذا يجري في ظل خصخصة الشركات، ومن أجل در الارباح لاصحاب العل.

وعدد النقابي عقل الدلائل التي تدل على الفروقات الطبقية الكبيرة بين الفقراء والاغنياء، اذ ان ٨٦٪ من ثروات العالم يمتلكها ٢٠٪ من سكانه وبقية الثروات يمتلكها ٨٠٪ من السكان.

وأيضًا في امريكا هنالك ٤٠٠ شخص رأس مالهم هو ١٥٠٠ تريليون دولار أي ما قيمته أكثر من الناتج القومي لاكبر دولة في العالم بعدد سكانها التي هي الصين.

مدير عام مجلس سلامة الطفل يتهم

وزارة المعارف تفتقد الجرأة بالنسبة لمعلمين ادينوا بممارسات مشينة

• معلمون ادينوا بمضايقات جنسية لمعلمات وطالبات ولم يفصلوا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين أمس الثلاثاء، ان عدة معلمين، أدينوا في المحكمة بممارسات مشينة وبمضايقات جنسية وبالاعتداء على طلاب، لم يفصلوا من العمل، وانما ابعدوا عن العمل مؤقتا، حتى استكمال اجراءات الطاعة ضدهم.

وقال مدير عام مجلس سلامة الطفل، د. يتسحاق كدمان تعقيبًا على ذلك، «ان إبعاد هؤلاء المعلمين عن العمل وبشكل مؤقت لا يكفي، وفي حالات خطيرة كهذه، على وزارة المعارف التحلي بالجرأة والشجاعة والمسؤولية واتخاذ الاجراء المناسب وهو فصلهم من العمل لان مكانهم بعد ادانتهم ليس في جهاز التعليم».

وقال كدمان، رداً على سؤال: «للأسف يتضح ان في وزارة المعارف لا توجد سياسة قيم وأخلاق والأخطر لا توجد جرأة لاتخاذ اجراءات مناسبة تؤكد المحافظة على القيم، وبدلا من الجرأة، يتأتئون في الوزارة ويتلعثمون ازاء احداث خطيرة كهذه، ولا يعقل ان معلماً أدين بممارسات مشينة يواصل عمله، وبذلك تبث وزارة المعارف رسالة سيئة».

وقال رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب زبولون اورليف، تعقيبًا، «لا يعقل ان يجري التمييز في التعامل مع المعلم الذي أدين بعمل مشين، وبشكل يختلف عن التعامل مع أي موظف دولة أدين بالتهمة ذاتها، والمعلم ليس من فئة ذنبها مغفور».

وتعقيبًا على ذلك، قال الناطق باسم وزارة المعارف، انه بموجب بند (٦١) في قانون خدمات الدولة لا تستطيع الوزارة فصل معلم، انما تستطيع ابعاده مؤقتًا عن التعليم الى حين انهاء الاجراءات ضده في محكمة الطاعة، والوزارة ستأخذ بعين الاعتبار توصيات لجنة الطاعة بعد استكمال عملها.

الاعتداء على الاسيرات في سجن الرملة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - قامت - قوة من سجاني وسجانات سجن الرملة بالاعتداء بالضرب المبرح بالعصي والهراوات على الاسيرات الفلسطينيات الموجودات هناك والبالغ عددهن اربع عشرة اسيرة.

وتفاصيل الاعتداء، ان ادارة السجن اقتحمت ليلة الخميس الموافق السادس عشر من ايلول الجاري غرفة المعتقلات وباشرت بخلط حاجياتهن ببعض وصادرت الكثير من اغراض الاسيرات من كتب وقرطاسية وحاجيات اخرى، ولما حاولت الاسيرات الاحتجاج على هذا الاجراء التعسفي غير المبرر تم الاعتداء عليهن بشكل دموي بالعصي والهراوات، وتم تقييد ايديهن بالسلاسل البلاستيكية مما تسبب باصابة العديد منهن.

وبعد الاعتداء عليهن تم عزلهن في غرف انفرادية قريبة من غرف الاسيرات الجنائيات وتم نقل الاسيرة آمنة منى الى معتقل ابو كبير، مما يعرض حياتها للخطر حيث ان هذا السجن يأوي المعتقلات الجنائيات.

ووجهت جمعية انصار السجين نداءً أهابت فيه باعضاء الكنيست العرب وكل مؤسسات حقوق الانسان التدخل لمنع تواصل الاعتداءات على الاسيرات خاصة وان هذه الممارسات تكررت كثيراً في الأونة الاخيرة.

فرض غرامة مالية على شركة الوقود «باز» بعد ادانتها بتلويث المياه الجوفية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في الخضيرة ديانا سيمح، غرامة مالية بقيمة (٢٥٠) الف شيكل، على شركة الوقود «باز» بعد ادانتها بتلويث المياه.

وتبين من لائحة الاتهام، ان موظفي وزارة البيئة اكتشفوا تسربا للوقود من محطة الوقود في بنيامينا، التابعة لشركة «باز» وادى ذلك الى تلوث التربة وتلوث المياه الجوفية في المنطقة.

والزمت القاضية شركة باز، بتنظيف التربة ومنطقة التلوث.

وعبرت وزارة البيئة عن رضاها التام من قرار الحكم الذي يشكل سابقة ومن شأنه المساهمة في الردع وبث رسالة تحذيرية للمؤسسات والأوساط المختلفة ودفعها للحفاظ على البيئة.

في المحكمة المركزية في تل أبيب

السجن الفعلي على شاب احرق بيوت دعارة في تل أبيب

• السجن الفعلي على سائق دهس زانية عمداً •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف أمنون شوشاني، من بني براك، في المحكمة المركزية في تل أبيب في اطار صفقة ادعاء، أمس الثلاثاء، انه ساعد وشجع صديقه، ياريف برومان على احراق محلات دعارة في تل أبيب، قبل سنة، وأسفر ذلك عن مصرع أربع فتيات حرقا، في بيت دعارة. وقال شوشاني في اعترافه أمس: انه حظي بشرف من السماء، كونه شارك زميله برومان في احراق بيوت الدعارة، لأنه يرى في ذلك خطوة لتنظيف المجتمع من القاذورات.

وأدين شوشاني باقتراف جريمة قتل، وفرض عليه السجن الفعلي أربع سنوات.

وسجن فعلي على سائق

وفرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، في ملف آخر، السجن الفعلي، ثلاث سنوات ونصف السنة، على ليران سطولكا، وهو سائق حافلة ركاب تابعة لشركة «ايغد»، بعد ادانته بدهس زانية عمدا، كانت تقف على جانب الشارع وتتجادل مع مجموعة قوادين وذلك انتقامًا منها!!

يوميا معي

- **المساواة التامة للجماهير العربية**
- **المجد والخلود لشهداء جماهيرنا الأبرار**
- **الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني**
- **لضمان الأمن للمواطنين في ابوسنان**

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبّة اكتوبر وسقوط ١٣ شهيداً من أبناء جماهيرنا وتضامناً مع أبناء شعبنا في انتفاضتهم لكنس الاحتلال واقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس العربية ندعوكم للاشتراك في الأمسية السياسية حول:

لا خيار الا السلام العادل والمساواة التامة

وذلك الساعة السابعة من مساء غد الخميس ٢٠٠١/٩/٢٧ في ساحة بيت علي نصرة في ظهر ابو الحصيني في ابوسنان.

يشترك في الأمسية:

- النائب الجبهوي محمد بركة - السكرتير العام للجبهة.
- المهندس شوقي خطيب - رئيس لجنة المتابعة القطرية.
- والد الشهيد السخنيني عبد المنعم ابو صالح.
- د. نعيم موسى - عضو قيادة الجبهة في ابوسنان.

فهلموا بجماهيركم

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في ابوسنان

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي

فرع كفرياسيف

ندوة عامة

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبّة اكتوبر، تدعوكم لحضور الندوة السياسية [illegible]
على هبة اكتوبر وعلى الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال. وذلك يوم [illegible]
الساعة الثامنة مساءً في «دار الصداقة».

❖❖ يتكلم في الندوة:

١ - الكاتب سالم جبران - رئيس تحرير صحيفة «العين».
٢ - السيد يوسي كاتس - عضو الكنيست عن حزب «العمل».
٣ - د. اسعد غانم - الباحث والمحاضر في جامعة حيفا [illegible]

❖❖ عريف الندوة:

الزميل المحامي شادي شويري - سكرتير فرع الجبهة في كفرياسيف [illegible]

- المساواة ولا أقل من [illegible]
- المجد والخلود لشهداء الجماهير [illegible]
- الحرية والاستقلال لشعبنا [illegible]

ملاحظة: على الراغبين في المشاركة في مظاهرة الجبهة [illegible]
٢٠٠١، التجمع للسفر الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر [illegible]



اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ١٧

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

فرع حيفا: محاضرة عن البيان الشيوعي يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة السادسة مساءً في نادي المؤتمر في حيفا.
المحاضر: الرفيق شرف حسان.

فرع يافة الناصرة - محاضرة عن التنظيم يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة الخامسة مساءً في نادي فؤاد خوري.
المحاضر: الرفيق أحمد خليلية.

فرع الرينة: محاضرة عن البيان الشيوعي يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية.
المحاضر - الرفيق سعيد بدر

فرع ديرحنا: محاضرة عن العولمة يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة في القرية.
المحاضر: الرفيق سليم مراد.

منطقة أم الفحم: - محاضرة عن العولمة يوم الجمعة ٢٠٠١/٩/٢٨ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة في عرعرة
المحاضر: النقابي جهاد عقل.



زعرنات على مستوى وزاري

ليبرمان يرفض حتى الاعتذار لضربه طفلاً

• المحكمة تلزم ليبرمان بدفع غرامة مالية وتعويض عائلة الطفل

• مخول يدعو إلى فصل ليبرمان من الحكومة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت هيئة محكمة الصلح في القدس، من ثلاثة قضاة، أمس الثلاثاء، على قبول صفقة الادعاء، في قضية الوزير أفيغدور ليبرمان، الذي أدين أمس الأول الاثنين، في المحكمة بالاعتداء على طفل، وذلك في اطار صفقة ادعاء، بموجبها يدفع ليبرمان غرامة مالية ويعوض عائلة الطفل مالياً ويتعهد بعدم ممارسة اعتداءات مماثلة مستقبلاً. واعترف ليبرمان بالاعتداء على الطفل.

وامتنع قضاة محكمة الصلح أمس الثلاثاء، عن فرض السجن الفعلي أو السجن مع وقف التنفيذ، واكتفوا بفرض غرامة مالية بقيمة (٧٥٠٠) شيكل وبالزام ليبرمان، تعويض عائلة الطفل الذي اعتدى عليه بقيمة عشرة آلاف شيكل، والتوقيع على تعهد بعدم ممارسة تلك الأعمال مستقبلاً.

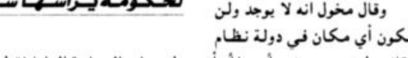
وانتقد القضاة في قرار الحكم، ليبرمان، لأنه رفض الاعتذار لعائلة الطفل عن اعتدائه عليه ورفض الاعراب عن أسفه لما اقترفه ضد الطفل من عنف، وادعى ليبرمان، انه رفض الاعتذار لكي لا يتهم بأن اعتذاره للعائلة واتصاله بها شوشا اجراءات الحكم ضده!!

وتجدر الاشارة إلى ان ليبرمان، اعتدى بقسوة في (٩٩/١٢) في مستوطنة «نوكديم» حيث يسكن، على طفل اعتدى على ابنه. وتبين ان ابن ليبرمان، (١٢) عاماً، دخل إلى البيت وقال لوالده ان ثلاثة أولاد اعترضوا سبيله وضربوه. وخرج ليبرمان من البيت، ووجد أحد الذين ضربوا ابنه يلعب في كرڤان قريب من البيت، فاعتدى عليه بقسوة الأمر الذي اضطره لتلقي العلاج في المستشفى.

وأبرز القضاة في قرارهم ان سلوك ليبرمان لم يكن عفوياً، انما متعمداً ألحق الأذى الجسدي والنفسي بطفل. وأكدوا، ان ظاهرة العنف خطيرة ولا يمكن التساهل ازاء ممارسة العنف، خاصة ان ممارسه هو مسؤول رفيع المستوى في الدولة.

وبعث د. يتسحاق كدمان، مدير عام المجلس لسلامة الطفل في البلاد، أمس الثلاثاء، بعد ادانة ليبرمان، برسالة إلى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، طالبه فيها باقالة ليبرمان من الحكومة وأكد في الرسالة، انه في دولة قانون ودولة تسود فيها القيم، فان مسؤولا أدين بالاعتداء على طفل وبالمس به جسدياً ونفسياً، لا يستحق ان يشغل منصباً وزارياً.





ليبرمان الوزير الأنسب لحكومة يرأسها شارون

مخول يطالب شارون بطرد ليبرمان من الحكومة

ودعا النائب عصام مخول عضو اللجنة البرلمانية لمكانة الطفل في رسالة إلى رئيس الحكومة، إلى طرد الوزير افيغدور ليبرمان من الحكومة واقالته فوراً على ضوء ادانته في المحكمة لقيامه بضرب قاصر تشاجر مع ابنه!

وقال مخول انه لا يوجد ولن يكون أي مكان في دولة نظام وقانون لوزير ينهج نهجاً عنيفاً وأزعر، ليس في السياسة العليا فقط وانما ضد أولاد الجيران أيضاً.

وأضاف مخول: ان مواصلة ليبرمان مهمته كوزير في الحكومة، في أعقاب ادانته، تحمل في ثناياها رسالة عدائية تهدد كل أطفال الدولة بالخطر. وعلى جمهور الأهالي ومنظمات الدفاع عن مكانة الطفل وحقوقه، أن يرفعوا صرختهم إلى ان ينجحوا لاسقاط الجلافة ورموز الزعرنة من الحكم، وإلى ان يضمنوا اقالة ليبرمان الذي يثبت يومياً انه لم ينجح في تذويت القيم المدنية والدمقراطية، ولا زال غارقاً في عقلية حارس بارات..! وفاشي خطير يمارس العنف والقهر الاحتلالي يومياً ضد الفلسطينيين، ثم ضد أولاد الجيران، وضد كل ما هو انساني.

ردأ على مسلسل المناشير المسممة في يانوح - جت

لجنة المبادرة الدرزية تدعو إلى تشديد الوحدة الكفاحية دفاعاً عن القضايا الأساسية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت لجنة المبادرة الدرزية في يانوح - جت، في منشور أصدرته في مطلع الأسبوع الجاري، اقدام فئة أطلقت على نفسها اسم «أحرار يانوح واسودها» على اصدار مناشير تبث السموم بين الأهالي وتمس بمشاعر الأحياء، وبسمعة الأموات لخلق الشكوك والبلبلة وتغييب القضايا الأساسية التي تواجهنا.

وجاء في المنشور: انه لفهم حقيقة ما تستهدفه هذه المناشير التي تنضح بالسموم ومن يقف وراء اصدارها علينا تأكيد انه أولاً - سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة استهدفت دوماً أرضنا (١٤) ألفاً من أصل (١٨) ألف دونم جرى مصادرتها من يانوح وجت وان أعين السلطة على ما تبقى لنا من أرض. وثانياً - السياسة الرسمية منعت منا المساواة معتبرة ايانا مواطنين من الدرجة الرابعة في أحسن الحالات والنتيجة ظاهرة للعيان. وثالثاً - صادروا الأرض والعلم والعمل وهويتنا العربية في سبيل قطع جذورنا لنبقى ريشة في مهب الريح ولكي يتمكنوا من الاستمرار في فرض التجنيد الاجباري على شبابنا خدمة لسياسة فرق تسد ولضرب حقوقنا وليضربوا بنا شعبنا في المناطق المحتلة والزابود وغيرها. ورابعاً - ان انتصارنا في قضية جبل الأشقر برهن للجميع ان المؤامرات التي تحاك في الخفاء يمكن اجهاضها وسحقها من خلال الوحدة الواعية والنضال المتماسك والمنظم رغماً عن السياسة الحكومية والمستفيدين منها وزعانفها المحلية.

ودعا المنشور إلى تفويت الفرصة على أصحاب تلك المناشير الملطخين بالسواد والسياسة السوداء، ومنعهم من تفتيت وحدة صفنا المثالية والمعروفة للقاصي والداني.

واستنكرت لجنة المبادرة الدرزية في منشورها هذا الاسلوب الساقط الذي لجأت اليه تلك الفئة الساقطة. ودعت الأهالي في يانوح وجت بمنع هؤلاء الموتورين من تحقيق اهدافهم السوداء. وانه لا بديل عن المزيد من الوحدة الواعية ومن خلال الالتفاف حول قيادتنا الدينية والنضالية (لجنة الدفاع عن الأرض) والمجلس المحلي والتمسك أكثر بمطالبنا العادلة والقاضية بارجاع التيفن إلى اصحابه وليس اقامة مدينة التيفن وعدم المس بمنطقة نفوذنا وتحقيق المساواة لمساعدة المجلس المحلي على الخروج من الضائقة المالية الحالية وتوفير العلم والعمل لأولادنا وأهلنا.

ويذكر ان عائلة سعد أصدرت هي أيضاً منشوراً استنكرت فيه ما جاء في تلك المناشير المسممة.

تحذير وزارة المالية من توقيع اتفاقية أجور لعاملي السلطات المحلية، لا تضمن تعويضاً حكومياً للسلطات المحلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان مركز الحكم المحلي، لن يوقع على اتفاقيات الأجور المتبلورة مع الهستدروت بالنسبة لعاملي السلطات المحلية، الا اذا تعهدت الحكومة بدفع تكاليف تلك الاتفاقيات كاملة.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقده وفد من مركز الحكم المحلي، برئاسة عادي الدار، أمس الثلاثاء، مع وفد من وزارة المالية، برئاسة مدير عام وزارة المالية، اوهاد مراني، وقال الدار، ان توقيع اتفاقيات الأجور سيكلف السلطات المحلية، (٢١٠) ملايين شيكل في السنة، وعلى وزارة المالية، التعهد بدفع المبلغ للسلطات المحلية.

وقال الدار، ان محاولات وزير المالية، سيلڤان شالوم، تلطيخ سمعة رؤساء السلطات المحلية وابرازهم وكأن كل همهم هو استنزاف «صندوق الدولة المالي»، هي محاولات فاشلة، خاصة ان الاتفاق بين الحكومة ومركز الحكم المحلي، يلزم الحكومة بتعويض السلطات المحلية بشكل كامل، عن كل اتفاقية أجور جديدة.

وحذر الدار، في اللقاء، اوهاد مراني، من التوقيع على الاتفاق الجديد للأجور، من دون ضمان التعويض للسلطات المحلية.

دعوة رئيس مجلس ابوسنان المحلي التزام المجلس بقرار الاضراب

* عكا - مكتب «الاتحاد» - دعا عدد من اعضاء المجلس المحلي في ابوسنان، في رسالة وجهوها، أمس الثلاثاء، إلى رئيس المجلس المحلي، فوزي مشلب، التزام المجلس المحلي بقرار لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية الاضراب العام في الأول من تشرين الأول القادم وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لهبة اكتوبر وسقوط (١٣) شهيداً من ابناء الجماهير العربية وتضامناً مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته من أجل الاستقلال واقامة دولته المستقلة.

ووقع الرسالة كل من اعضاء المجلس شحادة موسى ود. نعيم موسى ود. عطا الله موسى (الجبهة) وكمال أحمد (الرسالة).

مبادرة مباركة لترميم القلعة والآثار التاريخية الأخرى في معليا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من مركز «الدراسات القروية في معليا» عقد، في مطلع الأسبوع الجاري، اجتماع تشاوري في المجلس المحلي لترميم الآثار التاريخية القائمة في القرية وخاصة قلعة معليا.

وحضر الاجتماع رئيس المجلس المحلي، فتحي عساف، ونائبه كريم عرّاف وعدد من أعضاء المجلس وكذلك أصحاب البيوت الموجودة داخل القلعة وعدد من الدارسين والمختصين في موضوع الآثار وممثلون عن مركز الدراسات د. شكري عرّاف والياس ابو عقصة والبير ليّوس.

وتحدث د. شكري عراف عن أهمية صيانة الآثار في القرية. ودعا إلى ضرورة البدء بالعمل على ترميم القلعة والمحافظة عليها.

وتحدث رئيس المجلس فتحي عساف ونائبه كريم عراف عن استعداد المجلس المحلي العمل في هذا المجال وتخصيص الأموال لذلك. وتطرق إلى ما نفذه المجلس حتى الآن في هذا المجال.

وتحدث الياس ابو عقصة عن أهمية اللقاء وعن ضرورة برمجة العمل لترميم القلعة وباقي الآثار الأخرى والمرافق السياحية في القرية بحيث يخدم ذلك الأهالي ويساهم في تطوير السياحة. وبعد نقاش شارك فيه الحضور تقرر البدء فوراً بالعمل على تنفيذ هذا المشروع الحيوي وتجنيد القوى والأموال لذلك مع وضع برنامج مفصل للعمل. وتقرر ان يجتمع هذا الاطار ثانية خلال اسبوعين لملاحقة التنفيذ.

رفض تغيير اسم حزب «حيروت» برئاسة ميخائيل كلاينر؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مسجل الأحزاب، المحامي اليشع تسيدون، طلب النائب أوفير بينس، «العمل»، تغيير اسم حزب «حيروت»، وسوغ بينس، طلبه، بأن حزب «حيروت» الحالي، برئاسة النائب اليميني ميخائيل كلاينر، متطرف جداً وأكثر بكثير من حزب «حيروت» التاريخي برئاسة مناحيم بيغن، الأمر الذي قد يؤدي إلى بلبلة في أوساط الجمهور بالنسبة للحزبين.

ورفض تسيدون هذا التسويغ والادعاء أيضاً.

اجتماع موسع في الثانوية الشاملة في الرملة لمكافحة المخدرات وتردي الأوضاع

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من لجان الآباء ومديري المدارس، عقد اجتماع في المدرسة الثانوية الشاملة في الرملة، بحضور حشد من الأهالي والشرطة الجماهيرية، وجرى فيه التباحث حول كيفية مكافحة ظاهرة المخدرات، وكيفية تحسين أوضاع المدارس ورفع مستويات التعليم.

وتحدث في الاجتماع قائد الشرطة في منطقة اللد، موطي بن يائير وقائد الشرطة في منطقة السهل، حاييم كوهين، ومدير المدرسة الثانوية الشاملة، ناصر ابو صافي، ورئيس لجنة الآباء في المدرسة، عودة زبارقة، وأجمعوا على أهمية التعاون بين الجميع لمعالجة الأوضاع ومكافحة المخدرات ودعوا الشرطة الجماهيرية إلى القيام بواجبها، خاصة بعد نجاحها في مكافحة آفة المخدرات في حي الجواريش في الرملة.

وقال زبارقة، ان تكثيف الاجتماعات والأمسيات الثقافية لأهالي الطلاب، ساهمت في مكافحة وتقليل ظاهرة المخدرات في حي الجواريش.

دعوة لحفل تأبين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجبهة الناصرة الدمقراطية وآل الفاهوم ولجنة التأبين يدعون الجمهور الواسع خصوصاً الرفاق والأصدقاء والأهل للمشاركة في حفل تأبين

نجيب سليم الفاهوم
(ابو الشعب)

وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٩/٢٦، الساعة السادسة مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

- برنامج التأبين:

* كلمة رئيس البلدية، رامز جرايسي. * كلمة الحزب الشيوعي، سليم الشيخ سليمان. * كلمة اصدقاء الفقيد، بشارة عبود. * كلمة آل الفقيد.
* يتخلل الحفل، قراءة قصائد أحبها الفقيد.
* عريف الحفل الشاعر مفلح طبعوني.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي تدعو أعضاءها وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع وذلك اليوم الاربعاء ٢٦/ ٢٠٠١/٩ الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في مدينة شفاعمرو

نقاط البحث:

١. الوضع السياسي
٢. مواضيع أخرى

الرجاء التقيد بالموعد المحدد

حضوركم هام

سكرتير المنطقة
عادل ابو الهيجاء

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/٩٢١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومة فاطمة ابراهيم منصور منصور بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٥ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم ولداها محمود وابراهيم فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة فاطمة منصور المذكورة سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان تعديل حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية – عكا قضية رقم ٩٢٣/ ٢٠٠١

ورد لهذه المحكمة كتاب صلاحية موقع من ورثة المرحوم سليم علي خلايلة من مدينة سخنين والمتوفى بأجله الموعود بتاريخ ٢٥/٢/ ١٩٥١ يلتمسون فيه تعديل حصر ارث مورثهم سليم علي خلايله المذكور، حجة رقم ٩٣/٤٨٤ الصادرة من هذه المحكمة بتاريخ ١٧/ ١٠/ ١٩٩٣ والأخذ بتخارج وانسحاب بعض الورثة لصالح الوريث علي سليم علي خلايلة من مدينة سخنين.

فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي أحمد حدرج

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في فسوطه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٤٤٦ على النحو التالي:

اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في فسوطه

حوض ١٩٦٤٤ قسائم ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٨٨ قطعة ٧٠/٥ حوض ١٩٦٨٤ قسيمة ٢

يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي فسوطه ص.ب ١ فسوطه ٢٥١٧٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في نحف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٣٦٣ على النحو التالي:

اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم K L ٣٢/ ٨٥ بكافة منشآتها في نحف

حوض ١٩١١٨ قسائم ٣٩، ٦٥، ٧٠، ٧٣، ٧٧ حوض ١٩١٣١ قسائم ١، ٢، ٤، ٩، ٤٩ قطعة ٤/ ١ حوض ١٩١٣٢ قسائم ١، ٢١، ٢٢ حوض ١٩١٣٣ قسائم ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩.

يمكن الإطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي نحف ص.ب ٦٣٩ نحف ٢٠١٣٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تصليح سيارات كما هو مفصل لاحقا:

مناقصة رقم ٣٢٠٠١٢ ٠١

خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك، الكهرباء والتكييف لسيارات تجارية من طراز U.M.I وسيارات شحن بما في ذلك سيارات من طراز U.M.I و/أو انترنسيونال مركب عليها منصات رفع الى ارتفاع ١١-١٤ مترا في منطقة القدس.

الموعد التقريبي لمباشرة العمل شهر تشرين ثان ٢٠٠١.

فترة التعاقد: عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (سنة واحدة في كل مرة).

١. **شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**

١(١) لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا كان:

١(١)(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

١(١)(٢) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون المقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.

١(١)(٣) دون المساس بما ورد في المادة ١(١) (٢) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض التراخيص و/او الرخص التالية:

١(١)(٣)(١) كراج مرخص لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات بموجب تعليمات امر المراقبة بشارة مهنية ٠٢٠ – ميكانيك سيارات ديزل، ٠٣٠ – كهرباء سيارات و – ٢٠٥ تركيب وخدمات لمكيفات السيارات

١(١)(٣)(٢) كراج خدمات مرخص من مستورد السيارات لتنفيذ تصليح سيارات على النحو التالي:

١(١)(٣)(٢)(١) للفصل رقم ١ – من مستورد U.M.I

١(١)(٣)(٢)(١) للفصل رقم ٢ – من مستورد U.M.I ومستورد انترنسيونال.

١(١)(٣)(٣) ترخيص مصلحة تجارية بموجب امر ترخيص المصالح التجارية (مصالح بحاجة الى ترخيص-١٩٩٥)

١(١)(٤) ان يكون موقع الكراج في محيط لا يزيد على ٢٠ كيلو متر عن الكراج الاقليمي لشركة الكهرباء الواقع في شارع هلميد ٤٤ جفعات شاؤول في القدس.

١(١)(٥) يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص او اية ورقة اخرى تشكل شرطا اوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.

١(١)(٦) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل ما ورد اعلاه.

٢. **كفالة لضمان تنفيذ العرض:**

٢ (١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض على النحو التالي:

٢(١)(١) للفصل رقم ١ – بمبلغ ٣,٢٠٠ شيكل جديد.

٢(١)(١) للفصل رقم ٢ – بمبلغ ٤,٣٠٠ شيكل جديد.

٢(٢) ينبغي ان تستوفي الكفالة كافة الشروط المفصلة في مستندات المناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض لكافة للمناقصات هو ٢٠٠١/١٠/٢٨ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة)

يتم الدفع **بحوالة مالية فقط** لدى دائرة المناقصات في شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ – ١٥:٠٠ تلفون: ٠٣-٥٦٥٤٧١٧ فاكس: ٠٣-٥٦٥٤٨١٠

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.

يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

על שירות טוב יותר

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٣٠ ايلول حتى ٤ تشرين أول

		يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠١١٢	٠١/٩/٣٠	٠١/١٠/٣	٠٢/١/٢	٩١ يوما	٢٠٠	٢٠٪
	١٠١٢	٠١/٩/٣٠	٠١/١٠/٣	٠٢/١٠/٢	٣٦٤ يوما	١٨٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	٠٥١٢	٠١/٩/٣٠	٠٢/٢/٦	٠٢/٥/١	٨٤ يوما	٢٠	٢٠٪
	٠٢١٣	٠١/٩/٣٠	٠٢/٢/٦	٠٣/٢/٥	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)							
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)						
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	١١٠١٥٣	٠١/١٠/٤	٠١/١٠/٤	٠٢/١/٢	٣ اشهر	١٠	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	١١٠١٥٢	٠١/١٠/٤	٠١/١٠/٤	٠١/١/٢	٣ اشهر	١٠	
	١١٠١٥٠	٠١/١٠/٤	٠١/١٠/٤	٠٢/٤/٢	٦ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي للفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«ا» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي:

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«ا» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«ا»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(●) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(●●) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الإنترنت: **http://www.bankisrael.gov.il**

پاتريك سيل (•)

الأهداف الحربية للولايات المتحدة، ما هي؟

* الضربة الامريكية المتوقعة: أين ومتى؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه الكل فيما يحبس العالم أنفاسه في انتظار الجواب. الشعور السائد في الولايات المتحدة انها اذا لم ترد على ضربة اعدائها الغامضين ستبدو نمراً من ورق وتعرّض أمنها ومركزها القيادي في العالم الى خطر قاتل. ولا شك ان المحيطين بالرئيس جورج بوش لا يرون بديلا عن هجوم تشنه امريكا بكل ما لديها من قوة على اولئك الذين تمكنوا، للمرة الأولى في تاريخها، من توجيه تلك الضربة الدامرة الى اعماقها. انه تحد لا بد من مواجهته. وها هي الاستعدادات تتوالى، من بينها، على الصعيد العسكري، استدعاء الاحتياط وتوجيه الطائرات والأساطيل والجنود والمعدات الى الشرق الأوسط. وعلى الصعيد الديبلوماسي المساعي الى تشكيل تحالف عريض وعلى غرار ذلك الذي خاضت على رأسه حرب الخليج قبل عقد.

الأنظمة المعادية اضافة الى الارهابيين لكن ماذا سيكون هدف هذه الحرب؟ الهدف، حسب الخطاب الرسمي، هو تدمير الارهابيين المسؤولين عن الهجمات في 11 من الشهر الجاري. ويؤكد الرئيس بوش انه يريد تدمير شبكات التطرف الاسلامي بكاملها، مهما استغرق ذلك من الجهد والوقت. انه يريد اجبارهم على الخروج من جحورهم، خصوصاً بالطبع اسامة بن لادن، المطلوب حياً أو ميتاً. لكن هذا ليس كل الصورة. فقد ادى الهجوم على امريكا الى نتائج خطيرة – الانهيار المتسارع لأسواق الأسهم، الانكماش الاقتصادي المؤكد، التدمير المادي لمنطقة كبيرة من مانهاتن، تفليس شركات الطيران والتأمين، تلاشي ثقة المستهلكين، فضح انكشاف الولايات المتحدة لمثل هذه الهجمات والثغرات الخطيرة في نظمها الأمنية والدفاعية. وقاد هذا الى تغيير عميق للمنظور الدولي الى الوضع الاستراتيجي العالمي، ما يشكل ضغطاً على واشنطن للقيام برد على المستوى العالمي.

وقد ألمح وزير الدفاع دونالد رامسفيلد علناً الى اهداف حربية تتعدى شبكات الارهاب نفسها، عندما قال ان المشكلة أكبر بكثير من ابن لادن وان على الولايات المتحدة تجفيف المستنقع الذي يعيش فيه الارهابيون.

مغزى هذه التصريحات النارية واضح: واشنطن لا تستهدف الارهابيين المعادين فحسب، بل الأنظمة المعادية أيضاً. وأكد مصدر امريكي موثوق أن فريق عمل مشتركاً من وزارتي الدفاع والخارجية اضافة الى مجلس الدفاع الوطني و «أف بي آي» و «سي آي إيه»، وبقية اجهزة الاستخبارات، يحاول صياغة أهداف واسعة بعيدة المدى للحرب المقبلة، على الصعيدين العسكري والسياسي.

وقال المصدر: الأزمة الحالية على فظاعتها تقدم فرصة فريدة. وأن قادة الادارة بدأوا يرون انها فرصة لاعادة ترتيب الأوضاع في منطقة شاسعة تمتد من البحر الأبيض المتوسط الى وسط آسيا. مصالح امريكا الحيوية تتعرض الى التهديد، وهناك حاجة الى خطوات جذرية لحمايتها. وهذا يعني اعادة خلط الأوراق، من ضمن ذلك تصفية الاعداء، ومكافأة الاصدقاء. على امريكا الآن أن تكون على استعداد للمخاطرة على مستوى لم تعرفه منذ حرب ڤيتنام. أو كما قال قائد قوات حلف شمال الأطلسي، الجنرال جوشوا رالستن: لا مجال لذهنية القيام بعمليات من دون خسائر.

خطط امريكا الحربية تبقى بالطبع قيد السرية التامة. لكن الكلام مع عدد من المصادر الامريكية داخل وخارج الحكومة يكشف عن اجماع جدير بالاهتمام، فهي تجمع على ثلاثة أطراف عدوة: صدام حسين وحركة «طالبان»، بقيادة الملا محمد عمر، و«حزب الله» في لبنان. ولكل من هذه حساب تريد واشنطن تصفيته.

* الظاهر ان العراق يحتل صدر قائمة الاعداء هذه، بغض النظر عن امكان ربطه بالهجمات الرهيبة الأخيرة. ولا شك ان هناك من سيطبخ الأدلة ويعلنها على العالم عندما يحين وقت الضربة. سبب عداء امريكا للعراق معروف. فقد تحدى صدام حسين، ولا يزال يتحدى، الوضع القائم في الخليج تحت حماية واشنطن. كما انه يهدد اسرائيل، وحاول تصنيع أسلحة الدمار الشامل، ويوفر المأوى لتنظيم أبو نضال وغيره من المجموعات الارهابية.

ويعتبر كثيرون من الامريكيين أن حرب الخليج كانت تستوجب اسقاط صدام وليس فقط تحرير الكويت. أي ان على الرئيس بوش الابن الآن اكمال المهمة التي لم يكملها والده. الرأي بين الصقور في وزارة الدفاع ان صدام حسين لا يزال يشكل خطراً رئيسياً على المصالح الامريكية ومن الضروري ازالته. واذا لا يستطيع احد خارج الدائرة الضيقة المحيطة بالرئيس التكهن بتوقيت الهجوم وطبيعته، فلا يشك الا قليلين بأنه قيد التخطيط.

* اسقاط نظام «الطالبان» في أفغانستان يسمح للولايات المتحدة أيضا بتسوية حساب قديم. المتفق عليه حالياً ان الولايات المتحدة ارتكبت خطأ استراتيجياً كبيراً عندما ادارت ظهرها لأفغانستان بعد الانسحاب السوفييتي. فقد لعب المجاهدون الأفغان وحلفاؤهم – ما يسمي العرب الأفغان – دوراً حاسماً في انهيار الاتحاد السوفييتي وهزيمة الشيوعية، وكان الواجب مكافأتهم على ذلك وليس التخلي عنهم. ولو تمت تلبية احتياجاتهم وظلاماتهم لما شكلوا تلك الأرضية الصالحة لتفريخ الارهاب. ويقول بعض صانعي سياسة واشنطن ان السبيل الى انتزاع السم من أفغانستان يتلخص في القضاء على نظام «طالبان» ثم اطلاق مشروع مارشال لاعمار لبلاد واعادة واسكان أربعة ملايين لاجيء من باكستان وايران. بهذا، حسب هذا الرأي، سيتم القضاء على الارهاب وكذلك على تجارة المخدرات، التي تزعزع استقرار المنطقة.

* المرشح الثالث لضربة امريكية هو «حزب الله»، الذي تصر واشنطن على اعتباره منظمة ارهابية وليس حركة مقاومة وطنية. ولم تنس وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. إيه) خطف الرهائن في بيروت أو نسف السفارة الامريكية في بيروت في 18 نيسان 1983 الذي قتل فيه 17 امريكياً، من بينهم روبرت ايمز، خبير الوكالة الرئيسي لشؤون الشرق الأوسط. كما لم تنس المؤسسة العسكرية الامريكية تدمير مقر المارينز في بيروت في 23 تشرين الأول، الذي ادى الى مقتل 241 عسكرياً امريكياً. وعادت أوساط مكافحة الارهاب في امريكا الى تداول اسم عماد مغنية.

وتتلهف الادارة، يشجعها أصدقاء اسرائيل الأقوياء في الولايات المتحدة، الى معاقبة «حزب الله» على اجباره اسرائيل على الانسحاب من لبنان ودوره كرادع لقدرة اسرائيل العسكرية على حدودها الشمالية. ولا بد ان فتوى الشيخ محمد حسين فضل الله هذا الاسبوع والتي حظر فيها على المسلمين المشاركة في حرب ضد بلد مسلم لم تكسب للحزب الكثير من الاصدقاء في واشنطن!

هذه اذن هي الأهداف الرئيسية. لكن على الولايات المتحدة قبل الهجوم عليها تشكيل تحالف عالمي. وقد بدأت بالفعل ببرنامج واسع لتعبئة العالم لنصرتها. من بين ما يتضمنه ذلك الكثير من المساومة، اذ ان كل طرف يطالب بثمن.

فقد اعلن الأوروبيون تضامنهم مع امريكا، لكن ليس الدعم المطلق. وأوضح الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس وزراء بريطانيا، توني بلير، الى الرئيس بوش ان عليه استشارتهما. وهناك في فرنسا وبريطانيا وألمانيا أقليات مسلمة كبيرة، ويريد الأوروبيون التأكد من أن الحرب، التي تريدها امريكا، لن تشكل خطراً على استقرار مجتمعاتهم.

وترغب امريكا في الحصول على معلومات الاستخبارات الروسية عن أفغانستان، وان تسمح موسكو لدول مجاورة لأفغانستان مثل اوزبكستان بتقديم القواعد والمرافق العسكرية للقوات الأرضية الامريكية، كما تتمنى ان تساعدها روسيا في اقناع ايران وسوريا بدخول التحالف. لكن روسيا ستطلب بالمقابل وقف الانتقادات لحملتها العسكرية الشرسة على الشيشان وبعض التنازلات في ما يخص معاهدة تحريم الصواريخ المضادة ووقف توسع حلف الأطلسي نحو الشرق.

وقد يشكل قلق الصين من التحرك الاسلامي في اقليم شينجيانغ دافعاً لها لمساعدة امريكا. لكنها ستطلب بالمقابل خفض صادرات السلاح الى تايوان وتخفيف الدعم للدالاي لاما، الزعيم الروحي للتيبيت. أما باكستان فليس أمامها خيار سوى تعهد المشاركة في الحرب على الارهاب، لكنها تريد في المقابل اعادة جدولة ديونها، التي تبلغ 30 بليون دولار، اضافة الى صفقة مساعدات جديدة ودخول أوسع الى السوق الامريكية.

هناك، أيضا، ميغاواتي سوكارنو بوتري، رئيسة اندونيسيا – البلد الكبير ذو الغالبية الاسلامية الساحقة – التي كانت من بين أول الوافدين على واشنطن بعد الهجمات الارهابية، وهي تريد من واشنطن تقديم تنازلات تجارية. فيما يريد الأردن، المستعد دوماً لمساندة الولايات المتحدة، معونات مالية عاجلة وكذلك انجاز معاهدة التجارة الحرة بين البلدين.

المؤكد ان ايران لن تتدخل في حال اسقاط حكم «طالبان» - بل انها ستصفق لذلك - لكنها تريد رفع العقوبات التجارية الامريكية والبدء بحوار متكافئ بين طهران وواشنطن.

هذه المساومات التي لا نهاية لها، عندما يحاول المشاركون المحتملون في التحالف الحصول على اكثر ما يمكن بالمقابل، ستتطلب جهداً هائلاً من الديبلوماسية الامريكية.

واذا كانت واشنطن تريد الدعم السياسي من مصر وسوريا والسعودية وبقية دول الخليج والعرب المعتدلين عموماً، فإن لهؤلاء مطالبهم. فهم يريدون لواشنطن ان تعود الى التزام السعي نحو تسوية عادلة شاملة للصراع العربي – الاسرائيلي، مثلما فعلت بعد حرب الخليج. لكنهم هذه المرة سيطلبون نتائج حقيقية. ويبدو في هذا السياق ان رئيس حكومة اسرائيل، اريئيل شارون، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التقطا بسرعة رسالة واشنطن اليهما، أي أوقفوا النار وعادوا الى الحوار!

المؤشر الأوضح الى نيات واشنطن يأتي (ليس للمرة الأولى) من حليفتها الأقرب اسرائيل – التي بدأت بتوزيع الأقنعة الواقية من الغاز. لماذا؟ لأن هجوماً امريكياً على العراق – وهو ما يرجحه كثيرون – قد يدفع بغداد الى الرد عن طريق الهجوم على اسرائيل، كما فعلت في اثناء حرب الخليج.

وما يخيف شارون، على الصعيد السياسي، ان الولايات المتحدة في محاولتها استرضاء العرب والمسلمين قد تجبره على تقديم تنازلات الى الفلسطينيين. وقد اعلن بالفعل ان اسرائيل لن تدفع ثمناً كهذا، لكنه سرعان ما اضطر الى التراجع عندما ضغطت واشنطن على الطرفين لوقف النار وفك الاشتباك.

تشير الأدلة الى ان الولايات المتحدة، في سعيها لاعادة ترتيب أوضاع المنطقة، ستتخذ طريقاً مليئاً بالخطر والمصاعب. انها بالطبع تأمل بالنجاح. لكن سجلها في المنطقة يدعو الى القول ان النتائج، في أفضل الاحوال، ستصعب التكهن.

(•) كاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط.



دراسة مصرية: الألعاب الشعبية أقرب للطفل العربي

* القاهرة – الوكالات – دعت دراسة متخصصة نشرت في العاصمة المصرية القاهرة الى الاهتمام بالالعاب الشعبية وتدريسها في المدارس باعتبارها أقرب الى فطرة الطفل العربي من اللعب الحديثة حيث انها تتفق مع عاداته وتقاليده.

وقالت هذه الدراسة التي أعدها كاتب أدب الأطفال المصري عبد التواب يوسف واطلعت عليها وكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان عالم الالعاب الشعبية يتميز بالتنوع والاتساع حتى أنه يستعصي على التبويب والتصنيف.

وشددت الدراسة على انه لابد من تشجيع الدول العربية على الاهتمام بالالعاب الشعبية حيث أن هذه الألعاب تنبع من بيئتها وشخصيتها وتجاري عاداتها وتقاليدها . واضافت ان بعض الألعاب الشعبية في العالم العربي قديمة جدا وتسبق ظهور بعض الرياضات في اليونان التي يشاع أنها اول من عرفت الرياضة فقدما المصريين كالمصارعة ورفع الاثقال .

وأوضحت الدراسة أن الكتب والسير الاسلامية تشير الى ألعاب متنوعة عرفها المسلمون ومارسوها ورفهوا بها عن أنفسهم، واضافت ان اللعبة الشعبية تتسم بالعراقة والقدم والسهولة واليسر وتعكس قيم الجماعة لا الفرد .

وأكدت الدراسة ان اهمية الالعاب الشعبية تكمن في انها تناسب كافة الاعمار وتتنوع ما بين النشاط والحركة وتلك التي تنمي القدرات الذهنية والذكاء والمهارات كالألعاب السحرية أو التي تعتمد على الحظ أو الألعاب البدنية .

وافادت ان ما يميز هذه الألعاب أنها بسيطة بخلاف الألعاب التي تعمل على الكهربا، أو الالكترونية الحديثة كما أنها اقرب الى وجدان وبيئة الطفل العربي .

وحثت الدراسة على ضرورة انشاء هيئة علمية تضع قاموسا للعب والألعاب الشعبية وتدريس مادة في هذه الألعاب في معاهد التربية وطبع دليل يحتوي بعض هذه الألعاب لمربيات الحضانة وتطوير بعض هذه الألعاب.

كما دعت الى عقد مؤتمر عربي يشهده ممثلون عن كافة الدول العربية لدراسة كيفية التعاون في مجال نشر الألعاب الشعبية .

تايلاند تطلب من موظفيها عدم ارتداء البذلة

* بانكوك – الوكالات – طلبت تايلاند من موظفيها عدم ارتداء اطقم الملابس الكاملة ضمن احدث محاولات البلاد لتوفير الطاقة.

قال مسؤول حكومي كبير امس الثلاثاء، ان هذا هو احدث ما فكر فيه رئيس الوزراء التايلاندي، تاكسين شيناواترا، الذي قال في مطلع الاسبوع انه يتحتم على الموظفين ارتداء القمصان حتى لايصبحوا بحاجة الى تشغيل أجهزة التكييف بشكل مكثف.

وقال ويسانو كريا نجام، أمين عام مجلس الوزراء، للصحفيين ان مجلس الوزراء اقر في اجتماعه الاسبوعي قرارا يطالب كل الموظفين في القطاع العام بعدم ارتداء سترات كما يحث موظفي القطاع الخاص على نفس الشيء.

واضاف انه تم تشغيل اربعة اجهزة تكييف فقط من الاجهزة الستة في غرفة الاجتماع.

المدرسة الانجيلية في الناصرة تحتفل بعيدها الـ - ١٥٠



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – احتفلت المدرسة الانجيلية في الناصرة، يوم أمس الثلاثاء، بعيدها الـ ١٥٠، اذ تأسست المدرسة في العام ١٨٥١، وأيضاً بافتتاح الجناح الجديد للمدرسة الثانوية منذ تأسيسها، وحتى العام ١٩٩٣ لم تحصل المدرسة على ترخيص من وزارة المعارف، وكانت مدرسة ابتدائية فقط حتى الصف الثامن، وكان فيها ٢١١ طالباً فقط. السبب في عدم حصول المدرسة على ترخيص، حسب ما يقول مديرها حنا ابو العسل، هو في موقف الكنيسة الانجيلية المؤيد للشعب الفلسطيني وقضيته. في ١٩٩٣ استلمت شولميت الوني وزارة المعارف، وكانت وزيرة موضوعية في توجهاتها فأعطت الترخيص للمدرسة.

عدد طلاب المدرسة اليوم هو ٩٥٨ طالباً وطالبة من جيل ٣ سنوات وحتى الصف الثاني عشر، وفي المدرسة الثانوية هنالك ٢٣٥ طالباً وطالبة.

يقول ابو العسل ان الزيادة الكبيرة جداً في عدد الطلاب خلال السنوات السبع الأخيرة تدل على موقع المدرسة الرائد في التعليم وغير التعليم، وتدل على مدى اهتمام الادارة بالطلاب.

وتمنح وزارة المعارف سنوياً علامة على مستوى الخدمات للمدارس في البلاد، والمدرسة الانجيلية حصلت على علامة ٩٩٪ التي هي أعلى علامة بين مدارس الناصرة، والعلامة الخامسة على المستوى القطري بين اليهود والعرب.

في العام السابق اقيم معرض علمي (معرض العلوم والتكنولوجيا) للصفين الثامن والتاسع، وزار هذا المعرض حوالي ٢٠٠ شخص، وخلال السنة تم بحث عدة مواضيع علمية منها الاستنساخ، السرطان، الايدز... الخ وتم اصدار كتب حول هذه المواضيع من قبل الطلاب.

في المدرسة هنالك طلاب من ١٧ قرية ومدينة عربية منها: ام الفحم وعارة وعرعرة والمشيرفة والكعبية والزرازير وهنالك سفريات مرتبة لسفر الطلاب من وإلى المدرسة.

المدرسة تقوم بعدة فعاليات سياسية واجتماعية، مثل حملة التبرعات للأهل في الضفة والقطاع ومشروع «لا للعنف».

من أهم الأمور التي لاحظناها خلال وجودنا في المدرسة هي ان عدد الطلاب في كل صف لا يزيد عن ٢٨ طالباً.

قريباً سيتم ايصال كل صف بمكيف هوائي، هاتف، تلفزيون وحاسوب مع انترنت.

الشرطة الفرنسية تقبض على لص الفنادق «الدمث»

* باريس – الوكالات – قالت صحيفة لو فيجارو يوم امس الثلاثاء، ان الشرطة الفرنسية اوقعت بلص تخصص في النصب على نزلاء الفنادق الفخمة.

وفي تجسيد عملي لفيلم (القبض على لص) الذي قام ببطولته كاري جرانت اعتاد اللص الدمث الذي عرف فقط باسم جوان (٢٥ عاما) النزول في ارقى الفنادق لاختيار ضحاياه من النزلاء الاثرياء، واقتحام غرفهم.

وقالت الصحيفة انه في كانون الاول نجح جوان في السطو على مصرفي امريكي والاستيلاء على ما معه من بطاقات ائتمان و ٢٠ الف دولار نقدا ومجوهرات تقدر قيمتها ايضا بنحو ٢٠ الف دولار من فندق بريستول بباريس حين سار بكل ثبات الى مكتب الاستقبال وطلب مفتاح حجرة المصرفي بكل تهذيب.

وبعد ان اطمأن اللص الى دخوله الغرفة ارتدى معطف الحمام ليطلب مكتب الاستقبال مرة اخرى بكل ثقة ويطلب منه ارسال موظف يفتح له الخزانة لانه اضاع مفتاحها.

وذكرت الصحيفة ان اللص المرفه استغل تلك الاموال في شراء تذكرة طائرة الى البرازيل وحقيبة سفر صناعة لوي فيتون يصل سعرها الى ٥٠ الف فرنك فرنسي (٧٠٠٠ دولار).

وقالت الصحيفة ان الشرطة الفرنسية اخطرت يوم الخميس الماضي بعودة جوان وانها اعتقلته يوم الجمعة في احد فنادق باريس وانه اعترف بفعلته.

العثور على الآلاف من آثار أقدام الديناصورات في اسبانيا

* مدريد – الوكالات – قالت صحيفة «إل بايس» اليومية انه تم العثور على آلاف من آثار أقدام الديناصورات في شمال أسبانيا . فقد تم العثور على آثار لأقدام ديناصورات ثلاثية الاصابع يبلغ طول الواحد منها ٣٥ سنتيمترا على منحدر صخري بالقرب من مدينة كورناجو في لاريوخا .

يذكر أن آثار الديناصورات التي تغطي منطقة يبلغ طولها ١٠٥ أمتار وعرضها خمسة أمتار ظهرت بعد حالة الجفاف التي سادت تلك المنطقة والتي تسببت في زوال الخضار الذي كان يخفي آثار الديناصورات عن العين .

وقال الخبراء انه تم اكتشاف العديد من الاماكن التي يوجد بها

افتتاح معرض صنعاء للكتاب بمشاركة

* صنعاء – الوكالات – افتتح نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي معرض صنعاء الدولي الثامن عشر للكتاب الذي تشارك فيه «٢٣٧» دار نشر محلية وعربية واجنبية ويحتوى على مئة وعشرة آلاف عنوان ويستمر حتى الخامس عشر من اكتوبر المقبل .

وقال وزير الثقافة اليمني عبدالوهاب الروحاني ان المعرض الذي يقام سنوياً بالتزامن واحتفالات ثورتي سبتمبر واكتوبر يعد تظاهرة ثقافية ويتميز بكثافة المشاركين واتساع ساحة العرض التي زادت بمقدار الضعف عما كان عليه الوضع في العام الماضي .

الأمير هاري من أكثر الرجا

* لندن – الوكالات – جاء الامير هاري الابن الاصغر لولي العهد الامير تشارلز من بين اكثر الرجال جاذبية في بريطانيا في استطلاع أجرته مجلة «سماش هيتس» متقدما على نجم البوب روبي وليامز وكابتن فريق انجلترا لكرة القدم ديفيد بيكهام.

وقالت المجلة ان نحو مليون قارئ، شاركوا في الاستطلاع الذي ينشر اليوم الاربعاء. واحتل الامير هاري المركز الحادي عشر من بين ابرز خمسين رجلا.

وفشل الامير وليام (١٩ عاما) الشقيق الاكبر لهاري في الحصول على اي مركز.

وجاء روبي وليام المشهور برسم الوشم في المركز السادس عشر بعد بيكهام نجم مانشستر يونايتد الذي احتل المركز الثالث عشر.

وهاري، الذي اتم عامه السابع عشر الاسبوع الماضي، طويل وقوي



آثار للديناصورات في تلك المنطقة، إلا أن هذا الموقع يعد فريدا من نوعه في أوروبا بسبب وجود آثار متعددة وكثيرة لأنواع مختلفة من الحيوانات به .

بمشاركة ٢٣٧ داراً و ١١٠ آلاف عنوان

واوضح الروحاني ان وزارته اتفقت ودور النشر المشاركة على تخفيض الاسعار بنسبة ٢٠ ـ ٢٥٪ من القيمة الاصلية وان ندوات ثقافية ستصاحب فترة العرض اهمها ندوة عن «مستقبل الثقافة العربية» يشارك فيها الى جانب مثقفين يمنيين الدكتور احمد يوسف احمد رئيس المعهد العربي للدراسات التابع للجامعة العربية ـ والدكتور حسين حنفي والدكتور عبد التواب يوسف وفيصل جلول والدكتورة رشيدة خشانة والدكتور محمد السيد سعيد والدكتورة نادية حطيط وحلمي سالم وعمر سعيدان وستقام على هامش المعرض أمسيات شعرية وقصصية.

...الرجال الانجليز جاذبية



البنية مثل شقيقه وليام الذي يحظى بشعبية كبيرة. ويدرس هاري في كلية ايتون.

في نواد للقمار غير قانونية

أجهزة جديدة تحذر أصحابها من مجيء الشرطة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهم أفراد من شرطة زبولون، في ساعة متأخرة، من مساء أمس الأول الاثنين، (٤) نواد للقمار غير قانونية، تعمل في منطقة حيفا، واعتقلوا (١٣) شخصاً كانوا فيها، واعتقلوا أصحاب ومشغلي النوادي.

وصادر أفراد الشرطة، أجهزة وآلات من النوادي، تقدر بعشرات آلاف الشيكلات. وتبين ان من الأجهزة التي صادرتها الشرطة من النوادي، آلات للرؤية في الليل، هدفها التحذير من مجيء دوريات الشرطة إلى المحلات!! وتبين ان أصحاب النوادي، استعملوا تلك الآلات وعرقلوا عمل الشرطة بواسطتها.

ومن المتوقع احضار المعتقلين إلى المحكمة اليوم لتمديد اعتقالهم.

جيري هالويل تغني في الامارات

* دبي - الوكالات - تحيي جيري هالويل العضو السابق بفريق «سبايس جيرلز (فتيات التوابل) يوم الخميس ١١ تشرين الاول المقبل حفلة غنائية في فندق هيلتون ابوظبي، على أن تليها حفلات أخرى في دبي .

اعلن ذلك حليم الدروبي مدير العلاقات العامة وشئون التنمية بالفندق . وقال في مؤتمر صحفي ان جيري هالويل هي احدى عضوات الفريق الغنائي الشهير «سبايس جيرلز» وقد انفصلت عن زميلاتها لتبدأ مشواراً آخر في عالم الغناء، وذكر الدروبي انها استطاعت خلال فترة ثلاث سنوات ان تحتل مكاناً مميزاً بين نجوم الغناء، بعدما اصدرت العديد من الالبومات الغنائية التي حازت على العديد من الجوائز، كما وتشتهر جيري هالويل بأغانيها العاطفية والرومانسية الدافئة، وجمهورها بالملايين من الشباب في جميع انحاء العالم.

أساليب علمية مساعدة للإقلاع عن التدخين

* لندن - الوكالات - تحتاج عملية الاقلاع عن التدخين إلى وسائل مساعدة ليصمد الانسان في محاولته، ويبذل الباحثون الآن جهوداً غير مسبوقة لايجاد اساليب تساعد الراغبين في الاقلاع عن التدخين على مختلف حالاتهم وهذه بعضها:

١ ـ العلاج ببديل للنيكوتين: يستخدم فيها الشريط اللاصق المحتوي على نسبة من النيكوتين أو اللبان الذي يحتوي أيضاً على نسبة منه . وتضاعف هذه البدائل من معدلات نجاح الشخص في الإقلاع عن التدخين .

٢ ـ العلاج عن طريق التأثير على السلوك: ينصح الأشخاص شديدو التدخين والذين تفشل معهم الطرق الأخرى بهذه الطريقة، وهي محاولة تغيير العادات التي ترتبط في ذهن الشخص بالتدخين . فلو كان يدخن مع القهوة ويريد التوقف عن التدخين بأن يستبدل القهوة بالشاي مثلاً .

٣ ـ الأدوية المضادة للتدخين: تعتبر أقراص تسيبان زول دواء خالياً من النيكوتين للمساعدة في وقف التدخين، وهي تقلل من آثار انسحاب النيكوتين من الجسم على المخ . وتستخدم الأقراص خلال الأيام الثلاثة الأولى من العلاج بتناول المدخن قرصاً واحداً، بعد ذلك يتناول يومياً قرصين ويقلل استهلاكه للسجائر، ويسبدأ تداول الدواء، بالفعل في الولايات المتحدة وكندا وهولندا . وقد استخدم هذا الدواء، نحو ٥ ملايين شخص في أنحاء العالم .

٤ ـ العلاج بالتنويم المغناطيسي: التنويم المغناطيسي للتأثير على سلوك وتفكير الشخص بترك انطباعات سلبية عن التدخين وفي الوقت نفسه يربطون في جلسات العلاج بين عدم التدخين والمشاعر الإيجابية .

٥ ـ الابر الصينية: عادة ما يتم تثبيت ٣ ابر بمواقع الإدمان بالأذن، ويحدد الطبيب المعالج عدد المرات التي تحتاجها كل حالة ويتراوح عدد المرات التي يتردد فيها المدخن على الطبيب للاقلاع عن التدخين ما بين ٢ إلى ٥ مرات . وتثبت هذه الطريقة فعاليتها لدى ٥٠٪ من الحالات .

٦ ـ التطعيم ضد التدخين: وفي معرض المحاولات الجديدة التي يختبرها العلماء، توصل الباحثون بإحدى شركات بريطانيا ـ كمبريدج ـ إلى تطوير أجسام مضادة كمصل مضاد للنيكوتين . ويقول رئيس برنامج البحوث جون شيلدز: إنه يجري التفكير في حقن الشخص بهذا المصل وتوفير الاستشارة له وربما تستخدم، في الوقت نفسه بدائل النيكوتين أو أقراص منع التدخين لمساعدة الشخص . ويمثل هذا المصل أملا جديدا في مساعي الاقلاع عن التدخين . الذي تعتبره منظمة الصحة العالمية أحد أشكال الإدمان المرضي .

اقبال واسع على معرض اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مهرجان الصحافة في اليونان

• غدير هاني ممثلة الشبيبة الشيوعية إلى المهرجان تعود إلى البلاد •



* عكا - مكتب «الاتحاد» - عادت إلى البلاد، أمس الأول الاثنين، غدير هاني، ممثلة اتحاد الشبيبة الشيوعية إلى مهرجان الصحافة السابع والعشرين للشبيبة الشيوعية اليونانية «كني» الذي عقد من ١٩ - ٢٢ الجاري في العاصمة اليونانية أثينا .

وشارك في المهرجان الالوف من الشباب والمواطنين اليونانيين وكذلك وفود عربية وأجنبية من مختلف أنحاء العالم.

وعقدت لقاءات للوفود الأجنبية مع الأمينة العامة للحزب الشيوعي اليوناني اليكا پاپريغا وكذلك مع سكرتير الشبيبة الشيوعية اليونانية نيكوس سغيانوس، حيث جرى فيها اطلاع الوفود على الأوضاع السياسية العامة في اليونان وعلى مشاكل الشباب اليوناني ودور الحزب والشبيبة الشيوعية في مواجهة هذه الأوضاع. كما جرى الحديث عن الأوضاع السياسية في العالم وموقف الشيوعيين اليونانيين من مختلف القضايا الملتهبة. وجرى التركيز على الأوضاع في الشرق الأوسط حيث تم التأكيد على تضامن الشيوعيين اليونانيين مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل كنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة. وكذلك على دعم كفاح الشعب العراقي في مواجهة العدوان الأمريكي ودعم كفاح الشعب الكردي والشعب الصربي في كفاحهما العادل من أجل الحرية.

وتحدث في المهرجان القنصل الفلسطيني في اليونان. وأكد استمرار الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي وتصميم الشعب الفلسطيني على كنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة. وحذر من مغبة استغلال اسرائيل الأوضاع الدولية التي نشأت بعد التفجيرات في الولايات المتحدة لتصعيد قمعها وارهابها ضد الفلسطينيين بهدف اخناعهم.

وشارك في المهرجان عدد من ابرز المغنين والفنانين اليونانيين.

وعرضت ممثلة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، على هامش المهرجان صوراً لفعاليات الحزب والشبيبة الشيوعية. وزار هذا الجناح جمهور غفير من المشاركين في المهرجان الذين طرحوا الكثير من الاسئلة حول الأوضاع السائدة في اسرائيل ودور الحزب والشبيبة الشيوعية في مثل هذه الأوضاع. كذلك وجهوا الكثير من الاسئلة حول النزاع في المنطقة وموقف الشيوعيين اليهود والعرب منه.

وبرز بين زائري جناح اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرئيس الفخري للحزب الشيوعي اليوناني وأعرب عن تضامنه مع كفاح الشيوعيين اليهود والعرب الأممي في اسرائيل. وبعث بتحياته إلى قدامى اعضاء الحزب وقادته الذين كان على علاقة طيبة بهم.

وعرض الطلاب الفلسطينيون الذين يدرسون في اليونان صوراً للانتفاضة وعرضوا فيلماً عن الانتفاضة. كما شاركوا في البرنامج الفني بتقديم دبكة شعبية.

في الذكرى الحادية والثلاثين لرحيله:

جمال عبد الناصر في مواجهة الأزمات الكبرى

• بقلم: احمد كيوان •

* في ظل الأحداث المتلاحقة التي تعصف بالشرق الأوسط والعالم اصبح المواطن العربي على امتداد الوطن الكبير يتساءل ويحق اين هم العرب اليوم؟ وما هو دورهم؟ وما تأثيرهم على مجريات الأمور؟ ولماذا هانوا على أنفسهم وهانت الدنيا عليهم على الرغم من الامكانات الهائلة التي بحوزتهم والمنطقة الاستراتيجية، التي يضمها الوطن العربي والقوة البشرية الهائلة التي تقطن هذه البقعة الحساسة من العالم. وهذا ان دل على شيء، فإنما يدل على الضعف والتخبط وسوء التصرف مما يغري القوى الحاقدة والطامعة بأن تجهز على هذه الأمة لكي لا تقوم لها قائمة لعشرات السنين وهذا ما يحدث بالفعل الآن ومنذ حرب العراق ومحاصرته واطلاق العنان للعدوان الاسرائيلي لكي يفرض شروط الاستسلام على الفلسطينيين والعرب تارة باسم عملية التسوية، وتارة أخرى بقوة السلاح حيث توفر الولايات المتحدة الغطاء الدولي للأهداف الاسرائيلية، التي تتجانس مع الأهداف الأمريكية. فالانتفاضة الفلسطينية الباسلة ورغم صمودها الاسطوري منذ عام كامل امام آلة الحرب الاسرائيلية لم يستطع النظام العربي الراهن ان يوفر لها الحماية المطلوبة والدعم المرجو والوقفة العربية الواحدة. وكان مصدر صمودها الأساسي صلابة الشعب الفلسطيني وتضحياته العظيمة واصراره على الصمود والمقاومة ورفض كل مشاريع الاستسلام رغم الضغوطات، التي واجهها من الأعداء والأصدقاء على حد سواء. وكل مواطن عربي يعرف ان الانسان الفلسطيني يقف في خندق الأمة الأمامي دفاعاً عن وجودها ودفاعاً عن حقها ودفاعاً عن كرامتها، وهذا شرف يعتز به الشعب الفلسطيني لا يزاود به على أحد.

واليوم وبعد احداث الحادي عشر من أيلول الجاري في الولايات المتحدة حين نرى حلفاً غير مقدس تقيمه الولايات المتحدة تحت ذريعة «محاربة الارهاب الدولي» وتحشد من الجيوش والمعدات العسكرية وآلة الحرب الجهنمية لما هو أكبر بكثير مما يعلنون حتى أن بعض المصادر الصحفية ذكرت ان ما تُعد له امريكا بإمكانه احتلال نصف العالم ومن حق كل مواطن عربي ان يتوجس خيفة مما تعده امريكا للوطن العربي وهي التي تمعن في حصار العراق منذ أحد عشر عاماً وقد أحكمت السيطرة على نفط الخليج منذ وطأت اقدام جندها أرض السعودية والكويت.. ومع ان الانسان العربي يرى وبالعين المجردة ان الوطن العربي مستهدف من الحملة الأمريكية الاستعمارية الجديدة، لكن الحكام العرب اصبحوا عاجزين عن قول كلمة واحدة حول ما يدور حولهم وغالبيتهم العظمى اصبحت ضمناً في الحلف الأمريكي، الذي جاء يهددهم قبل غيرهم، ومن المؤسف ان يصدر عن وطني نحترمه هو السيد عمرو موسى، امين عام الجامعة العربية، تصريح يقول فيه: اننا لا نستطيع ان نكون في تحالف تكون فيه اسرائيل، وكان ان طلب الأمريكيون من اسرائيل ان تلتزم جانب الصمت في الوقت الراهن لكي تتمكن امريكا من سوق العرب الى تحالفها، ومن حقنا ان نسأل السيد عمرو موسى ما هي فائدة العرب من هذا التحالف اذا كانت بعض اقطارهم هدفاً مرسوماً لهؤلاء الحلفاء، ثم لا يغير من الأمر شيء كون اسرائيل في هذا التحالف سراً أو جهراً فلا تناقض بين المصالح الاسرائيلية والأمريكية وان وجود العرب في هذا التحالف الشرير يخدم مصلحة اسرائيل على حساب المصالح العربية فلماذا يتم خداع المواطن العربي بهذا الخلط غير الصحيح بين الأشياء، لأن كل مواطن عربي سيدفع الثمن غالياً، وفي تصوري فان غياب نظام عربي قومي الأهداف والتوجهات، يملك شجاعة القيادة وتقديرها الصحيح للظروف، فالنظام الحالي يغيب الانسان العربي ويشل قدراته بدل أن يحشدها ويصبح مفهوماً لماذا هذا العجز ولماذا هذا الهوان.. فلو كان عبد الناصر موجوداً على الساحة العربية اليوم ونحن أمام ذكرى رحيله الـ - ٣١ وكيف كان سيتصرف ازاء الأحداث الخطيرة، التي تعصف بالوطن العربي والأمة العربية وقد كان رجل المواقف في مواجهة الأزمات الكبرى وتمكن بفضل صلابته وقوة عزيمته واخلاصه وشجاعته ان يجتازها جميعاً بنجاح كبير. قد يقول البعض ان الظروف اليوم تختلف فقد كان الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى ولم تكن امريكا وحيدة عصرها وهذا صحيح بلا جدال، فعندما وقعت أزمة السويس عام ١٩٥٦ وحدث العدوان الثلاثي على مصر كان الانذار السوفييتي لبريطانيا وفرنسا، لكن ارادة الصمود والتحدي، التي تمثلت في جمال عبد الناصر اعتمادا على الشعب المصري والقوى الكامنة في الشعوب العربية كانت هي الموجه الرئيسي لجمال عبد الناصر في معالجة الأزمة وخروجه منها بانتصار سياسي ساحق أكسبه المصداقية والالتفاف حوله كزعيم تحرري مخلص وشجاع.

وحين ضرب الجيش المصري في عدوان ٥ حزيران عام ١٩٦٧ وخسر عبد الناصر قواته المسلحة في أبشع تواطؤ امريكي - اسرائيلي لم يفقد عبد الناصر توازنه ولم يتخبط في اتخاذ القرار الشجاع في مواجهة اخطر الأزمات التي واجهته، نهض من قلب الهزيمة عملاقاً لا يستسلم، وإنما رافضاً الهزيمة مصمماً على المقاومة ومصراً على تحرير الأرض وكان غاية في الوضوح حين قال: «ما أخذ بالقوة، لا يسترد الا بالقوة» فأعاد بناء جيشه الذي فقده وراح الى الخرطوم بعد شهرين من الهزيمة يطالب العرب بوقفة مشرفة فكانت قرارات مؤتمر الخرطوم غاية في التحدي ورفض الهزيمة ففي ظل الاحتلال الاسرائيلي لأراضي ثلاث دول عربية وقتها نادت قرارات الخرطوم: لا صلح، لا اعتراف، لا مفاوضات وهذه القرارات عكست طبيعة عبد الناصر الثائر، الذي لا يساوم على حق الشعوب فكان علاجه للوضع الذي نشأ المزيد من حشد الطاقات، والاستعداد وبناء القوة الذاتية فجاءت حرب الاستنزاف لتكون مقدمة لتحرير الأرض المحتلة، وعندما حدثت الأزمة بين المقاومة الفلسطينية ونظام الملك الراحل حسين في الأردن في ايلول عام ١٩٧٠ (أيلول الأسود) ظهرت عظمة عبد الناصر في مواجهة الأزمات حيث تمكن من وقف نزيف الدم العربي في عمان قبل ساعات قليلة فقط من رحيله المفاجئ يوم الثامن والعشرين من أيلول ١٩٧٠ وبعد رحيل الرجل والقائد جمال عبد الناصر لم يكن هناك على مستوى الأمة بأسرها لا هذا القائد ولا ذاك ولا القادة مجتمعين من هو قادر على التعاطي الايجابي مع التحديات والأزمات، التي حلت بالوطن العربي، فعلى خلفية الحرب العراقية الايرانية اجتاحت اسرائيل لبنان ودخلت للمرة الأولى عاصمة عربية هي بيروت، ولم يتمكن اي من العرب ايقاف تلك الحرب المجنونة بين العراق والثورة الايرانية واستمرت ثماني سنوات وقد التهمت الأخضر واليابس ولا زال الشعبان في العراق وايران يعانيان من ويلات ما حدث.

وفي عام ١٩٩٠ وتحديداً في الثاني من آب حين استدرج العراق لغزو الكويت ليس ان العرب عجزوا فقط عن مواجهة هذه الأزمة وتجنيب الأمة العربية آثارها التدميرية وإنما كانوا ادوات في أيدي الاعداء والطامعين في تفاقمها وحدوث الكارثة، التي لا زال العالم العربي يعاني من آثارها حتى اليوم والى وقت قادم طويل، كل هذا حدث في غياب قائد في مثل حجم جمال عبد الناصر، وأنا اقولها بكل صراحة ليس من باب العاطفة او التغني بالزمن الجميل، وانما من باب الصدق والقراءة الصحيحة للأحداث فلو كان جمال عبد الناصر موجوداً ما كان لكل هذه التداعيات ان تحدث وهذا اكبر دليل على استماتة الاستعمار واعوانه وعملائه في محاربة عبد الناصر للتخلص منه والانفراد بهذه الأمة لكي يُسيّروها على هواهم وهذا ما نراه اليوم حيث الاصطفاف الذليل والخنوع غير المبرر للاملاءات الأمريكية لتكون الأقطار العربية ضمن تحالف «الشيطان الأمريكي الأكبر» كما يقولون في ايران، لضرب هذا القطر العربي وذاك القطر الاسلامي وتدمير هذه المنشأة او تلك سواء في العراق او باكستان ومن يدري اين ستكون الضربات القادمة فالكل مرشح لها والكل هدف طالما ان أمريكا لا تفكر بغير مصالحها ولو كانت على حساب العرب والدنيا كلها.

لو كان عبد الناصر موجوداً اليوم ايها الحكام العرب ما كان بمقدوره ان يقدم على ما تقدمون عليه حتى مع عدم وجود الاتحاد السوفييتي او أية قوة عظمى تناصر الحق العربي، لأن مصدر قوة عبد الناصر في مثل الوضع الناشئ والأزمات المتلاحقة هو الانسان العربي المقاوم فالعرب قادرون على حشد ملايين المقاتلين دفاعاً عن أرضهم ووجودهم وليس بمقدور اية قوة مهما كان حجمها ان تهزم المتشبثين بأرضهم، المدافعين عن وطنهم، المتمسكين بحقهم حتى ولو كانت امريكا ومعها كل قوى الشر والعدوان، ان عبد الناصر حارب الاحلاف وانتصر عليها، حلف بغداد، ومبدأ ايزنهاور فما بال الحكام العرب وبعد مضي نصف قرن على معارك الأحلاف التي انتصر فيها عبد الناصر يدخلون هذه الأحلاف اليوم بسكوت هو علامة الرضا، ويطلب تافه ان لا تكون اسرائيل ضمن هذا التحالف، فكفاكم سخرية من شعوبكم، وكفاكم سخرية من أنفسكم، وهل تريدون اليوم أن يكون لسان حال امتكم: يا أمة ضحكت من جهلها الأمم؟ واذا لم يكن هذا ما تريدونه فماذا تريدون إذاً؟

ان رفض التحالف الأمريكي الحالي هو وحده، الذي يعطي المصداقية لهذا الحاكم او ذاك، وهو وحده الذي يجنب ضرب هذا البلد العربي او ذاك، كما انه الكفيل باحترام العالم لهذه الأمة واحترام مصالحها وان الانخراط في المشروع الأمريكي - الصهيوني هو وحده الخزي والعار والمذلة والشارع العربي لن يخذل قائداً يضع نصب عينيه المصلحة القومية العليا، فإذا كانت الضربة قادمة في كل الحالات فلماذا تساهمون بها ولماذا لا تستعدون لمواجهتها؟ وإذا عجز القادة العرب عن مواجهة المرحلة المقبلة والتحديات القادمة فلا يعني ذلك نهاية المطاف، لأن الشارع العربي سيتدفق كالطوفان ولن يعدم القادة المخلصين يخرجون من صلبه، فالأمة التي أنجبت جمال عبد الناصر وصلاح الدين قادرة على أن تأتي بعبد الناصر الجديد وصلاح الدين الجديد. والمستقبل سيكون شاهداً عما أقول فالإنسان العربي لم يخلق ليرعى خنازير «الفونسو» الأمريكي جورج بوش الصغير. وقد أفصح عما في قلبه الأسود حين هدّد بحرب صليبية جديدة، فحطين في انتظاره على أكثر من بقعة وفي أكثر من مكان ومن يعش ير وسلام عليك يا عبد الناصر في ذكراك العطرة.

(أم الفحم)

«أمريكا رأس الحية»

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* الرأي المبدئي هو ان تقول ما تؤمن به في كل ظرف حتى ولو كان غير شعبي في هذا الظرف من الزمان أو المكان.

ان قلت رأيك اليوم وبهذه الظروف بحركة «طالبان» وأسامة بن لادن، وان كنت من المتحمسين لهما فإنك تكسب رضى البعض وغضب الآخرين، وان كنت منتقداً او شاجباً فإنك تجد من يقول لك «مش وقته»، فيغضب عليك البعض ويشجعك الآخر.

أما أنا «فَسْوِيدْ وجه» أقول رأيي وبصراحة لأني دائماً أريد أن أكون صادقاً مع نفسي ومع الناس.

اليوم مثلاً، وفي هذه الظروف، التي تمر بها منطقتنا والقضية الفلسطينية بالذات وما يعانيه شعبنا في الضفة والقطاع، والقطيعة، التي نعاني منها نحن الأقلية العربية في البلاد والتصريحات الشوفينية من المسؤولين في اسرائيل، في ظل كل هذه الظروف ليس من الشعبية أن تنادي بأخوة الشعوب او بالأخوة اليهودية العربية او بالنضال المشترك العربي اليهودي من أجل الحرية والدمقراطية والسلام. لكنني على يقين اننا كأقلية مضطهدة لا يمكننا ان نصل الى بر الأمان والى الحرية والعيش بكرامة في وطننا والى السلام المنشود واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، الا بالنضال المشترك اليهودي - العربي، وفقط بهذا النضال المشترك نستطيع ان نكم أفواه كل العنصريين والشوفينيين في هذه البلاد.

كما انه ليس شعبياً اليوم، وبهذه الظروف بالذات، التي يحاول بها الاستعمار الجديد ان يشن حرباً من نوع جديد ويهدد باستعمال الأسلحة الفتاكة ضد أي دولة تأوي «إرهابيين» او تمدهم بالمساعدة وضد حركة «طالبان» وأسامة بن لادن، ونحن نعرف والعالم كله يعرف ان الجرائم، التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان وسوريا ومصر والأردن وترتكبها الى اليوم في فلسطين وتفجير الفرن الذري في العراق ما كانت لتقوم بكل هذه الجرائم الا بمؤازرة ومساندة هذا الاستعمار القديم الجديد، الولايات المتحدة الأمريكية.

بالرغم من كل ما ذكر وفي ظل كل هذه الظروف، علينا ان نؤكد موقفنا وبصراحة تامة من حركة «طالبان» ومن أسامة بن لادن والمعارضة الأفغانية فهي حركات أصولية رجعية متزمتة تحارب حتى الأصنام. وأمريكا وعملاؤها في المنطقة دعمت هذه الحركات ضد «المحتل السوفييتي»؟ وعندما تلخبطت كل الأوراق وفي هذه الأيام وجدنا بعض هذه الحركات اليوم تستنجد بأمريكا ضد حركة «طالبان» وتنظيم «القاعدة»، لكنني ومع كل ذلك فأنا متعاطف جداً مع الشعب الأفغاني وحركات المقاومة ضد الوحش الأمريكي، الذي يهدد حياتها يومياً، بالرغم من الظروف الشاقة الاقتصادية والصحية، التي يعيشها هذا الشعب فدولة الارهاب الكبرى تهدد بضرب افغانستان بكل وسائل الأسلحة المتوفرة لديها، وسيحاول وزير الحربية الأمريكي ونائبه الاسرائيلي الجنسية ان يتحاشى قدر الإمكان اصابة المدنيين!! هكذا قال.

دول الخليج تؤيد التحالف مع أمريكا لضرب الارهاب، والثورة الاسلامية في ايران لن تعرقل العمليات الأمريكية والدول العربية الأخرى من سوريا حتى الجزائر ستدعم المحاولات الأمريكية بضرب «الارهاب»، وعلى ما يبدو فالجولان المحتل لا يهم النظام السوري بشيء فهو محتل منذ أكثر من ثلاثة عقود ودول العالم الحر لا تحرك ساكنا وسوريا تدعمها، كما دعمت بالماضي ضرب العراق.

وعليه وفي ظل هذه الظروف المنطقية والعالمية فنحن نقول: لا لأمريكا وعملائها في المنطقة والعالم.

لا لضرب الشعب الأفغاني وتجويعه وقتله.

لا لهذا التحالف الذي هدفه هو الهيمنة على العالم بحجة مكافحة الارهاب.

لا لهذه الحرب المدمرة.

نعم لمكافحة ارهاب الافراد وارهاب الدول وبادئ ذي بدء اسرائيل وأمريكا.

نعم للسلام والتقدم.

(البعنة)

إعلان

المجلس المحلي مجد الكروم

موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	١٠٦٩١	مساحة النفوذ	٩٢٠٠ دونم
عدد البيوت	٢,٢٣٠	التدريج الاجتماعي الاقتصادي	٢

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

مدخولات	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
مدخولات ذاتية	٩٢٦٦	٩,٩٠٥	٧,٤	١١,٧٩٤	٢٧
اشتراك وزارة المعارف	١٠٢٤٧	١١٣٢٤	١٠,٥	٩٤٧٢	١١,٨
اشتراك وزارة الرفاه	١٩٤٦	١٩٧٢	١٣	١٨٧٦	٢,٣
منحة عامة وأخرى	١٣٥٣٧	١٤٤٦٥	٦,٩	١٨,٤٩٢	١,٤
منحة لتغطية العجز		٦,٢٠٠			
المجموع	٣٤٩٥٥	٤٣٨٦٦	٪٢٥,٥	٤١,٦٣٤	١٠,١
مصاريف	موازنة ٢٠٠٠	تنفيذ ٢٠٠٠	٪	تنفيذ ١٩٩٩	٪
رواتب واجور عامة	٨٣٠٧	٦٨٤١	٢٨,٤	٨٤٢١	٦,٤
فعاليات عامة	٧٥٦٢	١٧٨١٤	١٣٥,٦	١٤٧٩٣	١٠,٠١
اجور تعليم	٧٣٥٩	٧٢٣٣	-١,٧	٦٨٨٤	١٠,٦
فعاليات تعليم	٢٤٢٩	٣١٥٥	٢٩,٩	٢٢٧٣	٨,٢
اجور رفاه اجتماعي	٨٨٧	٩١١	٢,٧	٩٠٠	١٤,٦
فعاليات رفاه اجتماعي	٢٢٣١	٢٠٧١	-٧,٢	١٩٢٩	١
مصاريف تمويل	٢٠٠٠	٥٠٦٨	١٥٢,٩	٣٠٦١	٤٥,٨
تسديد قروض	٤١٨٠	٣٦٣٦	-١٣	٣٣٦٦	٠,٦
المجموع	٣٤٩٥٥	٤٦٧١٩	٣٣,٧	٤١,٦٢٧	١٠,٠٨
فائض (عجز) السنة	-	(٢,٨٥٣)		٧	

×معطيات سنة ١٩٩٩

	٢٠٠٠	١٩٩٩
نسبة العجز الجاري في المدخولات	٧	٪٠
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪٣٤	٪٤٤
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٥٧	٪٦٢
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٦٦	٪٩٥
متوسط الصرف للفرد	٤١٩٧	٣٨٣٨
عدد الملاكات المتوسط	١٦٢	١٥٦

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	٢٠٠٠	١٩٩٩
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٨,٥٥١)	(٧,٩٢٧)
المدخولات خلال السنة	٤,١٦٠	١٠,٠٩٥
المصروفات خلال السنة	٩,٣٢٢	١٠,٧١٩
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(١٣,٧١٣)	(٨,٥٥١)

×معطيات تشرين اول ٩٩

الميزان المالي

	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات	٢٠٠٠	١٩٩٩
ممتلكات متداولة	٣,٢١٩	٣,٨٣٦
استثمارات	-	-
عجز صاف مؤقت في الموازنة الغير عادية	١٣,٧١٣	٨,٥٥١
المجموع	٣١,٨٩٦	٣٠,٤٩٨
الالتزامات	٢٠٠٠	١٩٩٩
التزامات متداولة	٢٨,٧٥٤	٢٧,٠٥٦
صندوق لاعمال التطوير	٢,٩٤٢	٣,٤٤٢
صناديق موازنة		
المجموع	٣١,٦٩٦	٣٠,٤٩٨

	٢٠٠٠	١٩٩٩
حجم القروض في نهاية السنة	٢٤,٦٥١	٢٥,٩٨٥

بيان الجباية والديون – الضريبة العامة

	٢٠٠٠	١٩٩٩
رصيد الديون في نهاية السنة	٩,٢١٨	٨,١٤١
ضريبة العامة خلال السنة	٦,٦٢٢	٥,٩١٠
تخفيضات وتسريحات	(١,٧٩٠)	(١,٧٤١)
مجموع المبالغ المستحقة	١٤,٠٥٠	١٢,٣١٠
الجباية خلال السنة	(٢,٩٢٦)	(٣,٠٩٢)
رصيد الديون في نهاية السنة	١١,١٢٢	٩,٢١٨
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٪٦١	٪٧٤
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪٢١	٪٢٥
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٤,٨٤	٢٣,٤٣

محمد [illegible]
رئيس المجلس

عطاالله خشان
محاسب المجلس

• العفيف الأخضر •

مشروع سياسي لقطع الطريق على منطق الحرب

* تخضع ادارة الصراع لقواعد سياسية ـ استراتيجية يُهزم مَنْ يجهلها أو يتجاهلها. القاعدة الأولى هي ان هدف اصحاب القرار هو التحكُّم في الصراع كيْما يظل تحت السيطرة وإلا لهثوا ورا ءه بلا جدوى. التحكم فيه يتطلب منهم استراتيجيا حقيقية قوامها اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق مشروعهم السياسي. عادة يمر الصراع بالمراحل التالية: محاولة تفاديه، بوادر التوتر، التصعيد، القرار، الانفراج، انها ء الصراع، نتائجه والدروس المستخلصة منه. فشل مؤتمر كامب ديفيد في تفادي الصراع، لاحت بوادره بدخول شارون الأقصى، دشّنت الانتفاضة مرحلة التوتر وبدأ التصعيد بانتخاب شارون وطيّ صفحة مفاوضات السلام. بلغ التصعيد نقلة الذروة باغتيال الشهيد أبو علي مصطفي وبدا وكأن الصراع خرج من تحت السيطرة وانخرط في منطق الحرب الاقليمية التي لم تعد تحتاج الا الى ذريعة كاطلاق «حزب الله» صواريخ كاتيوشا على الجليل مثلاً.

هنا وصلنا الى المرحلة المركزية في ادارة الصراع، اتخاذ القرار لكسر منطق الحرب بالعودة الى التفاوض. صناعة القرار معقدة والخطأ فيها ممنوع. في الولايات المتحدة مؤسسة صنع القرار هي مجلس الأمن القومي بالتعاون مع المعاهد المتخصصة فضلاً عن وكالة المخابرات المركزية ووزارتي الحربية والخارجية، التي تشارك جميعاً لا في صنع القرار وحسب، بل أيضاً في متابعة تنفيذه. ومع كل هذه الاحتياطات يبقى الخطأ وارداً. اما احتكار قائد مُلهَم للقرار فهو أفضل وصفة للانتحار السياسي ـ الاستراتيجي. الأمثلة لا تحصى. أقربها للذاكرة قرار صدام غزو الكويت بكل عواقبه الوخيمة. فلنراهن ـ مجرد المراهنة ـ على السيناريو المتفائل في صناعة القرار الفلسطيني خاصة والعربي في هذه المرحلة الخطيرة من الصراع. فماذا عساه يكون؟

مشروع سلام متكامل وواقعي يُحظي بالصدقية الدولية. كيف؟ بفصْله الانتفاضة عن العمل المسلح لتعود كما كانت في البداية انتفاضة سلمية سلاحها المنشورات لا المتفجرات حسب عبارة ادوارد سعيد الجميلة.

بدوره يتطلب العمل المسلح اعادة هيكلة عميقة برصده حصراً لمقاومة الاستيطان والاحتلال والتركيز على العمليات النوعية على غرار عملية الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين جنوب غزة التي كانت انجازاً عسكرياً بجميع المقاييس: هزّت ثقة المؤسسة العسكرية بنفسها، نالت من صورتها لدى الرأي العام الاسرائيلي وأثارت اعجاب المعلقين العالمين الذين وصفوها بأنها الأولى من نوعها في حوليات الصراع لجرأتها ودقتها ومغزاها السياسي.

عمليات من هذا النوع تجعل انتقام المؤسسة العسكرية من المدنيين مرفوضاً في الاعلام العالمي عكس ما حصل حتى الآن إثر كل عملية انتحارية يسقط فيها مدنيون اسرائيليون. طبعاً مثل هذه العمليات النوعية تتطلب تخطيطاً دقيقاً طويل النفس وهو ما يجعلها قليلة.

المهم ليس كمية العمليات، بل نوعيتها ومردودها السياسي على الهدف النهائي للصراع. لماذا ننسى ان الانتفاضة والكفاح المسلح مجرد وسيلتين، بَيْن وسائل أُخرى، لاعادة شارون الى مائدة المفاوضات. ومن دون مشروع سياسي حقيقي يقطع مع الشعارات الشعائرية يتحولان الى عائق لا يخدم الا التصعيد الاسرائيلي للصراع نحو الصدام الاقليمي الذي لا يتمناه من اصحاب القرار العرب الا المجانين، والعالم العربي لسوء حظه لا ينقصه المجانين!

الرد الفلسطيني والعربي على التصعيد الاسرائيلي يكون بتبني خيارات عقلانية كفيلة باعادة التحكم في مجرى الصراع بالعودة الى المفاوضات التي لا بديل لها في جميع السيناريوهات المتخيلة والممكنة بما فيها الحرب الاقليمية أو سحق السلطة الفلسطينية. لأن الجيش الاسرائيلي قد يكسب جميع المعارك ضد الكفاح المسلح والانتفاضة لكنه لن يكسب الحرب لأنه لن يدفع الفلسطينيين الى اليأس من مواصلة الصراع. والسلطة الفلسطينية مهما صمدت لن تدخل القدس فاتحة كما دخل الفيتكونغ سايغون فاتحين.

موضوعياً الطرف الذي لا مصلحة له في ايقاف التصعيد والعودة الى المفاوضات هو حكومة شارون التي لا تستطيع بتركيبتها الحالية ايقاف التصعيد. الطرف العربي هو الذي له مصلحة موضوعية ـ لكن هل يعيها ؟ - في كسر منطق الحرب وتبني سيناريو المفاوضات، الذي تم اعداده خلال الصيف ليبدأ تنفيذه في مدريد ـ ٢ في الشهر المقبل على ان تنتهي المفاوضات في حزيران ٢٠٠٢، لكن فشل أساساً لأن بوش لم يتحمس له على رغم الحاح أوروبا وروسيا ومصر والأردن، ولأن شارون رفع من وتيرة التصعيد. جورج دبليو بوش ما زال يرسل اشارات قوية لدعم سياسة شارون مجاراة للكونغرس المتحمس لاسرائيل وخوفاً من الصوت اليهودي الذي اسقط بوش الأب في الانتخابات وليأس الادارة الامريكية من عرفات بعد تجربة كلينتون المريرة...

لكن أم المشاكل ان المشروع السياسي العربي المطلوب سيبقي حبراً على ورق اذا لم يكن هدفه الضغط على واشنطن للتدخل في حل الصراع. فما العمل؟

الاستغنا ء عن الدور الامريكي بالدور الأوروبي مجرد سيناريو تخييلي. أوروبا نفسها، الواعية لحدود دورها، تحذرنا منه على لسان وزير الخارجية الفرنسي: تأثير الولايات المتحدة حاسم على طرفي الصراع لكنها مكتفية الأن بموقف بيلاطس البنطي. كيف يمكن اخراجها من هذا الموقف للزج بها في الصراع؟ عادة واشنطن لا تتدخل في أي صراع الا اذا اصبح مشكلة داخلية يتداولها الاعلام. حسبنا ان نتذكر كيف ان كريستين أمانبور، مراسلة CNN من البوسنة، نجحت في الضغط على واشنطن للتدخل لإنها ء الحرب لأن المراسلة ظلت طوال أربع سنوات تُدخِل صور فظاعتها الى كل بيت أمريكي. حرب عربية اعلامية ذكية في الساحة الامريكية قد تعطي نتائج مشابهة.

نشر مؤخراً فلسطيني مقالاً في «واشنطن بوست» عن عذاب الفلسطينيين اليومي كان له صدى طيب حتى لدى صناع القرار في وزارة الخارجية، كما يؤكد شبلي تلحمي. الرأي العام الامريكي مطّلع على أدقّ تفاصيل آلام الامهات الاسرائيليات اللواتي فقدن ابنا ءهن في العمليات الانتحارية لكنه يجهل مآسي الامهات والزوجات الفلسطينيات اللواتي فقدن فلذات أكبادهن وأزواجهن برصاص الجيش الاسرائيلي، كما لا يعرف شيئاً عن اقتلاع الاشجار المثمرة وتخريب المزارع ومصائب الحصار والاذلال على المعابر... لكي يعرفوا ذلك رصد اجتماع وزرا ء الاعلام العرب الأخير ٢٥ مليون دولار لشن حرب اعلامية مضادة على حكومة شارون. بالتأكيد هي صحوة متأخرة جداً لكنها ايضاً موفّقة جداً في مرحلة التصعيد الجارية. لا يسع المر ء الا ان يهنئ نفسه لأن الجامعة العربية أدركت أخيراً ان الحرب اليوم اعلامية أولاً وان سياسة البوارج العتيقة لارغام العدو على التفاوض حل محلها، خاصة منذ ثورة الاتصالات، مشاهدو التلفزيون الذين باتوا الحكَم في كل صراع اقليمي أو دولي. حكومة شارون، الواعية تماماً برهان الحرب الاعلامية، رصدت ١٣ مليون دولار لتسويق تصعيدها للصراع على رغم ان الرأي العام الامريكي منحاز لها. شارون نفسه لجأ الى شركة متخصصة لتلميع صورته اعلامياً قُبيل أول زيارة له للبيت الأبيض بعد انتخابه رئيساً للحكومة.

الحرب الاعلامية العربية المضادة أساسية لأنها في الواقع لُبُّ المشروع السياسي الفلسطيني العربي لكسر منطق الحرب. بقي على صنّاع القرار في الجامعة ان يبادروا الى وضع القرار موضع التنفيذ قبل فوات الأوان وأن يحترموا في تنفيذه قواعد الحرب الاعلامية السياسية والسايكولوجية.

نصيحتي المتواضعة لهم هي ان يقلدوا استراتيجيا الحرب الاعلامية الاسرائيلية خاصة في الاعتماد على شركات العلاقات العامة وصنّاع الرأي العام وان يستعينوا بالخبرات الفلسطينية والعربية مثل ادوارد سعيد، شبلي تلحمي، كلوفيس مقصود وصاحب مقال «واشنطن بوست»..

تناسي وزرا ء الاعلام العرب الساحة الاسرائيلية وهي لا تقل اهمية عن الساحة الاعلامية الامريكية. لم يقولوا شيئاً عن مشروع الفضائية العبرية الناطقة بالعربية الذي هو قيد التنفيذ ولم يرصدوا ميزانية لحملة اعلامية مضادة في الاعلام الاسرائيلي. لماذا لا يتدارك المجتمع المدني تقصير وزرا ء الاعلام بتمويل هذا المشروع لاحيا ء الأمل في السلام ولميلاد شرق اوسط آخر تهاجر اليه الاستثمارات ولا تهاجر منه.



• السيد ياسين •

المواطنة في الخطاب القومي العربي

* اذا كنا انطلقنا من المنظور العالمي في بحث موضوع المواطنة، وركزنا على مضمونه المتغير في زمن العولمة، بحكم بروز ظاهرة الاعتراف بالتعدد الثقافي داخل نفس المجتمع، أو بين المجتمعات في الشمال والجنوب بحكم اتساع نطاق الهجرة، فلم يكن ذلك سوى مدخل ضروري يسمح لنا بمناقشة الوضع في الوطن العربي.

ولقد ركز التعريف الذي تبنيناه للمواطنة منذ البداية على ربطها ربطا وثيقا بالديمقراطية، ومن هنا يصح القول انه ليست هناك ديمقراطية حقيقة بغير إعمال فعلي لمبدأ المواطنة، كما انه ليست هناك مواطنة كاملة في سياق سياسي غير دمقراطي.

بعبارة أخرى غياب الدمقراطية وسيادة الشمولية، التي تقضي على المجتمع المدني بالكامل والفرد معا، أو السلطوية، التي تقيد تقييدا شديدا من حركة المجتمع والفرد، لابد ان تؤدي إلى فقدان أعضاء المجتمع لحقوقهم في المواطنة، وأهمها الاعتداء على حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بحكم القضاء على حرية التفكير وحرية التعبير وحرية التنظيم السياسي والنقابي واستقلالية مؤسسات المجتمع المدني.

واذا نظرنا الى الوطن العربي في الخمسين عاما الماضية، فأنه يمكن القول ان الفكر القومي العربي كانت له السيادة على باقي انماط الفكر. وكان هذا نتيجة طبيعية لمرحلة الكفاح العربي ضد الاستعمار بكل صوره، ثم لمرحلة الاستقلال، حيث تمت محاولات تجاوز التجزيئية، التي فرضها الاستعمار في بعض مناطق الوطن العربي، سعيا وراء صورة او اخرى من صور الوحدة.

وحين نثير مشكلة الدمقراطية في الوطن العربي فنحن في الواقع نتصدى للسبب الرئيسي للتخلف في الوطن العربي، بالرغم من كل اللافتات السياسية العربية المرفوعة، وبغض النظر عن الفروق الحقيقية أو الوهمية بين النظم الملكية والنظم الجمهورية، وبين النظم الثورية المزعومة والنظم غير الثورية.

في ضوء كل هذه الملاحظات يمكن القول ان دراسة الاستاذ خالد الحروب الزميل الزائر في مركز الدراسات الشرقية والاسلامية في جامعة كمبردج وعنوانها: مبدأ المواطنة في الفكر القومي العربي: من الفرد القومي إلى الفرد المواطن، تعد اقترابا جسورا من مشكلة الدمقراطية وأزمة مبدأ المواطنة ليس في الفكر القومي العربي فقط، ولكن في الممارسة أيضا. وقد استطاع بمنهج علمي متكامل ان يخوض في هذا المعترك، الذي يتجنب الخوض فيه كثير من الباحثين نظرا لحساسيته السياسية، ولأنه يصب مباشرة في نقد الممارسات العربية الراهنة من أول الاستبداد السياسي السائد، إلى نقد الممارسات المنحرفة لتحقيق الوحدة العربية باستخدام الغزو ورفع السلاح، كما حدث في الغزو الاجرامي العراقي للكويت الشقيقة، واهدار مبدأ الدمقراطية وسحق مبدأ المواطنة باسم الوحدة العربية!

خالد الحروب باعتباره باحثا متمرسا لم ييأس حين بحث في الفكر القومي الكلاسيكي فلم يجد ذكرا للمواطنة، لا للمفهوم ولا للمضمون! وهذه - وايم الله نتيجة بالغة الأهمية والخطورة! لأن معناها بكل بساطة ان التركيز على الهوية الجماعية العربية اخفت تماما الفرد ووضعه في المجتمع، وغاب في خضم الدعوة للقومية العربية. ومن هنا ليس غريبا ان النظم السياسية، التي قامت على أساس الفكر القومي وأبرزها البعثية والناصرية لم تول الفرد أي اهتمام، بل انها - ابعد من ذلك - باسم الاجراءات الثورية سحقت في كثير من الأحيان الفرد نفسه، وقضت بالكامل على حقوق المواطنة، في سياق غاب فيه مبدأ سيادة القانون، وهو الاساس الذي يحمي المواطنة ذاتها فيما يتعلق بحقوق المواطن وواجباته على السواء.

ولم يجد الباحث الدؤوب مفرا من ان يلجأ إلى استراتيجية الاقتراب غير المباشر- لو تبنينا هذا المصطلح الاستراتيجي - لكي يصل إلى هدفه، فقرر البحث في مقارنات الفكر القومي للموضوعات الشقيقة لمبدأ المواطنة وهي الموقف من الفرد، والموقف من الدمقراطية، والموقف من الاقليات. ثم هو عمد من بعد الى تصنيف الفكر القومي إلى أربعة تيارات عريضة هي: فكر المؤسسين الأوائل والفكر القومي الثوري الاشتراكي، والفكر القومي العلمي والفكر القومي الراهن.

مبدأ المواطنة في الفكر القومي

يواجهنا خالد الحروب منذ البداية بالنتيجة الاساسية، التي استخلصها من بحثه حين يقرر بالاجمال لم يحظ مبدأ المواطنة بمعناه الحديث القانوني والدمقراطي بتأصيل عميق في الفكر القومي العرب التقليدي في القرن العشرين. وكسائر المفاهيم المتعلقة بالدمقراطية، أو المؤسسة لها، كمركزية الفرد مثلا مقابل مركزية الجماعة، ظل هذا المبدأ مهجورا في النظرية القومية العربية. والأخطر منه انه ظل بعيدا عن التطبيق والممارسة في الدول، التي حكمتها انظمة قومية التوجه، كما في غيرها على حد سواء. وكان تجاهل الفكر القومي لمبدأ المواطنة نتيجة طبيعية لعدم ايلائه موضوع الدمقراطية اهتماما جوهريا وانشغال الاجندة القومية بجداول اهتمامات، كان الاعتقاد انها أكثر إلحاحا...

وهذه النتيجة تحتاج إلى تأمل طويل، وإلى تدليل على صحتها في ضوء الدراسة التفصيلية للتيارات العريضة للفكر القومي العربي.

وحين تعرض الباحث للفكر القومي للمؤسسين الاوائل قرر انه نادراً ما نجد هنا أية معالجة مباشرة لمبدأ المواطنة تعريفا وتفصيلا واقرارا. غير انه يلتفت بذكاء إلى أن السبب الأساسي وراء هذا الغياب ان الرعيل الأول من المفكرين القوميين كانوا مشغولين اساسا بمسألة بعث الهوية العربية، وتعريف الفرد العربي - ضد هويات وتعريفات اخرى منافسة، عثمانية وفرعونية وفينيقية ومتوسطية. لقد كان هؤلاء الرواد وأبرزهم عبد الحميد الزهاوي ورفيق العظيم وصلاح الدين القاسمي وعبدالغني العريسي وعمر فاخوري ونجيب عازوري وغيرهم، منهمكين أساسا في استخلاص فكرة العروبة من العثمانية، كما ان الرائد القومي الكبير ساطع الحصري لم يكن معنيا بالمواطنة بقدر ما كان مهموما بقضية تعريف من هو العربي - أما فكر ميشيل عفلق فليس فيه - كما يقرر الباحث - أي تنظير معتبر لموضوعة المواطنة او ما يقاربها، بالرغم من ان أحد أهم تبريرات حزب البعث في تحليل فشل تجربة الوحدة المصرية - السورية (١٩٥٨ - ١٩٦١) ارتبط بمعارضة الغاء حرية الأحزاب وعدم دمقراطية التجربة.

وحين ينتقل الباحث لدراسة الفكر القومي العلمي فأنه يلاحظ - وخصوصا في كتابات المؤرخ اللبناني المعروف قسطنطين زريق - معالجات ايجابية تناقش مبدأ المواطنة بمفهومه الحديث وتعكس ملامحه الاساسية، التي تأسست في اطار علاقتها بالدولة والأمة.

يقول زريق الرائد القومي والليبرالي المستنير المواطنية لا توجد بالطبع والسليقة، ولا تحدث قدرا واعتباطا ولا تمنح منحا من مصدر خارجي، بل تكتسب اكتسابا شأن قيم الحياة الأخرى بمقدار ما يبذل أبناء المجتمع من اجلها ويمبلغ اقبالهم على التضحية بمصالحهم وبولاءاتهم الأخرى في سبيل ولائهم الوطني المشترك. وكلما كان هذا الاقبال اقوى كانت الحياة الوطنية اصح واسلم، ومعنى الوطن والمواطنية أصفى وأتم وأكمل .

وفي تقديرنا انه تكمن في هذه العبارة الوجيزة معان بالغة العمق ليست غريبة على الفكر المتكامل لقسطنطين زريق. ذلك ان تحدي الإعمال الكامل الواقعي لمبدأ المواطنة، سواء في بلاد العالم المختلفة أو في المجتمع العربي على وجه الخصوص، سيظل هو مدى عمق نضال أبناء المجتمع في سبيل تحقيق المواطنة الكاملة ضد كل أنظمة الشمولية والسلطوية العربية التي تضع قيودا عديدة على ممارسة الفرد العربي لحقوق المواطنة.

ولا ننسى اطلاقا في هذا السياق ان قسطنطين زريق كان المفكر القومي الليبرالي السباق، الذي وضع يده على أحد أسباب هزيمة العرب أمام القوات الصهيونية في حرب عام ١٩٤٨، وهو غياب الدمقراطية وافتقاد مبدأ المواطنة، وذلك في كتابه الشهير معنى النكبة، الذي صدر عقب الحرب مباشرة. وهو نفس المفكر، الذي نشر كتابه معنى النكبة مجددا عقب الهزيمة العربية الساحقة في حرب عام ١٩٦٧، ليعاود التأكيد على خطورة غياب الدمقراطية في الوطن العربي، باعتبارها أحد أهم أسباب الهزيمة. وها نحن بعد حرب ١٩٧٣ وحتى الأن نخوض معركة الدمقراطية في الوطن العربي، والتي هي أحد أهم أسباب التخلف العربي في الوقت الراهن.

ولم يفت قسطنطين زريق بمنظوره الحضاري الواسع ان يفصل أربعة شروط لما اطلق عليه الحياة الوطنية الصحية وهي: توفير الكرامة لأبناء الوطن، وقيام الحياة الوطنية الصحية على التعاطف والتساند والولاء المشترك، وتفتح الحياة الوطنية على الحضارة، وان تكون هذه الحياة الوطنية مساهمة في الحضارة الانسانية.

وهكذا يبلور هذا الرائد العظيم فلسفته في مبادئ أساسية أصبحت اليوم في عصر العولمة محل اجماع عالمي، وهي تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير العيش الكريم لكل مواطن، وتأكيد روابط الانتماء للوطن، والذي لا يتعارض - بل وينبغي ان يتكامل - مع الانفتاح الحضاري على العالم، مع ملاحظة ان أحد معايير التقدم ستكون مدى اسهام المواطنين في ضوء انجاز مجتمعاتهم في الحضارة الانسانية.واذا انتقلنا أخيرا للفكر القومي الثوري الاشتراكي فأن النتيجة الرئيسية، التي يخلص اليها خالد الحروب انه ليس هناك اهتمام حقيقي في ادبيات هذا الفكر العالية النبرة بموضوع المواطنة أو المواطن. فالاهتمام منصب على الشعب و الجماهير، من ناحية، وعلى الدولة، من ناحية اخرى، باعتبارها المجسدة للفكرة القومية.

ان علاقة الفرد بالدولة وتعريف الفرد وحقوقه - كما يقرر الباحث - وغيرهما من عناصر المشروع الديمقراطي، هي الغائب الأكبر في الفكر القومي ذي التلاوين الاشتراكية.

اذا كان هذا صحيحا - في ضوء البحث المنهجي لتراث الفكر القومي والتحليل النقدي للممارسات العربية المعاصرة - فأنه يتبقى السؤال لماذا غاب مبدأ المواطنة في تنظيرات القوميين؟

(*) مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية - القاهرة.



إعلان

المجلس المحلي مجد الكروم

موجز البيانات المالية لسنة ١٩٩٩ (آلاف الشواقل)

تقرير للمواطن

عدد السكان	١٠٣٧٩	مساحة	النفوذ	٩٢٠٠ دونم	
عدد البيوت	٢٠٦٢	التدريج الاجتماعي الاقتصادي		٢	

معطيات تنفيذ الميزانية العادية					
مدخولات	موازنة ١٩٩٩	تنفيذ ١٩٩٩	٪	تنفيذ ١٩٩٨	٪
مدخولات ذاتية	٩.٢٧٣	١٠,٠٠٤	٧.٩	٦,٤١٥	٥٥.٩
اشتراك وزارة المعارف	٣.٦٠	٩,٤٥١	١١.٨	٣.٣٨٣	١٢,٩
اشتراك وزارة الرفاه	١.٣٣٣	١,٣٧٦	٢,٣	١,٨٠٣	٣,٢
منحة عامة وأخرى	١٨.٢٤٧	١٨.٥٠٣	١,٤	١١,٢١٠	٦٥,٠
المجموع	٣٧,٨١٣	٣٩,٨٤٤	٥,٤	٢٧,٨١٦	٤٣,٢
مصاريف	موازنة ١٩٩٩	تنفيذ ١٩٩٩	٪	تنفيذ ١٩٩٨	٪
رواتب واجور عامة	٧,٩١٥	٣,٤٢١	٦,٤	٨,٥٧٣	١١,٨١
فعاليات عامة	١٣,٤٣٤	١٣,٠٠٣	١٣,٢	٩,٨٠٦	٣٢.٦
اجور تعليم	٥,٢٢٤	٦.٦٨٤	١٠,٦	٥,٠٨٥	٧,٨
فعاليات تعليم	٢,١٠٠	٢,٣٧٣	٣,٢	٢,٠٩٨	٢١,٨
اجور رفاه اجتماعي	٧٨٥	٩٠٠	١٤,٦	٨٠٦	١١,٧
فعاليات رفاه اجتماعي	١,١٩٠	١,٩٢٩	١٠	٢,٠٦٩	٥,٨
مصاريف تمويل	٢,١٠٠	٣,٠٦١	٤٥,٨	٣,٠٥٤	٤٧,٠
تسديد قروض	٣,٣٤٥	٣,٠٦٨	٠,٦	٢,٨٣٠	١٨,٩
المجموع	٣٧.٩١٣	٣٩.٨٣٧	٥,٤	٣٥,٤٣١	١٢,٤
فائض (عجز) السنة	-	٧		(٧,٥١٥)	

الميزان المالي		
ممتلكات	١٩٩٩	١٩٩٨
ممتلكات متداولة	٣,٨٣٦	١,٤٩٥
استثمارات	-	-
عجز صاف مؤقت في الميزانية الغير عادية	٨,٥٥١	٧,٩٢٧
المجموع	٣٠,٤٨	٢٧,٥٤٣
الالتزامات	١٩٩٩	١٩٩٨
التزامات متداولة	٢٧,٠٠٥	٢٣,٨٦٢
صندوق لاعمال التطوير	٣,٤٤٢	٣,٩٨١
صناديق موازنة		
المجموع	٣٠,٨٤٩	٢٧,٥٤٣

	١٩٩٩	١٩٩٨
حجم القروض في نهاية السنة	٢٥,٩٨٥	٢٤,٨٤٨

	١٩٩٩	١٩٩٨
نسبة العجز الجاري في المدخولات	-	٪٢٧
نسبة العجز المتراكم من الدخولات	٪٤٥	٪٦٤
نسبة حجم القروض من المدخولات	٪٦٥	٪٨٩
نسبة الالتزامات من المدخولات	٪٧١	٪٨٥
متوسط الصرف للفرد	٣,٨٣٨	٣,٤١٤
عدد الملاكات المتوسط	١٥٦	١٧٣,٣

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	١٩٩٩	١٩٩٨
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٧,٩٢٧)	(٧,٦٠٢)
المدخولات خلال السنة	١٠,٠٩٥	١١,٣٧٣
المصروفات خلال السنة	١٠,٧١٨	١١,٦٩٨
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	٨,٥٥١	(٧,٩٢٧)

بيان الجباية والديون - الضريبة العامة		
	١٩٩٩	١٩٩٨
رصيد الديون في نهاية السنة	٨,١٤١	٦,٧٠٩
ضريبة العامة خلال السنة	٥,٩١٠	٥,٩١٢
تخفيضات وتسريحات	(١,٧٤١)	(١,٧٣٣)
مجموع المبالغ المستحقة	١٧,٣١٠	١٠,٨٨٧
الجباية خلال السنة	(٣,٠٩٢)	(٢,٧٤٦)
رصيد الديون في نهاية السنة	٩,٢١٨	٨,١٤١
نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية	٪٧٤	٪٥٦
نسبة الجباية من مجموع الدين	٪٢٥	٪٢٥
متوسط الضريبة على المتر المربع	٢٣.٤٣	٢٢,١

محمد كنعان
رئيس المجلس

عطاالله خشان
محاسب المجلس

في لجنة الطاعة أمس

ابعاد مكابي الاخاء لمباراتين مع وقف التنفيذ وتغريمه بخمسة آلاف شيكل

* فرض محكم لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم أمس عقاباً قاسياً إلى حد ما بحق فريق مكابي الاخاء، على ضوء ما رافق من احداث نهاية المباراة امام مكابي كفركنا واضطرار الحكم تشيبوتارو إلى الخروج بحماية الشرطة وكتب تقريراً قاسياً بحق الاخاء، وجماهيره التي ثارت وغضبت على قراراته. وتمثل العقاب بابعاد الاخاء عن ملعبه لمباراتين مع وقف التنفيذ وفرض غرامة مالية قدرها خمسة آلاف شيكل.

وحاول ممثلو الاخاء طلب تأجيل القرار إلى حيث استدعاء ممثل الشرطة، الا ان المحكم رفض ذلك تماماً.

من جهة أخرى اجتمع ممثلو ادارة الاخاء، اسكندر حداد، قاسم دبور وأحمد الحلو مع مدير سلطة مراقبة الميزانيات يائير رابينوفيتش في محاولة لتسجيل الظهير الأيسر الليتواني نيكولاي فولاكوبس، بعد ان احضروا الضمانات الكافية. كذلك كان في الحساب أيضاً ضم المهاجم رغيد برانسي الذي تم التوصل إلى اتفاق معه، لكنه تأخر بدء الاجتماع، وحتى كتابة هذه السطور لم نتمكن من معرفة ما انتهى اليه هذا اللقاء. وان كنا نتوقع ان يكون تسجيل فولاكوبس قد تم بالفعل.

في كأس التوتو في القطرية

خسارتان لهبوعيل الطيبة وهبوعيل مجد الكروم

* أجريت أمس مباريات الجولة الخامسة لمسابقة كأس التوتو لفرق الدرجة القطرية. وتعرض خلالها الفريقان العربيان هبوعيل وهيب الطيبة وهبوعيل أحمد مجد الكروم لخسارتين.

هبوعيل الطيبة - بيتار شمشون صفر:١

حكم المباراة دان طبيب كان بطل الأحداث، حيث جاءت قراراته عكسية ومخالفة للواقع. وفي احدى هذه القرارات الغريبة منح للضيوف من بيتار شمشون ضربة جزاء من نسيج الخيال، حولها المهاجم ادري كاراچولا إلى هدف الفوز. شاهد المباراة حوالي خمسمائة متفرج على ملعب الطيبة البلدي.

- مثل هبوعيل الطيبة:

أشرف داموني، محمد طلال، علاء عويضة، عنان عبد القادر، مراد ابو كشك، سيتو يعقوبيان، موشيه ستكلر، ايلي بن چيچي، كميل برانسي، شاي شرعابي وعلاء ربيع. وشارك كبدلاء: محمد ياسين، محمد سكرة ونور صرصور.

عيروني رمات هشارون - هبوعيل مجد الكروم ٤:١

الفريق العربي الثاني هبوعيل أحمد مجد الكروم مني بخسارة قاسية في مباراته الخارجية أمام عيروني رمات هشارون وبأربعة أهداف مقابل هدف واحد. والغريب ان الفريق المضيف سجل أهدافه الأربعة من أربع هجمات وصل بها مرمى مجد الكروم، بينما عجز لاعبو مجد الكروم عن استغلال الفرص الكثيرة السانحة، واكتفوا بهدف واحد سجله مهران راضي في الدقيقة الخامسة عشرة. هذا وقد تغيب أكثر من لاعب أساسي بسبب الاصابة.

- مثل مجد الكروم:

ايفي شموئيلي، نصري كيوان، سيرچي بوركوفيتش، حاتم كريم، فريد طاهر، بوريس كريموس، محمد عوض، حسين كريم، نفاذ زميرو، أحمد سبع ومهران راضي. ولعب بنتسي روزنفلد ومحمود خلايلة كبدلاء.

مكابي بئر المكسور يتابع تدريباته وعدة لاعبين قد ينضمون للفريق

* منذ شهر وفريق مكابي بئر المكسور يجري تدريباته استعداداً للموسم الكروي القريب بقيادة المدرب الشفاعمري صبحي بشناق. وقد شوهدت مؤخراً عدة وجوه جديدة، تنوي الادارة ضم قسم منهم، خاصة المهاجم نيسيم بيرتس الذي يترك انطباعه الايجابي على المدرب بشناق. كما وتم ارجاع المهاجم محمد حجيرات الذي لعب في الموسم السابق مع هبوعيل كرمئيل ولاعب خط الوسط احمد غدير الذي كان مع مكابي الاخاء الناصرة. وعلى صعيد الاتصالات فانها جارية مع المدافع وجدي زيد والحارس محمد ابو راشد من كفرقرع.

وعن الاجواء في التدريبات يقول المدرب صبحي بشناق: «حتى الآن الأمور تسير كالمخطط، الادارة مشكورة تعمل على تهيئة جميع الأمور المهنية على أحسن وجه».

(رامي صديق)

مباراة مكابي كفركنا مع مكابي هرتسليا بعد غد في سخنين

* يبدو ان شوائب مباراة الدربي العربي بين مكابي الاخاء الناصرة ومكابي كفركنا، وما رافقها من اتهامات واتهامات متبادلة في النهاية، حول نزاهة الحكم أو انحيازه لطرف معين دون سواه، يبدو ان هذه الشوائب ما زالت عالقة ولمزيد الأسف.

وقد يكون قرار ادارة مكابي كفركنا باقامة المباراة البيتية القادمة أمام مكابي هرتسليا، بعد غد الجمعة على ملعب سخنين البلدي، بدلاً من استاد الناصرة عيلوط، عائداً لهذه المسألة العابرة، التي نرجو لها ان لا تطول وان تعود الأجواء العادية بين الفريقين الشقيقين في أقرب وقت ممكن.

(باسل زريق)

هنا كفرمندا

افتتاح القاعة الرياضية ووضع حجر الأساس للاستاد الرياضي وعودة تمير حلبي للفريق

* بمشاركة العديد من الشخصيات الجماهيرية والرياضية وبحضور رئيس مجلس كفرمندا المحلي محمد زيدان افتتح صباح أمس الثلاثاء متان ڤلنائي وزير العلوم والرياضة القاعة الرياضية في البلدة، ومن ثم وضع حجر الأساس لبناء الاستاد الرياضي الذي سيتم انجازه على مرحلتين الأولى بتكلفة ثلاثة ملايين شيكل من المفروض ان تُحرر الميزانية مطلع الاسبوع القادم فور انتخاب رئيس مجلس التكهنات في اسرائيل.

وعلى صعيد الفريق فبعد ان ترك تمير حلبي الفريق المنداوي عاد اليه وتم الاتفاق نهائياً. وتبقى المشكلة العالقة احضار حارس مرمى حيث ان المفاوضات مع يعقوب سويسا تسير ببطء، خاصة في احضار استمارة التحرير، ولهذا فان اجتماعاً قد يُعقد مع أحد حراس المرمى مساء اليوم الاربعاء.

(رامي صديق)

غازي نجيدات وأمين عبد الله مفتشان في سلطة الرياضة

* تم مؤخراً تعيين المربيين غازي نجيدات من قرية البعينة النجيدات، وأمين عبد الله من كفرسميع، مفتشين في سلطة الرياضة التابعة لوزارة العلوم والتربية والرياضة. وقد باشر الاثنان عملهما بالفعل، حيث يعمل غازي نجيدات ابن الرابعة والثلاثين في منطقة المركز، اما امين عبد الله ابن التاسعة والثلاثين فسيعمل في منطقة الشمال وسيكون الاثنان مسؤولين عن التفتيش من الوسطين العربي واليهودي.

تجدر الاشارة الى ان الاثنين عملا في مجال الرياضة سنوات طويلة، حيث كان غازي مدرباً للياقة البدنية في عدة فرق وعمل طيلة اثنتي عشرة سنة كمدير لقسم الرياضة في مجلس البعينة النجيدات المحلي، بينما لعب أمين عبد الله في هبوعيل كفرسميع، ثم أصبح مدرباً له بعد اعتزاله.

(فهمي دراوشة)

حمد الله عالسلامة!!

فريق شبيبة في شفاعمرو وعودة نسيم أرملي للتدريبات

* شوهد مؤخراً في تدريبات مكابي شفاعمرو لاعب خط الوسط نسيم أرملي الذي عاد بعد فترة غياب دامت قرابة الشهر، وقد علمنا من مصدر مطلع ان اتفاقاً قد ابرم بين الادارة واللاعب وتم تسوية كل الخلافات العالقة. ومن جهة أخرى باشر فريق الشبيبة الجديد تدريباته، حيث يضم (٢٠) لاعباً. وتأتي هذه الخطوة لحاجة فريق الكبار للاعبين ناشئين يُعتمد عليهم في المستقبل، سيما وان احدى المشاكل الأساسية عدم وجود حارس مرمى محلي. ولهذا فمن خلال التدريبات ستتجلى المواهب الكروية التي من شأنها دفع المسيرة الكروية قدماً نحو الأمام. ويبقى ان نذكر اعضاء الادارة وهم: ركاد الحج وعامر بشناق. أما المدرب فهو زاهر خطيب.

(رامي صديق)

في شعب

الاستعدادات على قدم وساق

* تواصل ادارة مكابي شعب من الدرجة الثالثة استعداداتها لاستقبال الموسم الكروي الوشيك. فقد توصلت مؤخراً إلى اتفاقات نهائية مع عدة لاعبين في مواقع مختلفة. ففي موقع المدافع المتأخر سيلعب الشفاعمري هاني بشناق اما في خط الوسط فسيلعب العكي يوسف بدوي. كما وان هنالك مفاوضات مع المهاجم ابراهيم ابو زهرة. ومن جهة أخرى فقد تم تغيير اسم الفريق ليصبح مكابي بلدي شعب. اما عن افتتاح الملعب البلدي فقد تقرر ان يكون ذلك في السادس عشر من الشهر القادم حيث ستقام مباراة احتفالية بين الفريق الشعباوي واتحاد أبناء سخنين وبحضور العديد من الشخصيات الجماهيرية والرياضية. وفي هذا السياق يُذكر ان شعب تمتلك ملعبين الأول للتدريبات والثاني للمباريات الرسمية.

(رامي صديق)

بطولة مصر: غزل السويس يلحق الخسارة الاولى بالاهلي

* القاهرة - «و.ص.ف» - حقق غزل السويس الصاعد حديثا الى الاضواء مفاجأة كبيرة في المرحلة الاولى من الدوري المصري لكرة القدم بفوزه على الاهلي وصيف بطل العام الماضي والاكثر فوزا باللقب (٢٩ مرة) ٢-صفر امس الثلاثاء امام نحو ٢٠ الف متفرج.

وسجل محمود النادي والسيراليوني، اميدو كريم، الهدفين في الدقيقتين ٤٣ و ٨٥ على التوالي.

وبدا واضحا من البداية ان الوافد الجديد يرغب بتوجيه رسالة عاجلة الى منافسه مضمونها انه قادم للبقاء والمنافسة على مقعد ضمن المنطقة الدافئة.

وبسط لاعبو غزل السويس سيطرتهم على وسط الملعب واستغلوا استمرار تراجع مستوى لاعبي الاهلي ونجحوا في احراز الهدف الاول قبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول دون ان تفلح محاولات المدرب البرتغالي، جوزيه مانويل دا سيلفا، في تغيير احوال الفريق داخل الملعب.

ورغم مشاركة وليد صلاح الدين ومحمد فاروق ورضا شحاته المنضم حديثا من المنصورة الا ان حماسة لاعبي غزل السويس استمرت على حالها بمؤازرة جماهيرية كبيرة وتمكن مدربه، ميمي فريد، من ادارة المباراة بحنكة عززتها امكانات لاعبيه وتوظيفهم التوظيف الجيد الذي مكنهم من الحفاظ على تفوقهم وتعزيزه بهدف ثان للبديل كريم من ضربة رأس رائعة.

وكان كريم على وشك ان يسجل قبل ذلك لكن كرته مرت بجوار القائم الأيمن لمرمى عصام الحضري، وباستثناء كرة ردها القائم لرضا شحاتة لم تكن هناك فرص حقيقية للاهلي.

ويلعب اليوم الاربعاء الاسماعيلي مع الترسانة، والخميس الزمالك حامل اللقب مع غولدي.

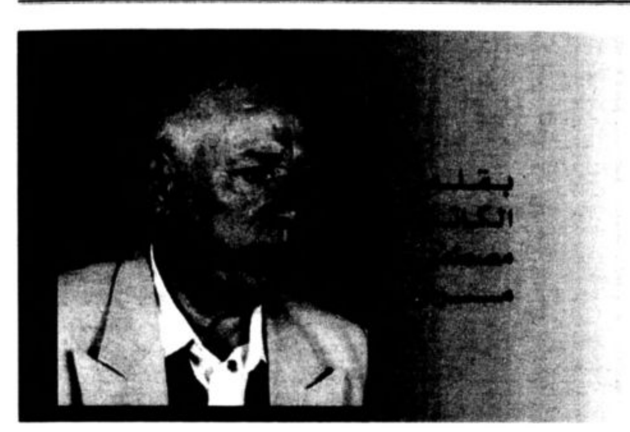


على حلقات للأطفال والفتيان

«خبّرنا يا طير»

(الحلقة الخامسة)

أما رأيتما؟!



«المطوّقة» وزوجها «السّجاع» يسكنان داخل صفيحة نفط فارغة، في أعلى البرج، أمام أحد الأكواخ في طرف «مخيم العين».

والبرج أقامه «سعود القاطوني» من بضع عشرة صفيحة، يحملها عمود، ثُبّتت فوق رأسه، قاعدة خشبية، باتساع سجادة الصلاة. ونضدت فوقها الصفائح بطريقة تمكن كل زوجين من الحمام، من الدخول والخروج. والعناية بفراخهما دون تدخل، أو مراقبة من قبل الفضوليين، من الإنسان، أو الحيوان.

لم يكن الغذاء الذي تقدمه اسرة «القاطوني» كافيًا، فكان «السّجاع» وزوجه يخرجان من المخيم، ويقتربان من المدينة، لالتقاط المزيد من الغذاء. لكنهما لا يذهبان الى أبعد من ذلك.

وفي يوم، نفد الطعام وشحّت يد «الوكالة» وكالة الغوث، فاندفعت المطوقة وزوجها السّجاع، غربًا، وراء ما خيل اليهما انه باب للرزق.

وما زالا في طيرانهما، حتى أشرفا على أرض خضراء، تسيل منها جداول وأودية وأنهار متدفقة، وتغرد فوق أشجارها طيور ملوّنة، وتمرح في غاباتها وبياراتها والكروم، حيوانات بريّة من كل صنف ولون. وفي المراعي تنعم القطعان بكل ما طاب لها من العشب والماء. والخضرة الدائمة.

وأما المزارع، فيخدمها، بالحرث والعزق وجني المحاصيل، عمال يتحدثون لغة أهل المخيم، الذي خلّفه سجّاع وزوجه وراءهما. ويقف على رؤوس اولئك العمال، ويحثهم بالسيّاط، افندية بيض، شديدو البياض، يعتمرون قلانس سودا ' ء، ويركبون سيارات فارهة، ويتحدثون لغة غريبة، هي، في معظمها، شتائم يصبونها فوق رؤوس أولئك العمال، خُدّام الأرض.

حطّ «سجّاع والمطوّقة» فوق أحد حقول القمح، وما هي غير دقائق حتى ملأ حوصلتيهما. ثم طارا عائدين الى برجهما، والشمس قد مالت للمغيب. كانت زوج «سعود القاطوني، قد قلقت لتأخرهما.

وعندما حطّا فوق البرج. وهمّا بالدخول الى منزلهما، استوقفتهما وسألت:

– علام تأخركما، يا «سجّاع»؟

ورد «سجّاع»:

– معذرة، يا «ستّ الدار» قد كان العلف قليلاً، هذا اليوم، فقلنا، نفتش عن رزقنا، في مكان آخر.

– وحدثها الزوجان «ست الدار» زوجة «سعود القاطوني» بكل ما شاهداه في الأرض الخضراء، التي لم تقع عليها عيونهما من قبل.

كانت ملامح المرأة في أثناء اصغائها الى حديث الزوجين، تتغير بصورة غريبة، فتارة يبدو البشر على وجهها. وأخرى تقطب، وتزم شفتيها، وثالثة، تدمع عيناها.

وما جاء الزوجان على آخر كلمة في الحكاية، وهما بالدخول، حتى هتفت «ست الدار».

«تلك بلادنا، وأولئك العاملون. بعض أهلنا. واما البيض، الأفندية الذين يحملون السياط، ويركبون العربات الفارهة، فهم من اغتصب الأرض. وهتك العرض، وأذل العباد ونشر في الأرض الفساد».

ثم التفتت «ست الدار» الى زوجي الحمام المشدوهين، وقالت:

«ألا ليتكما، حين حملتكما الريح غربًا، قد حملتما عيني لتريا ارضنا التي أُخرجنا منها، وما زلنا نبتعد عنها، اعوامًا وراء أعوام، بل اجيالا وراء أجيال».

ثم صعدت «ست الدار» درجات السلم المتكئ على قاعدة البرج، حتى إذا بلغت موقف «سجّاع والمطوقة» فهي مدّت يدها، ومسحت على رأسيهما، وقالت والدموع تسيل على خدّيها:

«خبّراني، أيها الرفيقان، خبّراني، اما رأيتما، هناك، بيتًا، سقفه من القرميد الأحمر، وفي ساحته، شجرة توت ضخمة. والى يمين التوتة، مربط للخيل، والى يسارها بركة، كان يسبح فيها الإوز ذات زمان؟!

أما رأيتما؟

أما رأيتما؟!»

ولولا ان الظلام قد أخذ يخيّم على.. المخيم، ولولا خشيتها ان لا يهتدي الأليفان الى مرقدهما، فلربما مضت تسألهما عن أرضها، ووطنها، الليل كله، والنهار الذي يليه.

في أثناء الحديث، كان «سجّاع والمطوقة» يقفان فوق خشبة ناتئة من الجدار، مما يلي السقف: وكان «سجّاع» يقف وقفة الاستعداد للقفز الى داخل بيته. بينما «المطوقة» ترقد فوق الخشبة، وكأنها تنوي قضاء ليلتها هناك، قالت «ست الدار»:

– قد أثقلت عليكما أيها الزوجان المباركان.

قالت ست الدار ذلك، وصمتت لحظة، ثم أضافت:

– أدخلا الى بيتكما. وفي الغد، ان شاء الله، تتمان الحديث. ولا ينتهي السؤال!

حرّك «سجّاع» جناحيه، يريد القفز الى داخل البيت. لكن «المطوقة» لم تحرك ساكنًا!

اقتربت منها «ست الدار» مروّعة، وسألتها:

– ما بك يا «مطوقة»؟! هل أصابك مكروه؟ أم تراك متعبة من الرحلة الى بلاد الخضرة والجمال؟!

ابتسمت «المطوقة» ثم رفرفت بجناحيها وارتفعت في الهواء، ذراعًا. وتقدمت من «ست الدار» حتى حطّت على كتفها. وهمست في أذنها.

وتهلل وجه «ست الدار» ثم لم تلبث أن أطلقت زغرودة طويلة سعيدة!

وخرج، من باب الكوخ، زوجها «سعود القاطوني» وأولاده في أثره، وراحوا يحاصرونها بالاسئلة:

– ماذا هناك، يا «ست الدار»؟

– مبروك، يا أمي!

– هل وقعت على الكنز الذي تحدثيننا عنه كل ليلة؟

وردت في فخار:

– أجل. قد وقعت عليه، وقعت على مفتاح الكنز، وهو ذا:

مدت يدها، وتناولت من بين أصابع «المطوقة» ذلك المفتاح: تلك الهدية التي لا تعدلها كنوز الأرض كلها، كانت حبات من الرمل وغصنًا صغيرًا من شجرة برتقال.



سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢و٩٥ - خليوي 051-668425
شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨
كافلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمبست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٢١٠٦/٠٥٠-٧٣١٢٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي.ام.سي.جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦-٩٥٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي.ام.سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي.ام.سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب برويلر/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/درجة ٢+/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/٩١/موفيليت (فكفك)/٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا ٠٤-٦٥٥٠٣٠٦/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥-٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٣٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٣٣٣٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم 4x4 ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٣٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦. ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢. بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٣٨٥/٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي.إم.في

بي.إم.في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٧٢٨IA ١٩٩٩. جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
318 IL - ١٩٩٢ - تست لسنة: 052-943041
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
I٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦+اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
i٥٢٥/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات+مكيف+اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
أوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠سم مكعب اوتومات+مكيف - يد اولى+تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا. ٩٢ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٢٣٧٠٠٠
أسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٧٩٩/٠٥٢-٨١٦٣٢١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٧٩٩/٠٥٢-٨١٦٣٢١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة تكرتب ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو اوتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٣/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL.١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٣/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٢٩٠
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٣٨٥٧٨
٩١. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨. ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/054-964767
بيجو ٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٢٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية+اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فضية ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ايكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/١٩٩٦/فيض/اوتوماتيك/شبابيك كهربائية/اغلاق محكم/٠٥٨-٢٢١٧٩٠

تويوتا

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠. اوتومات. وضع ممتاز: 050-501595
تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
كورولا 95/1600سم٣/050-689644/04-6745286
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - 4x4 - 053-238454
٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦. ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٢
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي

اوتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
باليو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/052-820448/9861782
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كانسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠-٢٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٩٣، 4x4 ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/4x4/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
4x4 دبل كابينة. ديزل+اضافات/ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
4x4/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ملوبا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٣٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٣١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
اونو ٩٢ - ٤ - ١٠٠٠ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٢
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خورونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠٠
ساكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رافعة/٨٢/بحالة ممتازة. ٠٥٥٩٦١٣٧٨٠/٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٧-٧١٤١٦٥ فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٣٣
F١٢ - ٤/٨ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٧٩٩٥٣٣
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠-٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد والي/٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤-٣٣٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تيست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ ت: ٨٧٣٨٨١/٩
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠-٣٩٦٧٤٢
GLE ٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧+١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٨٠٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٢٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال: ٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٣٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٢٨٠ SE/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٢-٤٨٤١٣٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٢-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكل) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٣
٢٨٠ - ٩٤ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
SEL٥٠٠ - ٨٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٢٢٠ - ٩٨ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦-٩٧-٩٨/ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية+كل الاضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ تنكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٢-٧٦١٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢/ديزيل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجين

جيتا ٨٨/١.٦سم٣ غيار عادي - 054-405402
باسات فولكسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٢-٤٩٨١٤٥
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠-١١٣٦١٣ ٠٤-٦٣١٣٤١٦
تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دوراني 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/اتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ٨١ الف كم/وضع ممتاز/٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا/ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات

لانديني/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٢٢٣٣٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩/٢٦
القناة الأولى:
٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
البرامج تتوقف لمناسبة يوم الغفران.
القناة الثانية:
٦.٠٠ - القط بالجزمة - برنامج للأطفال.
٦.٣٠ - اسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - «سليحوت» - توثيقي.
١١.٠٠ - فيرلمان (اعادة).
١٢.٠٠ - الصلاة مع مجرمين.
١٢.٣٠ - هل تكلم أحد؟ - برنامج خاص عن يوم الغفران.
١٣.٠٠ - انتهاء البث لمناسبة يوم الغفران.

الخميس ٩/٢٧
القناة الأولى:
١٩.٤٥ - نشرة الأخبار بالعربية.
٢٠.٠٠ - نشرة الأخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ - «اسمع صوتنا».
٢١.٠٠ - «تكوما» - برنامج وثائقي.
٢٢.٠٥ - القانون والنظام.
٢٢.٥٠ - «من الآن والى الأبد» - فيلم.
٢٤.٠٠ - نشرة الأخبار.
٢٤.٠٥ - تتمة الفيلم.
٢٤.٥٠ - زاوية اللغة.
القناة الثانية:
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.١٥ - قواتنا لم تعد.
٢١.٣٥ - رياح الشهوة - فيلم سينمائي من بطولة: براديت، انتوني هوفكينس، أيدن كوين وجوليا أورموند.
٢٤.١٥ - من مهرجان اسرائيل ٢٠٠٠.
١.٥٠ - مهرجان رواة القصص - ٢٠٠٠.

نتائج اللوطو

٨ ١٤ ٢٥ ٣٦ ٣٧ ٤٤

الرقم الاضافي ١٦

الرقم الفائز في بول ٤٥٢٣٥٤ الحرف ٨

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/٩/٢٥ (سحب ٢٠٠١/٤٤)

فاز بمبلغ ٥٠٠ ١ ش.ج، الرقم ٨٧٧٣٢٩
فاز بسيارة، الرقم ٦٩٤٩٣٦
فازت بمبلغ ٠٠٠ ١ ش.ج الأرقام
٣٦٥٠٢ ٤١٧٣٩ ٢٠٧٨٢ ٣٢٨٧٨ ١١٠٤٥ ٧٠٦١٧.
٦٧٣٥٣ ٤٠٠٢٠ ٥٠١٥ ٤٨٢٧٩ ٦٣٨٨ ٧٩٩٩٧.
٩٥٦٨٤ ٩٢٣٧٦ ٥٧٣٨٣ ٢٤٤٢٧ ١٠٥٥٤ ٢٧٢١٠.
٨٦٦٣٣ ٧١٧٨٨ ٣٨٨٦ ٤٩٨٠٩ ١٨١٩١ ٩٣١٩٩
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٩١٧ ٩٦١ ١٠٤ ٢٥١ ٣٩ ٩٧١ ٣٦٨ ٣٩٢ ٥٣٧.
٧٠١ ٢٢٨ ٨٧٧ ٦٠٧ ٧٢٩ ٨٥٣ ٦٧٩ ١٧٦
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٤ ٢٤.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢ ٨.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - نورما شلهوب - نلع ٢ - العرفان - صافينا ٣ - نتوارى - الرابحة ٤ - يتخفى - را - مارن ٥ - يحترس - فا - قتلها - بو ٦ - نو - نتأ - دواء - ملتون ٧ - لأي - لوت - الط ٨ - ايمن زيدان - حلتا ٩ - هوت - ضروس ١٠ - سرد - أتن - اليسار ١١ - فت - العالية - الو ١٢ - جوانا ملاح - يملون ١٣ - أبر - لر - ململ - أحتمي ١٤ - العون - يسمعن - ولف ١٥ - الصراحة - أدرس ١٦ - با - دبلتها - لو ١٧ - أمن - رامي عياش.
عموديًا: ١ - نانكين - جال ٢ - ولت - حولي - وب ٣ - رعونة - ام - ارى ٤ - مرا - رنين - سفن - لابد ٥ - افريست - زهرة العلا ٦ - شانت - اليود - مروص ٧ - لن - خف - ودت - تل - نردم ٨ - أفادتا - أيام - ابن ٩ - وصلا - نضال حليحل ١٠ - بار - قال - رنا - مستتر ١١ - فارتا - حو - عيلم - ها ١٢ - نيبال - السالم - عانم ١٣ - لتح - هملت - لالاند ١٤ - حاتم الطائي - وح - ربع ١٥ - سانتوس ١٦ - ربو - ال - مل - لا ١٧ - نون - روني فتوش.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - من العناصر الكيميائية - من الأحجار الكريمة.
٢ - فلكي فرنسي - الماء الجارف - كان نشيطًا خفيفًا.
٣ - نقيض صغير - يطلب منهم - تحيّرت وفزعت من الأمر.
٤ - متشابهان - رطب - زجر فلانًا عن كذا - صديقة ومؤانسة - امر فظيع.
٥ - بيت دافئ - عالم كيمياء عربي - من الأزهار.
٦ - باب كبير - متشابهان - يواصل العمل.
٧ - للمنادى - دولة افريقية - شتم.
٨ - شاعر برتغالي - نقبل الوكالة ونضمن القيام بها - المصائب.
٩ - العطش - جزيرة في الأرخبيل اليوناني - ابغض الرجل.
١٠ - آلة من حديد ونحوه يضرب بها الحديد - من البقول - أحارب.
١١ - تهيأ للحملة في الحرب - ضمير منفصل - قوام - فرحت - دقيق أو قمح.
١٢ - عائلة - الشجاع - ماء عذب.
١٣ - عالم كيمياء الماني - خاصم بشدة - جزيرة اندونيسية - اداة نصب.
١٤ - سنّور - جرذ بالأجنبية - عاتبا - رقد.
١٥ - ممثلة مصرية - ثناء.
١٦ - صات الرصاص - ارتفع ونما الشيء - ذبحها (للناقة) - نضج الثمر.
١٧ - ورك - طاولة الطعام - نعطي دون مقابل - أسرع الرجل في سيره.
١٨ - ممثل مصري - بياض في شفة الفرس السفلى.

عموديًا:
١ - من العناصر الكيميائية - حرف عطف - مدينة فرنسية - ضعف.
٢ - مرفأ في الأرجنتين - الخاطر - خادع وخاتل.
٣ - ميكانيكي - اسم موصول - ناول باليد - عاصمة أمريكية.
٤ - يحتاج - لاعب كرة قدم لبناني - عبس من الغضب - سراب.
٥ - صات الذباب - ألحّ في المسألة - من الطيور - تناولا الطعام.
٦ - جوابي - من الأزهار - لُعاب - أسرع في المشي.
٧ - ما كان من أعالي سوق الزرع (بالجمع) - بلغت الغاية في البحث عن المسألة - سيف.
٨ - دُرر - شمع - تكلّم ولم يفهم منه كلام - ليث.
٩ - عطش - عاصمة آسيوية - علم مؤنث - آلة موسيقية.
١٠ - ارتفع النبات - ممثلة مصرية - زيّنتا الشيء.
١١ - شديد البياض - يعين - جاع.
١٢ - أساس - طريّ - التيس الضخم - أقام بالقرب من مسكني.
١٣ - دولة عربية - وصي - تصفح عنهم.
١٤ - يضربني - قاما بهجوم - عطف وثنى الشيء - ضمير منفصل.
١٥ - سيد القوم - تهدم - أوقدت النار - فكّ.
١٦ - طعام - علامة موسيقية - أداني - طلّ.
١٧ - نصف وردة - الشجاعة - يمكر بهم.
١٨ - دولة افريقية - مطرب مصري راحل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
قد تشعر بموجة حزن تغمرك بلا سبب.. انه حنين إلى الماضي.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
مهما تكن المشاكل فحلها يعالج بين اثنين وليس لوحدك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تنجرف بتيار قوي كي لا تندم في المستقبل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
دع كل شخص يعيش كما يريد فلكل انسان مشاكله الخاصة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
خذ قراراً ولا تتأرجح بين اللا والنعم.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الشؤون المالية تسير إلى تحسن لكنك لن تصل إلى بر الأمان.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
هل أنت مجروح؟ ستعرف هذا الاسبوع كيف تغفر لمن أساء اليك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
قد تقع بأزمة صعبة لن تخرج منها بسهولة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
افعل ما تريد وفقًا لضميرك ولا تأبه لانتقادات أحد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تغيير في حياتك لا يذكر لكنه يجلب اليك بعض الفرح المفقود.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
فترة فتور! حاول تخطيها بالممكن. لان الحبيب يلعب دور المتردد.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
سيلاحظ البعض أنك تغيرت هذا الأسبوع وتتصرف كأنك انسان ثان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا ودرجات الحرارة وفق معدلها العام وترتفع يومي الخميس والجمعة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٣٥° * جبال الجليل ٢٥° * المروج الشمالية ٣١° * جبال المركز والجنوب ٢٨° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية وتكون مياه البحر هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/٢٥)

* دولار أمريكي	٤.٣٥٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٠١٣٤ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٨٦١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩١٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧١٦٦ ش.ج
* دينار اردني	٦.١٢٨٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٣٥ - ٤.٣٨ ش.ج

يحيى الفخراني.. اعترض على واقع السينما المصرية ولا أنفصل عنها!

• نيّرة صلاح الدين - القاهرة •

* يمتلك يحيى الفخراني مساحة خاصة على خارطة السينما العربية.. فالبرغم من أفلامه القليلة إلا أنها حققت بصمة بارزة وصنعت تاريخا خاصا لفنان يبحث عن الأفضل.

المثير أن الفخراني لا يعجبه حال السينما المصرية ويشعر بعدم الرضا تجاهها، وذلك لم يمنعه من المشاركة في تحكيم مهرجان الاسكندرية في دورته الأخيرة باعتبار أن رأيه لا يلغي خبرته في مجال السينما.

ومن هنا تحاورنا معه فأجاب عن أسئلتنا بصراحة وكشف عن أعماله المقبلة واتجاهه إلى اللون التراثي.

*** في أحاديثك الأخيرة اعترفت بعدم رضاك عن السينما المصرية مبررا ابتعادك عنها، ثم فاجأتنا بالمشاركة في تحكيم مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي.. ألا ترى أن هناك تناقضا بين قولك وفعلك؟**

-إطلاقا، فاعترافي بعدم الرضا عن السينما المصرية في أحوالها الأخيرة لا يلغي خبرتي وإدراكي للعبة السينمائية وحدودها وتقنياتها وقواعدها، واعتراضي على ما يحدث في الساحة لا يعني أن أنفصل عنها أو أن ابتعد عن احتفالياتها الخاصة وأن يكون لي دور ما حتى لو كان عضويتي في لجنة تحكيم لمهرجان سينمائي، وأعتقد أن هذا لا يخالف دوري الطبيعي كسينمائي لديّ عدة أفلام بارزة ومعروفة بقيمتها الفنية وبمكانتها على خارطة السينما العربية، الخلاصة أنه من حقي أن اعترض على سينما تلهث فقط وراء الإيرادات دون الاهتمام بالجودة أو القيمة الفنية، ولكن هذا لا يمنع أن أقول رأيي فيها وفي غيرها من أفلام تواكبها في نفس الفترة الزمنية أي أنه من الطبيعي أن تجدوني ضمن عضوية لجان تحكيم لأي مهرجان سينمائي أمارس دوري كسينمائي وممثل له خبره.

***ولكن هذا لا يمنع أنك بعيد عن السينما ولم تشارك في أي عمل سينمائي منذ فترة؟!**

-هذا صحيح، وهو أمر لا أستطيع أن أنكره، فكيف أشارك في عمل سينمائي وأنا غير مقتنع به، كل السيناريوهات التي عرضوها غير ملائمة سواء على مستوى الشكل أو المضمون، ولم تجذبني كفنان، وبالتالي لم يكن بامكاني أن أقبلها.

***وماذا عن العمل السينمائي الذي سيجمعك بابنك المخرج الشاب شادي الفخراني؟!**

-في الحقيقة أنا لم أعلن عن أي عمل سينمائي سيجمع بيني وبين شادي، ولا اعرف من أين جاء بهذه المعلومات الذين رددوا ذلك، فالبرغم من أنني أتمنى أن يحدث تعاون فني بيني وبين إبني وأرغب في ذلك بشدة إلا أنني أرى أن من حقه أن يبدأ أول أعماله بمفرده وأنا أشجعه على ذلك، وهو حاليا يستعد لأكثر من مشروع سيبدأ بدوني، وبعدها سوف يتعامل معي بالتأكيد إذا أتيحت الفرصة ووجد الموضوع الملائم.

***إذن.. فكل تركيزك في الوقت الحالي سيكون للتليفزيون فقط؟!**

-تركيزي لن يكون لمجال واحد أو لقناة فنية معنية، وإنما للموضوع.. لنص، فهو الذي يوجهني إلى المكان الذي يجب أن أذهب، فإذا كانت بوصلتي لم توجهني إلى السينما بسبب موضوعاتها غير المناسبة، وإذا كنت أتوجه بأعمال متميزه للمسرح على فترات معينة، فلم يبق أمامي إلا التليفزيون الذي شهد ميلادي الفني، وأتمنى أن يوفقني الله دائما في اختياراتي.

*** وما هو آخر أعمالك التليفزيونية؟!**

-انتهيت من تصوير مسلسل «جابر مملوك» سيناريو وحوار مجدي ثابر وإخراج محمد فاضل، وهو مسلسل جاد يدعو إلى احترام الإنسان لجذوره العائلية والأسرية من أجل الحفاظ على بقائه، والعمل به العديد من الخيوط والأفكار الفلسفية التي ترمز إلى أشياء كثيرة.

*** و.. في المسرح ؟**

-استعد لتقديم عملين هما «حلاق بغداد» و «الملك لير».

*** لهذا أطلقت لحيتك ؟**

-هذا صحيح. خاصة وأنني سأقدم مسلسلا آخر عن (جحا) وهذا يستلزم إطلاق لحيتي.

*** ولماذا تتجه إلى النصوص الكلاسيكية لتقديمها في المسرح ؟**

-لأنها نصوص جيدة، والجيد دائما يجذب الجمهور ويلفت الانتباه، خاصة إذا كان لا يستخف بالعقل أو بالذكاء، وأعتقد أن «الملك لير» و «حلاق بغداد» من أجمل النصوص المسرحية، وسوف نقدمها بشكل جديد حيث سنقدم «الملك لير» بلغة الشعر العامي كتبها الشاعر جمال بخيت وأتمنى أن يوفر لنا المسرح القومي كل العناصر الفنية اللازمة حتى يكتمل العمل الفني في أفضل صورة له.

*** رغم كلامك عن جودة النص إلا أن البعض اعتبر مسرحية «كيو والفستان الأزرق» التي قدمتها على خشبة المسرح القومي في العام الماضي مسرحية تجارية. فما تعليقك؟**

-هذه المسرحية بالذات قمت بعمل استفتاء حولها، فأكد لي كل من شاهدها أنها جيدة وتصلح للعرض على خشبة المسرح القومي، ولكن للأسف ظلمها الاعلان التليفزيوني، وكنت قد اقتنعت بوجهة نظر المنتج التجارية، وحينما اكتشفت أن الاعلان مع الوقت يضر بالعرض وبجماهيريته، طالبت بتعديله وتم التغيير ولكن للأسف كان ذلك في وقت متأخر فالمسرحية كان قد إنتهى موسم عرضها.

*** نعود إلى الأعمال التليفزيونية ونسألك عن أخبار مسلسل «الملك فاروق»؟!**

-المسلسل مازال في ذهني أنا وزوجتي الدكتورة لميس جابر ولكنه ينتظر موافقة الرقابة من أجل البدء في تنفيذه.

*** وما هو العمل الذي تتمنى تقديمه في الفترة المقبلة ؟**

-في الحقيقة قدمت العديد من الأعمال والألوان والأشكال الفنية، وأشعر في الفترة الأخيرة بالرغبة في تقديم الأعمال التراثية القديمة، وربما لذلك وافقت على تقديم «جحا» و «الملك لير» و «حلاق بغداد».

نرمين الفقي.. احتشاد النجوم في رمضان يمتع المشاهد

•خالد محيي الدين - القاهرة•



* الفنانة نرمين الفقي، سوف تطل على أكثر من ١٥ محطة تلفزيونية عربية خلال شهر رمضان من خلال أحدث أعمالها الفنية الذي تجسد فيه شخصية «سنابل» تلك الفتاة التي تصبح من أصحاب شركات الاعلانات والدعاية ولكنها تجد نفسها في ورطة عندما تجد أن الشركة فيها انحرافات اخلاقية.

عن دورها في «أحلام سنابل» تقول نرمين الفقي، المسلسل تأليف مصطفى ابراهيم وأول تجربة اخراجية طويلة للمخرج الشاب، هشام أسامة أنور عكاشة، ويشاركني البطولة أبوبكر عزت (يجسد شخصية والدي) الذي يترك العائلة ويهرب من السجن ويحاول ابتزازي ماليا للهروب من مصر ويتم القبض عليه ويعود الى السجن من جديد وأيضا يشارك في المسلسل مجموعة كبيرة من النجوم منهم ميمى جمال ومحمد متولى وخيرية أحمد وطارق دسوقي ورامز جلال وحسن كامي وريهام عبد الغفور التي تجسد شخصية شقيقتي الصغرى ونادية عزت وأحمد شاكر عبداللطيف وانتصار.

تدور أحداث المسلسل أسرة ريفية تتحمل الأم على عاتقها اعالة هذه الأسرة عقب هروب الأب جريا وراء ملذاته لتواجه الأسرة المكونة من الأم وثلاثة شقيقات مصيرها.

وتبدأ أحوال الأسرة تتغير ما بين قسوة الواقع ومعوقاته والطامعين في تلك الأسرة وأحلام الشباب التي تطارد كل واحد من الأسرة على حدة سواء حول المستقبل أو الحب والزواج وتحاول الأم التماسك لتواجه كافة الظروف وتسيطر على مقاليد الأمور لكن لا تستطيع الصمود أمام طموح «سنابل» التي أجسد شخصيتها فهي الفتاة الريفية التي تحافظ على نفسها وفي الوقت نفسه لا ترضى سوى تحقيق حلمها في الشهرة في مجال الدعاية والاعلان ويبدأ الحلم الذي يراودها يتحقق وتتزوج من صاحب شركة الاعلانات وتمتلك الشركة عقب وفاته ولكن شقيقتها أحلام تكشف لها هذا العالم وتبدأ في ترتيب الشركة وتكتفي بكل من وليد وهشام الشابين الذين يبحثان عن سينما جديدة بعيدة عن التقليدية التي تتضمن العري والقبلات وتتحمس للفكرة وتبدأ في تغير مسار الشركة وتوافق على انتاج الفيلم الذي يطرح هما انسانيا في الوقت نفسه تواجه بعض العقبات سواء في الشركة أو من قبل والدها الذي تكتشف هروبه من السجن ويساومها على مبالغ مالية طائلة من أجل الهروب خارج مصر وأيضا تجد نفسها متورطة في ماضي الشركة من التجارة في المخدرات والانحراف الاخلاقي فتلجأ للتعاون مع الشرطة للقبض على مدير الشركة الذي كان يعمل معاوناً لزوجها قبل وفاته ويتم القبض على ميشو ويعترف بكل التفاصيل وتعلن براءة «سنابل» وكما يتم القبض على الأب وتعود خيوط الأسرة من جديد الى التماسك وترفض الأم الزواج والذي فكرت فيه سابقاً بسبب هجر بناتها. وتضيف نرمين بأن المسلسل يدعو الى الترابط الأسري وأيضا الى التضامن العربي باعتبار أن العرب أسرة واحدة.

وعن التعامل مع المخرج هشام عكاشة الذي يخوض أول تجربة اخراجية طويلة له تقول أن هشام من جيل الشباب الذي يحلم بعمل جيد وله العديد من الأعمال الروائية القصيرة وحصل على الجائزة الفضية عن فيلم «أن تكون هنا» والتعامل معه مريح جدا فهو بجانب تميزه في الناحية الاخراجية الا انه عاش الاخراج منذ طفولته من خلال تواجده مع والده الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة.

وعن توقف التصوير لمدة تجاوزت الشهرين اضافت أن المسلسل واجه ظروفاً خارجة عن أيدي العاملين فيه سواء كانت تلك الظروف خاصة بالتمويل أو لجهة عدم توفر بلاتوه لتصوير أو لتغير الديكورات.

وعن احتمالات عرضه في رمضان تعتبر نرمين الفقي أن هناك أكثر من ٣٠ مسلسلا تتنافس على العرض الرمضاني لكن احتمالات عرضه كبيرة خاصة أن المسلسل تم تسويقه لأكثر من ١٥ محطة تلفزيونية عربية.

وعن المنافسة الرمضانية في ظل نجوم من أصحاب الوزن الثقيل مثل ليلى علوي والهام شاهين تضيف نرمين الفقي أن لكل مسلسل مذاقه وفكره والجمهور سوف يكون الحكم وأنا من عشاق متابعة أعمال كل النجوم والمنافسة في رمضان ستكون في صالح المشاهد وهذا ما يسعد الجميع.

٧٦ فيلما مصريا احتفالا بمئوية السينما المصرية في مهرجان مونبلييه

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن رئيس قناة النيل المصرية الفضائية يوسف رزق الله امس الثلاثاء لوكالة الصحافة الفرنسية ان «مهرجان مونبلييه للافلام الروائية القصيرة والطويلة سيحتفل بمناسبة مرور مئة عام على السينما في مصر».

وقال المنسق المصري للتظاهرة السينمائية المصرية «سيعرض المهرجان اعتبارا من ١٥ وحتى ٢٣ تشرين الثاني المقبل ٧٦ فيلما في المناسبة تمثل الانتاج المصري حتى السبعينات».

واضاف ان «النشاطات تشمل اصدار كتاب من ٤٠٠ صفحة بمشاركة مجموعة كبيرة من النقاد المصريين بينهم سمير فريد وعلي ابو شادي واحمد الحضري وماجدة موريس».

وبين الافلام المصرية التي ستشارك في الاحتفال فيلم لمحمد كامل القليوبي عن محمد بيومي، رائد السينما المصرية، يتضمن عرض جزء كبير من اعمال الأخير مثل «عودة سعد زغلول من المنفى» عام ١٩٢٣ وفيلم بعنوان «برسوم يبحث عن وظيفة» (عام ١٩٢٣ ايضا) وفيلم «الخطيب نمرة ١٣» عام ١٩٣٣.

ومن الافلام القديمة التي رممت بواسطة صندوق التنمية الثقافية، سيعرض المهرجان افلاما انتجت ابان الثلاثينات مثل «الضحايا» لابراهيم لاما ١٩٣٢ و «ليلى البدوية» عام ١٩٣٧، وهو من اخراج بهيجة حافظ التي كانت اول امراة عربية في هذا المجال.

وستعرض كافة افلام الراحل شادي عبد السلام «المومياء» و «الفلاح الفصيح» و «كرسي توت عنخ امون» و «جيوش الشمس». وللمخرج كمال الشيخ الذي يكرمه المهرجان سيعرض «حياة او موت» و «المنزل رقم ١٣» و «اللص والكلاب» و «الصعود الى الهاوية».

وتعرض ايضا افلام مخرجين آخرين يمثلون مدارس سينمائية مختلفة منها «سلامة بخير» لنيازي مصطفى و «العزيمة» لكمال سليم و «السوق السوداء» لكامل التلمساني و «النائب العام» لاحمد مرسي و «درب المهابيل» لتوفيق صالح و «صراع في الوادي» ليوسف شاهين و «الحرام» و «دعاء الكروان» لهنري بركات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٦ أيلول ٢٠٠١ — الصفحة الاخيرة

العثور على الآلاف من آثار أقدام الديناصورات في اسبانيا

اقبال واسع على معرض اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مهرجان الصحافة في اليونان

• غدير هاني ممثلة الشبيبة الشيوعية إلى المهرجان تعود إلى البلاد •

المدرسة الانجيلية في الناصرة تحتفل بعيدها الـ ١٥٠

(ص١٢-١٣)

استئصال ورم حميد وزنه ٤,٧ كغم من امراة مصرية

* القاهرة - «و.ص.ف» - اجرى احد الاطباء المصريين في الاسماعيلية امس الثلاثاء عملية جراحية تمكن خلالها من استئصال «ورم حميد» من رحم سيدة بلغ وزنه اربعة كيلوغرامات و٧٠٠ غرام»، كما افادت وكالة انباء الشرق الاوسط.

ونقلت الوكالة عن الطبيب محمد نعيم اخصائي التوليد قوله انه نجح في استئصال الورم من المريضة (٤٧ عاما) التي لم يذكر اسمها، مشيرا الى انها «تتمتع بصحة جيدة الأن رغم استئصال اربعة اورام صغيرة اخرى» اضافة الى الورم الاساسي.

ولم يشر الطبيب الى وزن المريضة او عوارض الالم، الذي كانت تعاني منه.

واضاف ان «صعوبة الجراحة تمثلت في فصيلة دم المريضة التي تعتبر من اندر الفصائل (الف سلبي) مما يجعل فرصه الحصول على دم في حال حدوث نزيف او مضاعفات خلال او بعد الجراحة امرا صعبا».

لكنه ختم قائلا ان ذلك «لم يحدث حتى الأن، الامر الذي يؤكد نجاح العملية».

السجن ٥ سنوات لمنتج سينمائي اغتصب متسولات

* القاهرة - الوكالات - قضت محكمة جنايات القاهرة المصرية بمعاقبة المنتج السينمائي هشام الليثي مدكور بالسجن مع الاشغال الشاقة خمس سنوات وبراءة خادمته منيرة عبداللطيف من التهم الموجهة اليها .

كانت النيابة العامة وجهت اتهاماً للمنتج «هشام الليثي» بهتك عرض فتاة متسولة ومحاولته هتك عرض فتاتين أخريين . وقد اصدرت المحكمة حكمها ضد المتهم بعد ان استمعت خلال الشهور الماضية الى شهود الاثبات من رجال الادارة العامة لمباحث الاحداث، وباحثات الشرطة الذين القوا القبض على المجني عليهن ضمن مجموعة من المتسولات وتبين من مناقشة الفتيات انهن كن يترددن على شقة المتهم وانه قام بالاعتداء على واحدة منهن ومحاولة هتك عرض أخريات وان الخادمة «منيرة عبد اللطيف» هي التي كانت تسهل له ذلك .. غير ان المحكمة اصدرت حكمها ببراءة الخادمة .

مقتل ١٥٩ في فيضانات فيتنام معظمهم اطفال



* هانوي - الوكالات - ارتفع يوم الثلاثاء عدد قتلى الفيضانات التي اجتاحت دلتا نهر الميكونج الى ١٥٩ قتيلا ومن المتوقع ارتفاع منسوب المياه في بعض المناطق خلال الايام القليلة القادمة.

وقال مسؤولو ادارة الكوارث الذين يواجهون فيضانات عنيفة للعام الثاني في الاراضي الواطئة في جنوب فيتنام ان من بين القتلى الذين سقطوا خلال الشهر المنصرم ١٣٧ طفلا.

وقالت مسؤولة في لجنة مكافحة الفيضانات في الاقليم الجنوبي ان نحو ١٨٤ الف منزل يعيش فيها اكثر من ٩٠٠ الف غرقت.

وذكرت ان السلطات اجلت نحو ١٠٥ الاف من المناطق المعرضة لخطر الفيضانات وانها قد تضطر الى اجلاء المزيد.

يابانيون خائفون يطلبون الامن في ملاجئ نووية

* طوكيو - الوكالات - بعض اليابانيين الذين تمزق احساسهم بالامان بعد هجمات نيويورك وواشنطن يطلبون الامن في شكل ملاجئ نووية تحت الارض.

يقول سيتشيرو نيشيموتو، رئيس شركة شيلتر (الملجأ) لمستلزمات الطوارئ، ومقرها مدينة اوساكا الغربية، ان شركته تلقت سيلا من طلبات اناس يريدون ملاجئ محصنة تحت الارض منذ الهجمات التي خلفت آلافا بين قتيل وجريح.

وقال نيشيموتو «كنا نتلقى مكالمات قليلة كل عام من اناس مهتمين بالملاجئ لكننا الآن نلتقي سيلا من الاستفسارات.»

واضاف قوله «في العشرة الاعوام التي كنت ابيع فيها ملاجئ نووية لم أبع سوي خمسة ولكن منذ الهجمات بعت بالفعل ثلاثة.»

وقال نيشيموتو ان الملجأ الذي تبلغ مساحته ٢٠ مترا مربعا وتحيط بها طبقة من الخرسانة المسلحة سمكها ٣٠ سنتيمترا مزودة باجهزة تنقية للهواء، سويسرية الصنع تحمي من بالداخل من الاشعاعات النووية والغازات المسممة.

وتتسع هذه الملاجئ لاربعة اشخاص او خمسة ويبلغ ثمنها نحو ٢٫٨ مليون ين اي ما يعادل ٢٣٨٣٠ دولارا.

وتشهد المتاجر اليابانية الكبري رواجا في مبيعات مستلزمات الكوارث ومنها اقنعة الدخان واقنعة التراب.

وقال متحدث في متجر كبير في طوكيو «كل الاقنعة التي كانت لدينا بيعت. لكن قيل لي ان اناسا من اجهزة الاعلام اشتروا معظمها لأخذها الى نيويورك.».

ارتفاع الوفيات من سرطان الرئة بين المدخنات

برلين - الوكالات - حذر اطباء من ان سرطان الرئة مرشح لان يصبح اكبر قاتل للنساء بين الاورام السرطانية في العقدين القادمين في الدول التي يزداد فيها اعداد المدخنات.

وبينما استقرت او انخفضت الوفيات الناجمة عن سرطان الرئة بين الذكور في السنوات العشر الماضية فان معدل الوفاة من جراء نفس المرض ارتفع بين النساء، بصورة تفوقت على سرطان الثدي في بعض الدول بسبب ارتفاع اعداد المدخنات.

وقال باحثون في مستشفى جامعة «ايسن» في المانيا قدموا نتائج دراساتهم الى المؤتمر السنوي الحادي عشر لجمعية الامراض التنفسية الاوربية ان النساء اللاتي بدأن التدخين في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي يتم حاليا تشخيص اصابتهن بالمرض.

وقال البروفسور نيكولاوس كونيتسكو رئيس المؤتمر «في العادة فأن فترة كمون المرض بين بدء التدخين والاصابة بالسرطان تصل الى ٢٠ عاما.»

واضاف في مقابلة هاتفية «المنحنى يظهر ارتفاعا اكبر عما كان عليه بين الرجال قبل ٥٠ عاما.»

اعتمدت النتائج التي توصل لها فريق كونيتسكو على دراسة لانتشار السرطان بين الجنسين اجريت في ثلاث مدن المانية.

ويعتقد الباحثون ان النساء، ربما يكن اكثر عرضة للاصابة بسرطان الرئة من الرجال لكنهم يقولون ان النساء، لديهن مقاومة افضل للمرض في السنوات الاولى بعد تشخيص اصابتهن خاصة اذا كانت اعمارهن تقل عن ٥٠ عاما.

وقال كونيتسكو في بيان «معدل النجاة من الموت بالمرض في نطاق العام الواحد بين النساء، في تلك المجموعة يبلغ ٦٩ ٪ مقابل ٣٦ ٪ بين الرجال.»

وتوصل الدكتور خوسيه ميجيل شاتكين من مستشفى ساو لوكاس بالبرازيل في دراسة منفصلة الى معدلات نجاة مماثلة بين النساء، اللاتي اجريت لهن جراحة للعلاج من المرض.

وتشير هذه النتائج الى ان الهرمونات الانثوية قد يكون لها دور في التباين في معدلات النجاة من الوفاة بالمرض.